سلسلة منهجية تربوية للنشء المسلم (٣)

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

فِي الْعُلومِ الشَّرْعِيَّةِ

المستوى الثاني

الجزء الثاني

في

التفسير، التجويد، القصص، المتون، اللغة

أعدَّه

أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمَال بن إبراهيمَ القِرْش

المشرف على قسم القرآن وعلومه

مركز الأول للتطوير التربوي بالرياض

تقريظ

د . صادق بن أحمد الشلفي

أستاذ الفقه وأصوله

والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٢٦هـ

الدّمّام . المنطقة الشرقية

إهداء إلى :

١- كل أبٍ غيورٍ على تربية أولاده على هدي النبوة.

٢- كل أُمٍّ تبحث عن منهج شرعيٍّ، تربي عليه أولادها.

٣- كل معلم جادّ في تربية شباب على هدي الأولين.

٤- كل مؤسسة تربوية اتخذت من التنشئة النبوية شعارًا لها.

٥- كل مربٍّ في كلِّ مكان إليك هذه الرسائل.

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحمْدُ للهِ الملك القدوس الحي القيوم الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد و لم ولم يُولد و لم يَكُن له كفوًا أحَدٌ، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا .

أما بعد:

فهذا هو الجزء الثاني من المستوى الثاني من سلسلة "براعم الإسلام في العلوم الشرعية"، وستكون بمشيئة الله تعالى كما يلي :

الرسالة الخامسة : التفسير. **الرسالة السادسة : التجويد.**

الرسالة السابعة : القصص. **الرسالة الثامنة : المتون.**

الرسالة التاسعة : اللغة العربية.

وقد حرصتُ على أن تكون هذه السلسلة متكاملة الهدف، وسيعقبها بإذن الله باقي السلسلة.

أسأل الله الكريم الوهاب أن يهدينا إلى سواء السبيل، وأن يهيئ لهذه الأمة أمرًا رشدًا ، وأن يعز بفضله وكرمه راية التوحيد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه

وكتبه أبو عبد الرحمن جمال القرش
المملكة العربية السعودية. الرياض.
ص ب: ١٠٥٨٧٠ الرمز البريدي: ١١٦٥٦
فاكس/ ٠١٢٣٩٠٩٦٤

محتويات الكتاب

المستوى الثاني

الرسالة الخامسة : التَّفْسير

الرسالة السادسة : التَّجويد

الرسالة السابعة : القَصَص

الرسالة الثامنة : الْمُتــــون

الرسالة التاسعة : اللُّغــــة



بَرَاعِمُ الإِسْلامِ

الرِّسَالةُ الخامسة

في

التَّفْسِيرِ

(١)

سورة الشمس

١- سورة الشَّمس

أولاً : الفلاح لمن زكى نفسه والخسران لمن حقرها بالذنوب

بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (١) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا (٢) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاهَا (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (٤) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠) ﴾

الكلمة	التفسير
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا	قسم بالشمس وبضوئها إذا أشرقت
وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا	قسم بالقمر إذا تبعها في الإضاءة بعد غروبها
وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاهَا	قسم بالنهار إذا أظهر الشمس للرائين
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا	قسم بالليل إذا غطاها حين تغيب فتظلم الآفاق
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا	قسم بالسماء والذي خلقها وهو الله تعالى
وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا	قسم بالأرض والذي بسطها ووطأها
وَنَفْسٍ	قسم بكل نفس من الإنس والجن
وَمَا سَوَّاهَا	والذي عدل أعضاءها ومنحها قواها
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا	معصيتها وطاعتها وخيرها وشرها
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	فاز من طهرها بالتقوى (جواب القسم)
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا	خسر من نقصها وأخملها بالفجور

المعنى الإجمالي :

(١)- **أقسم** الله بالشمس وارتفاع ضوئها.

(٢)- **وأقسم** بالقمر إذا تبع الشمس في الضياء والنور[1].

(٣)- **وأقسم** بالنهار إذا جلا ظلمة الأرض.

(٣)- **وأقسم** بالليل إذا غشي الشمس حين تغيب فتظلم الآفاق.

(٤)- **وأقسم** بالسماء ومن خلقها - وهو الله سبحانه.

(٥)- **وأقسم** بالأرض ومن بسطها ومهدها للسكنى.

(٦)- **وأقسم** بكل نفس من الجن والإنس، **وما** عدل خلقها وأعضاءها.

وأقسم بمن سوى النفس وبين لها طريق الخير والشر.

(٧)- الله يقسم بما شاء من مخلوقاته، أما المخلوق فلا يجوز أن يقسم إلا بالله.

أقسم سبحانه بكل هذه الأقسام أن الفوز والفلاح لمن يزكي نفسه ويطهرها من الذنوب والمعاصي، وأن الخيبة والخسران لمن يضع نفسه ويحقرها بالذنوب والكفر، وهو جواب القسم .

ما يستفاد من الآيات :

١- في الإقسام بهذه المخلوقات تعظيم وتشريف لها.

٢- هذه المخلوقات العظيمة تدل على قدرته تعالى وأنه المستحق للعبادة.

٣- الحث على تزكية النفس.

٤- التحذير من الوقوع في الآثام والرذائل.

---

[1] وذلك في النصف الأول من الشهر إذا غربت الشمس تلاها القمر بالإضاءة.

ثانيًا : جزاء عاقر الناقة

بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥).

الكلمة	التفسير
بطغواها	بسبب طغيانها وعدوانها.
انبعث أشقاها	قام مسرعا عاقر الناقة.
ناقة الله وسقياها	احذروا عقرها ونصيبها من الماء.
فدمدم عليهم	أهلكهم وأطبق عليهم.
فسواها	فجعل الدمدمة عليهم سواء.
عقباها	عاقبة هذه العقوبة.

المعنى الإجمالي :

(١١-١٢) - أخبر سبحانه أن ثمود بسبب طغيانها كذبت رسول الله صالحاً فيما أخبرهم به من عذاب الله حين قام أشقى ثمود (هو عاقر الناقة) .

(١٣) - فنهاهم رسول الله صالح عن عقر الناقة قائلاً : " **احذَروا عَقْرَ ناقةِ اللهِ وذَروا الماءَ في اليومِ الذِي تشربُ منه لا تَتعرضوا لها ، ولا تَعتَدُوا عَليها في سُقياها** ".

(١٥)- فعل بهم سبحانه كل ذلك و لم يخف تبعة أحد لأنه المالك الــــذي لا يُسأل عما يفعل عز وجل.

ما يستفاد من الآيات:

١- التحذير من تكذيب الرسل.

٢- الكفر بنعم الله سبب لتعجيل العذاب في الدنيا.

٣- الله سبحانه قاهر لا يغلب ولا يمتنع من عذابه أحد.

٤- على المرء أن يطيع رسل الله فيما جاءوا به.

٥- عصيان الرسل وعدم امتثال أوامر الله يؤدي إلى العذاب.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي.

١- بم أقسم الله في السورة الكريمة ؟

ج : ....

٢- علام يدل القسم بهذه المخلوقات ؟

ج : ....

٣- هل يجوز القسم بهذه المخلوقات، ولماذا ؟

ج : ....

٤- على أي شيء أقسم الله تعالى ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- نصح الرسول صالح عليه السلام قومه بعدم قتل الناقة.

ج : ....

٢- عصيان الرسل وعدم امتثال أوامر الله يؤدي إلى العذاب.

ج : ....

٣- الله سبحانه قاهر لا يغلب ولا يمتنع من عذابه أحد.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول.

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَضُحَاهَا	١٢	أظهر الشمس للرائين	١
إِذَا تَلاهَا		غطاها حين تغيب فتظلم الآفاق	٢
إِذَا جَلاهَا		والذي خلقها وهو الله تعالى	٣
إِذَا يَغْشَاهَا		قسم بالذي بسط الأرض ووطأها	٤
وَمَا بَنَاهَا		احذروا عقرها ونصيبها من الماء	٥
وَمَا طَحَاهَا		عاقبة هذه العقوبة	٦
فُجُورَهَا		طهرها بالتقوى	٧
بِطَغْوَاهَا		أهلكهم وأطبق عليهم	٨
انْبَعَثَ أَشْقَاهَا		فجعل الدمدمة عليهم سواء	٩
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا		والذي عدل أعضاءها ومنحها قواها	١٠
فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ		معصيتها	١١
فَسَوَّاهَا		ضوئها إذا أشرقت	١٢
عُقْبَاهَا		بسبب عدوانها	١٣
زَكَّاهَا		قام مسرعا عاقر الناقة	١٤
		والذي عدل أعضاءها ومنحها قواها	١٥

(٢)

سُورَةُ اللَّيْلِ

٢- سورة الليل

أولاً : أعمال العباد متباينة مختلفة من خير وشر

بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى(١)وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى(٢)وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى(٣)إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى(٤) ﴾

الكلمة	التفسير
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	يغطي الأشياء بظلمته (قسم)
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى	ظهر بضوئه ووضح
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى	إن عملكم لمختلف في الجزاء (جواب القسم)

المعنى الإجمالي :

(١)- **أقسم الله** سبحانه بالليل حين يغشى النهار بظلمته فيذهب بضوئه.

(٢)- **وأقسم بالنهار** إذا بان وظهر بضيائه وإشراقه.

(٣)- **وأقسم سبحانه بنفسه** وهو الذي خلق الذكر والأنثى من ماء واحد.

(٤)- **أقسم سبحانه** أن أعمال العباد مختلفة متضادة فمن فاعل الخير ومن فاعل الشر.

ما يستفاد من الآيات :

١- في الإقسام بالمخلوقات المذكورة-كالليل والنهار- تعظيم وتشريف لها.

٢- الله يقسم بما شاء من مخلوقاته، أما المخلوق فلا يقسم إلا بالله.

٣- أعمال الناس مختلفة ومتباينة ومتضادة، فمن فاعل خير، ومن فاعل شر.

ثانيًا : جزاء من أعطى ماله في سبيل الله.

قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى(٥)وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى(٦)فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى(٧)وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى(٨)وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى(٩)فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى(١٠)وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى(١١) ﴾

الكلمة	التفسير
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى	بالملة الحسنى وهي الإسلام
فَسَنُيَسِّرُهُ	فسنوفقه ونهيئه
لِلْيُسْرَى	للخصلة المؤدية إلى اليسر والراحة
لِلْعُسْرَى	للخصلة المؤدية إلى العسر والشدة
وَمَا يُغْنِي	ما يدفع العذاب عنه
تَرَدَّى	هلك أو سقط في النار

المعنى الإجمالي :

(٥-٧) - **إن الذي أعطى ماله** في سبيل الله، وأعطى ما أمر بإخراجه من الزكاة ، وخاف الله تعالى فلم يرتكب محارمه، وصدق بكلمة التوحيد، وعمل بمقتضاها فسيهيئه الله في الدنيا للعمل بما يرضيه سبحانه.

(٨-١٠)- **وإن من بخل بالنفقة** في الخير، واستغني عن ثواب الله؛ فلم يرغب فيه وكذب بالحسنى فسيهيئه الله لطريق الشر بسبب فعله.

- ثم قال سبحانه وأي شيء ينفع هذا البخيل بالمال إذا مات ووقع في جهنم.

ما يستفاد من الآيات :

١- من أطاع الله وسارع إلى الأعمال الصالحة يوفق لكل خير.

٢- خسران من أعرض عن طاعة الله وترك ما أوجبه عليه.

٣- المال لا يُنجي صاحبه من النار ما لم يتق الله تعالى.

ثالثًا : الإرشاد والتوفيق والهداية.بيد الله تعالى

قال تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى(١٢)وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى(١٣) ﴾

الكلمة	التفسير
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى	الدلالة على الحق أو بيان طريقه

المعنى الإجمالي :

(١٢)-أخبر سبحانه أن بيده الإرشاد والتوفيق والهداية، وعليه بيان طريقهما، يرشد أولياءه إلى العمل لطاعته، ويصرف عن العمل به أعداءه.

(١٣)-وأخبر سبحانه أن الدنيا والآخرة ملك له، فمن طلبهما من غيره أخطأ الطريق.

ما يستفاد من الآيات :

١- الهداية للعمل الصالح بيد الله سبحانه مُلك له وحده.

٢- الإلحاح في طلب الهداية من الله لأنه وحده القادر عليها.

رابعًا: تخويف المكذبين

قال تعالى : ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى(١٤)لا يَصْلاهَا إلا الأَشْقَى(١٥)الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى(١٦)وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى(١٧)الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى(١٨)وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى(١٩)إلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَى(٢٠)وَلَسَوْفَ يَرْضَى(٢١) ﴾

الكلمة	التفسير
نَارًا تَلَظَّى	تتلهَّب وتتوقد
لا يَصْلاهَا	لا يدخلها أو لا يقاسي حرها
وَسَيُجَنَّبُهَا	سيبعد عنها
يَتَزَكَّى	يطهر به من الذنوب
تُجْزَى	تكافأ نزلت في الصديق رضي الله عنه

المعنى الإجمالي :

(١٤)- يخوف الله سبحانه المكذبين لرسوله ﷺ من عذاب النار وأنها تتوقد وتتلهب.

(١٥-١٦)- ولا يدخلها إلا الشقى المكذب للرسول والمعرض عن الإيمان.

(١٧- ١٨)- وسوف يبعد عنها التقى الذي يعطي ماله في طاعة ربه ليزكى نفسه.

(١٩-٢٠)- ولا يطلب بما ينفقه رياء ولا سمعة وهو" أبو بكر الصديـــق" رضي الله عنه كان يشتري العبد المسلم، فيعتقه تخليصًا له من تعذيب قريش.

(٢١)- ولسوف يرضى هذا المحسن بما يعطيه الله له من الجزاء في الآخرة على إحسانه في الدنيا، ومن حُسن الثواب النظر في الجنة إلى وجه الرب الكريم.

ما يستفاد من الآيات:

١- التحذير من النار وأسباب الوقوع فيها.

٢- النار مآل من كذّب بالحق وأعرض عن طاعة ربه.

٣- بِشارةُ من أطاع الله، وأدى حقوقه بالبعد عن النار.

٤- الإخلاص في الأعمال شرط في قبولها والثواب عليها.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بم أقسم الله في السورة الكريمة ؟

ج : ....

٢- على أي شيء أقسم الله تعالى .

ج : ....

٣- ما جزاء من سارع إلى الأعمال الصالحة ؟

ج : ....

٤- ما جزاء من بخل بالنفقة في الخير، واستغنى عن ثواب الله ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- الهداية للعمل الصالح بيد الله سبحانه مُلك له وحده.

ج : ....

٢- التحذير من النار وأسباب الوقوع فيها.

ج : ....

٣- بشارة من أطاع الله وأدى حقوقه بالبعد عن النار.

ج : ....

٤- الإخلاص في الأعمال شرط في قبولها والثواب عليها.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	٩	للخصلة المؤدية إلى العسر	١
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى		ما يدفع العذاب عنه	٢
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى		هلك أو سقط في النار	٣
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى		تتلهب وتتوقد	٤
فَسَنُيَسِّرُهُ		لا يدخلها أو لا يقاسي حرها	٥
لِلْيُسْرَى		سيبعد عنها	٦
لِلْعُسْرَى		يطهر به من الذنوب	٧
وَمَا يُغْنِي		تُكَافَأُ نزلت في الصديق رضي الله عنه	٨
تَرَدَّى		يغطي الأشياء بظلمته	٩
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى		ظهر بضوئه ووضح	١٠
نَارًا تَلَظَّى		عملكم لمختلف في الجزاء	١١
لا يَصْلاهَا		الإسلام	١٢
وَسَيُجَنَّبُهَا		سنوفقه	١٣
يَتَزَكَّى		للخصلة المؤدية إلى اليسر	١٤
		الدلالة على الحق أو بيان طريقه	١٥

(٣)

سُورَةُ الضُّحَى

٣- سورة الضحى

أولاً : الله تعالى ما ترك رسوله ﷺ منذ اختاره لرسالته

بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ وَالضُّحَى(١)وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى(٢)مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى(٣) وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأولَى(٤)وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى(٥) ﴾

الكلمة	التفسير
وَالضُّحَى	أقسم بوقت ارتفاع الشمس
سَجَى	سكن أو اشتد ظلامه
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ	ما تركك منذ اختارك جواب القسم
وَمَا قَلَى	ما أبغضك

المعنى الإجمالي :

(١-٢)- أقسم سبحانه بوقت الضحى، وبالليل إذا غطى بظلامه على كل شيء.

(٣)- أنه ما ترك رسوله ﷺ منذ اختاره لرسالته ولا أبغضه منذ أحبه، فهو الحبيب المختار.

(٤)- أنه ﷺ له في الدار الآخرة من المقام المحمود، والحوض المورود، ورفيع الدرجات وغير ذلك ما يجعله يزهد في الدنيا، وما فيها، فالآخرة خير له من الدنيا.

(٥)- سوف يعطي الله رسوله ﷺ في الآخرة من كل ذلك حتى يرضى.

ما يستفاد من الآيات:

١- لله أن يقسم بما شاء من مخلوقاته والمخلوق لا يجوز له أن يقسم إلا بالله.

٢- تطييب نفس الرسول ﷺ ليطمئن بأن ربه لم يتركه و لم يبغضه.

٣- بشارته ﷺ بأن ما أعد له في الآخرة خير من الدنيا وما فيها.

ثانيًا: الله يعدد نعمه على رسوله.

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى(٦)وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى(٧)وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى(٨)﴾ .

الكلمة	التفسير
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا	ألم يجدك طفلاً مات أبوك وأنت جنين.
فَآوَى	فضمك إلى من يرعاك.
ضَالاً	غافلاً عن أحكام الشرائع.
فَهَدَى	فهداك إلى مناهجها بما أوحى إليك.
عَائِلاً	فقيرًا عديمًا.
فَأَغْنَى	فرضاك بما أعطاك ومنحك.

المعنى الإجمالي:

عدد سبحانه نعمه على رسوله منذ طفولته ليقيس عليها ما يستقبل من نعم الله؛ فتطيب نفسه ويقوى رجاؤه في الله قائلاً:

(٦)- ألم تكن يتيمًا بفقدك أبويك في طفولتك فآواك إلى عمك أبي طالب؛ فكفلك.

(٧)- ووجدك ضالاً عن معرفة الشريعة فهداك إليها.

(٨)- ووجدك فقيراً فأغناك عمن سواه بأن جعلك قانعًا بما أعطاك من الكفاف.

ما يستفاد من الآيات:

١- امتنان الله على عبده ورسوله ﷺ بتعداد نعمه عليه.

٢- من صور نعم الله على رسوله " إيوائه، وهدايته، وغنائه" ﷺ.

ثالثًا : الوصية بالعطف على اليتيم والرفق به.

قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ(٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ(١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١) ﴾

الكلمة	التفسير
فَلا تَقْهَرْ	فلا تغلبه على ماله ولا تستذله
السَّائِلَ	الفقير طالب الحاجة
فَلا تَنْهَرْ	فلا تزدجره وارفق به

المعنى الإجمالي :

ذكر سبحانه ثلاث وصايا وصى بها رسوله ﷺ والخطاب عام.

(٩)- **الوصية الأولى:** عدم إذلال اليتيم وإهانته وغلبته على حقه، بل يتلطف به ويحسن إليه.

(١٠)- **الوصية الثانية** : عدم زجر السائل ونهره، بل يردُّه بلين ولُطف.

(١١)- **الوصية الثالثة** : أن يتحدث بنعم الله عليه والمراد بنعم الله جميع النعم، نحو : "نعمة النبوة، وتعليم القرآن، والشريعة" فهو من التبليغ الذي يشمله معنى التحدث بالنعمة.

ما يستفاد من الآيات:

١- الوصية بالعطف على اليتيم والرفق به.

٢- النهى عن رد السائل بعنفُ ويدخل في ذلك سائل المال وسائل العلم.

٣- الأمر بالتحدث بنعم الله على سبيل الثناء والشكر الله تعالى.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بم أقسم الله في السورة الكريمة ؟ وعلى شيء أقسم سبحانه .

ج : ....

٢ - بم امتن الله على عبده ورسوله ﷺ بتعداد نعمه عليه؟

ج : ....

٣- ما الوصايا الثلاث التي وصى الله بها رسوله في السورة الكريمة ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- الهداية للعمل الصالح بيد الله سبحانه مُلك له وحده.

ج : ....

٢- من صور نعم الله على رسوله إيوائه إلى عمه أبي طالب.

ج : ....

٣- من صور نعم الله على رسوله غنائه بعد فقر

ج : ....

٤- الوصية بالعطف على اليتيم والرفق به.

ج : ....

٥- الأمر بالتحدث بنعم الله على سبيل الثناء والشكر لله تعالى.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَالضُّحَى	٩	ضمك إلى من يرعاك	١
سَجَى		غافلاً عن أحكام الشرائع	٢
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ		فهداك إلى مناهجها	٣
وَمَا قَلَى		فقيرًا عديمًا	٤
يَتِيمًا		فرضاك بما أعطاك	٥
فَآوَى		لا تغلبه على ماله ولا تستذله	٦
ضَالاً		الفقير طالب الحاجة	٧
فَهَدَى		فلا تزدجره وارفق به	٨
عَائِلاً		وقت ارتفاع الشمس	٩
فَأَغْنَى		سكن أو اشتد ظلامه	١٠
فَلا تَقْهَرْ		ما تركك منذ اختارك	١١
السَّائِلَ		ما أبغضك	١٢
فَلا تَنْهَرْ		طفلاً مات أبوك وأنت جنين	١٣
		يطهر به من الذنوب	١٤

(٤)

سُورَةُ الشَّرْح

٤- سورة الشرح

أولاً : شرح الله صدر نبيه باتساعه للعلم وتنويره بالحكمة

بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ(١) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ(٣)وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ(٤) ﴾.

الكلمة	التفسير
أَلَمْ نَشْرَحْ	ألم نفسح بالحكمة والنبوة، أي: قد أفسحنا
وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ	خففنا عنك حملك وهي أعباء النبوة والرسالة
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	أثقله حتى سمع صوت نفيض

المعنى الإجمالي :

(١)- قد شرح الله صدر نبيه باتساعه للعلم وتنويره بالحكمة والمعرفة .

(٢)- ثم عدد الله نعمه على رسوله ومنها حط عنه ما سلف منه في الجاهلية .

(٣)- وهذا الوزر أثقل الرسول ﷺ فصار عليه الحمل الثقيل فرفعه الله عنه.

(٤)- ومنها رفع ذكره عليه ﷺ فلا يذكر اسم الله إلا ويذكر اسم رسوله معه في الأذان والخطب في التشهد والدعاء، وفي غير ذلك وهو أعظم رفعة لشأنه ﷺ

ما يستفاد من الآيات :

امتنان الله على نبيه ﷺ بتعداد نعمه عليه ومن هذه النعم.

١- حط عنه ما سلف منه في الجاهلية.

٢- رفع ذكره عليه ﷺ فلا يذكر اسم الله إلا ويذكر اسم رسوله.

ثانيًا: تسلية الله لنبيه ﷺ وحثه على الاستمرار على العبادة

قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨) ﴾ .

الكلمة	التفسير
فَإِذَا فَرَغْتَ	من عبادة أديتها
فَانْصَبْ	فاجتهد وأتبعها بعبادة أخرى
فَارْغَبْ	فاجعل رغبتك في جميع شؤونك

المعنى الإجمالي :

(٥)- أخذ الله تعالى يسلي نبيه ﷺ عن معاناة الشدائد في جهاد المشركين والصبر على أذاهم، فذكر سبحانه أنه قد أنعم عليه بالنعم السابقة، وسوف يبدل من عسره وشدته التي يعانيها، في قوله: " فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ".

(٦)- وكرر سبحانه الوعد بذلك ليعظم رجاؤه ولهذا قال ﷺ عندما أنزلت عليه هذه الآية : " أبشروا قد جاءكم اليسر لن يغلب عسر يسرين"، في قوله: " إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ".

(٧)- ثم أمره أن يتفرغ لعبادة ربه بحيث تكون كل أوقاته عامرة بها؛ فلا يفرغ من عبادة إلا ويتبعها بأخرى، طاعة لله وشكراً له، في قوله: " فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ".

(٨)- وأمره أيضًا أن يعلق قلبه بالله وحده بحيث لا يرغب في كل أحواله إلا إليه لا إلى أحد غيره، في قوله: "وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ".

ما يستفاد من الآيات :

١- البشارة للنبي ﷺ بأن كل عسر يعقبه يسر ليطمئن قلبه ويعظم رجاؤه.

٢- حثه ﷺ على التفرغ للعبادة والاستمرار عليها شكراً لله تعالى.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بأي شيء شرح الله صدر نبيه ﷺ .

ج : ....

٢- اذكر بعض النعم التي أنعم بها على رسوله في هذه السورة .

ج : ....

٣- بم بشر الله رسوله في السورة الكريمة ؟

ج : ....

٤- بم حث الله رسوله ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
أَلَمْ نَشْرَحْ	٥	أثقله حتى سمع صوت نفيض	١
وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ		من عبادة أديتها	٢
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ		فاجتهد وأتبعها بعبادة أخرى	٣
أنقض ظهرك		فاجعل رغبتك في جميع شؤونك	٤
فَإِذَا فَرَغْتَ		ألم نفسح بالحكمة والنبوة أي: قد أفسحنا	٥
فَانْصَبْ		خففنا عنك وسهلنا عليك	٦
		حملك أعباء النبوة والرسالة	٧

(٥)

سُورَةُ التِّين

٥- سورة التين

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم

بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ(١)وَطُورِ سِينِينَ(٢)وَهَذَا الْبَلَدِ الأمِينِ(٣)لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ(٤)ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ(٥)إلا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ(٦)فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ(٧)أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ(٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	قسم بمنبتيهما من الأرض المباركة
وَطُورِ سِينِينَ	جبل المناجاة للكليم عليه السلام
الْبَلَدِ الأمِينِ	مكة المكرمة
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	أكمل تعديل وأحسن صورة
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ	رددنا الكافر أو جنس الإنسان إلى النار أو الهرم
غَيْرُ مَمْنُونٍ	غير مقطوع عنهم
بِالدِّينِ	بالجزاء بعد البعث والحساب

المعنى الإجمالي :

(١)- أقسم سبحانه بهاتين الشجرتين لكثرة شجرهما وثمرهما ولأن نباتهما في أرض الشام محل نبوة عيسى عليه السلام.

(٢)- وأقسم بـ (وَطُورِ سِينِينَ) محل نبوة عيسى عليه السلام.

(٣)- وأقسم بـــ (الْبَلَدِ الأَمِينِ) مكة محل نبوة محمد ﷺ.

(٤)- جواب القسم إنه سبحانه خلق الإنسان في أحسن صـــــورة وشـــكل معتدل، ولكنه غفل عما ميزبه عن سائر المخلوقات وأعرض عما ينفعه في معاده.

(٥)- من أجل ذلك جعل الله مرده في أسفل سافلين إلى النار في الآخـــرة إن تمادى في غيه، و لم يعمل بطاعة الله، ويتبع رسله.

(٦)- أما المؤمن الذي يعمل الصالحات فإنه لايرد إلى النار، بل يعطى جـــزاء أعماله أجراً غير مقطوع.

(٧)- فأي سبب حملك أيها الإنسان على التكذيب بالمعاد، والجزاء علـــى الأعمال بعد أن ظهرت لك البراهين واضحة في خلقك.

(٨)- أليس الله بأعدل الحاكمين قضاءً وحكمًا.

ما يستفاد من الآيات:

١- في الإقسام بالتين وما بعده تشريف لها وتعظيم لأما كنها.

٢- امتنان الله على الإنسان حيث جعله في أحسن صورة وأكمل خلق.

٣- النار مآل من أعرض عن الله و لم يقم بشكر نعمه.

٤- وعد من آمن وعمل صالحًا بالنعيم الدائم، والأجر الذي لا ينقطع.

٥- الإنكار على من كذب بالبعث والجزاء.

٦- التقرير بأن الله أعدل الحاكمين قضاءً وحكمًا.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بم أقسم الله في السورة الكريمة ؟ واذكر الآية الدالة على ذلك.

ج : ....

الآية الدالة ....

٢- على أي شيء أقسم سبحانه؟ واذكر الآية الدالة على ذلك.

ج : ....

الآية الدالة ....

٣- كيف خلق الله الإنسان ؟

ج : ....

٤- مانهاية ومرد الإنسان المتمادى في غيه المعرض عن الله؟ وما الدليل؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- وعد من آمن وعمل صالحا بالنعيم الدائم والأجر الذي لا ينقطع.

ج : ....

٢-الإنكار والزجر لمن كذب بالبعث والجزاء.

ج : ....

٣- التقرير بأن الله أعدل الحاكمين قضاءً وحكمًا.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول :

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	١٠	غير مقطوع عنهم	١
وَطُورِ سِينِينَ		إلى النار أو الهرم وأرذل العمر	٢
الْبَلَدِ الأَمِينِ		بالجزاء بعد البعث والحساب	٣
لقد خلقنا		جبل المناجاة للكليم عليه السلام	٤
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ		مكة المكرمة	٥
رَدَدْنَاهُ		جواب القسم بالأربعة قبله	٦
أَسْفَلَ سَافِلِينَ		أكمل تعديل وأحسن صورة	٧
غَيْرُ مَمْنُونٍ		رددنا الكافر أو جنس لإنسان	٨
بِالدِّينِ		من عبادة أديتها	٩
		قسم بمنبتيهما من الأرض المباركة	١٠

(٦)

سُورَةُ الْعَلَق

٦- سورة العلق

أولا : امتنان الله تعالى على نبيه محمد ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(١)خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ(٢)اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ(٣)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ(٤)عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(٥) ﴾.

الكلمة	التفسير
عَلَقٍ	دم جامد استحال إليه المني
عَلَّمَ	علم الإنسان الكتابة بالقلم

المعنى الإجمالي :

(١)-كان النبي ﷺ يتعبد في حراء، أول نزول الوحي، فجاءه جبريل وابتدأه بقول: اقرأ القرآن مفتتحًا باسم ربك الذي خلق جميع المخلوقات.

(٢)- ثم خص الإنسان بالذكر من بين المخلوقات لشرفه، ولأنه المقصود بالتتريل

(٣)- ثم كرر الأمر له بالقراءة للتأكيد بكرم الله الذي يعفو عن سيئاهم.

(٤)- ومن عظيم نعمه أنه علم الإنسان الخط بالقلم.

(٥)- علم الإنسان بالكتابة ما لم يكن يعلمه من العلوم النافعة والكتب المترلة، فلولا الكتابة لما استقامت أمور الدين والدنيا.

ما يستفاد من الآيات :

١- من أعظم نعم الله على نبيه محمد ﷺ الأمر له بالقراءة.

٢- في هذه القراءة نعمه وفضل لأمته ﷺ إلى أن تقوم الساعة.

٣- امتنان الله على الإنسان بإجادته من العدم.

٤- بيان بعض أطوار خلقه في بطن أمه.

٥- وصف الله بأنه أكرم الأكرمين فقد علم الإنسان ما ينفعه في دينه ودنياه

ثانيًا: حال الإنسان وجهله

قال تعالى: ﴿ كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى(٦)أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى(٧) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى(٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
كَلاَّ	حقًا
لَيَطْغَى	ليجاوز الحد في العصيان
الرُّجْعَى	الرجوع في الآخرة للجزاء

المعنى الإجمالي:

(٦)- حقًا إن الإنسان إذا رأى نفسه كثير المال طغى وتجاوز حده.

(٧-٨)- هي وما بعدها في أبي جهل، وقد توعده الله سواء كان أبا جهل أو غيره ممن يتصف بهذه الصفات قائلاً: إنَّ المرجع والمصير إلى الله وسوف يحاسب كل إنسان عن ماله من أين جمعه وفيم أنفقه.

ما يستفاد من الآيات:

وعيد من استعمل نعم الله في معاصيه ونسي أن المعاد إليه تعالى.

ثالثًا: حال الإنسان وجهله

قال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى(٩)عَبْدًا إِذَا صَلَّى(١٠)أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى(١١)أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى(١٢)أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى(١٣) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى(١٤)كَلا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ(١٥)نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ(١٦)فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ(١٧)سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ(١٨)كَلا لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ(١٩) ﴾.

الكلمة	التفسير
أَرَأَيْتَ	أخبرني
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	لنسحبنه بناصيته إلى النار
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	أهل مجلسه من قومه وعشيرته
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ	ملائكة العذاب لجره إلى النار

يذكر الله تعالى في هذه الآيات طرفًا من عداء أبي جهل بقوله :

(٩-١٠)- أرأيت أيها الناهي للعبد إذا صلى.

(١١-١٣)- ألا تخبرني إن كان هذا الذي تنهاه عن الصلاة عند البيت على هدى من ربه أو كان يأمر بالإخلاص والتوحيد، أليس يكون ناهيه عن الصلاة هالكًا.

(١٤)- ثم توعد سبحانه هذا الناهي بقوله: أما عَلِم أنَّ الله يراه، ويعلمُ فعله ويسمع كلامه.

(١٥)- وهدده قائلاً: إنَّه إن لم ينته عن إيذاء الرسول، وتكذيبه لنأخذنَّ بناصيته يوم القيامة، ويطرح في النار.

(١٦)- ووصف ناصية هذا الطاغية بأنها كاذبة في قولها خاطئة في فعلها والمراد صاحبها.

(١٧)- ليدع قومه وعشيرتة وليستنصر بهم إن كانوا يستطيعون نصرته.

(١٨)- وأما نحن فإنا سندع ملائكة العذاب الغلاظ الشداد قال ابن عباس رضي الله عنهما : (لودعا نادية لأخذته ملائكة العذاب من ساعته).

(١٩)- ثم أمر رسوله بعصيان هذا الناهي المعتدى كما أمره بعبادته والاقتراب منه واللجوء إليه والصلاة له وعبر عن الصلاة بجزء منها وهو السجود.

ما يستفاد من الآيات :

١- الوعيد والإنكار علي من نهي عن المعروف وأمر بالمنكر بأن الله مطلع عليه وسيجازيه يوم القيامة.

٢- الوعيد بتعجيل العقوبة لمن أصر على أفعاله القبيحة و لم ينتفع بالمواعظ والنواهي.

٣ - أمر الرسول ﷺ بالاستمرار على عبادة الله وعدم الالتفات إلى من يخالفه.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- لماذا اعتبرت القراءة نعمة عظيمة ؟

ج : ....

٢- بم هدد الله على من نهى عن المعروف والصلاة ؟

ج : ....

٣- بم وعد من أصر على أفعاله القبيحة و لم ينتفع بالمواعظ ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- امتنان الله على الإنسان بإجادته من العدم.

ج : ....

٢- بيان بعض أطوار خلقه في بطن أمه.

ج : ....

٣- وصف الله بأنه أكرم الأكرمين.

ج : ....

٤- علم الله الإنسان ما ينفعه في دينه ودنياه.

ج : ....

٥- إنكار الله علي من نهي عن المعروف كالصلاة وغيرها.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول.

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
عَلَقٍ	٣	أخبرني	١
عَلَّمَ		لنسحبنه بناصيته إلى النار	٢
كَلاَّ		دم جامد استحال إليه المني	٣
لَيَطْغَى		الرجوع في الآخرة للجزاء	٤
الرُّجْعَى		أهل مجلسه من قومه وعشيرته	٥
أَرَأَيْتَ		ملائكة العذاب لجره إلى النار	٦
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ		علم الإنسان الكتابة بالقلم	٧
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ		حقًا	٨
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ		على أولياء الله وأهل طاعته	٩
		ليجاوز الحد في العصيان	١٠

(٧)

سُورَةُ القَدْر

٧- سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ(١)وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ(٢)لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ(٣)تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ(٤)سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ(٥) ﴾

الكلمة	التفسير
لَيْلَةِ الْقَدْرِ	ليلة الشرف والعظمة
وَالرُّوحُ	جبريل عليه السلام
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	بكل أمر من الخير والبركة

المعنى الإجمالي :

(١)-أنزل الله القرآن في ليلة القدر جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا، ثم نزل مفصلاً على رسول الله ﷺ بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة .

وسميت ليلة القدر لعظم قدرها، ولأنه يقدر فيها ما يكون في العام من الآجال والأرزاق.

(٢)- ثم قال سبحانه معظمًا شأنها وبين مقدار فضلها، إنَّ العبادة فيها تعدل عبادة ألف شهر ليس في شهر منها ليلة القدر.

(٣)- يكثُرُ تنَزُّلُ الملائكة فيها، ومعهم جبريل بأمر الله بكل أمر قدره الله من الخير والشر.

(٤)- ثم زاد في فضلها فقال هي خير كلها ليس فيها شر إلى مطلع الفجر.

ما يستفاد من الآيات:

١- فضل القرآن الكريم وعلو قدره، وأنه أنزل في ليلة القدر.

٢- فضل ليلة القدر وعظمها والحث على اغتنامها؛ فهي تعدل ألف شهر.

(٨)

سُورَةُ البَيْنة

٨- سورة البينة

أولاً : حال أهل الكتاب قبل بعثة النبي ﷺ وبعد بعثته.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ(١)رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً(٢)فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ(٣)وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ(٤) ﴾

الكلمة	التفسير
مُنْفَكِّينَ	تاركين ما هم عليه من الكفر
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ	الحجة الواضحة وهى الرسول ﷺ
صُحُفًا مُطَهَّرَةً	آيات القرآن العظيم منـــزهة عن الباطل
كُتُبٌ قَيِّمَةٌ	آيات وأحكام مستقيمة عادلة
وَمَا تَفَرَّقَ	وما تفرق في الرسول بين مؤمن وجاحد
جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ	بالهدى وكان الحق أن لا يتفرقوا

المعنى الإجمالي :

(١)- لم يكن أهل الكتاب والمشركين منتهين عن كفرهم حتى جاءهم رسول الله ﷺ وهو الحجة الواضحة بالقرآن ودعاهم فآمن به فريق.

(٢)- ثم وضح البينة بأنها (رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ..) يقرأ القرآن عن ظهر قلب من صحف هذه الصحف مطهرة من الباطل والكذب.

(٣)- صحف القرآن مكتوب فيها أحكام عادلة مستقيمة فيـــــها أحكـــام الحلال والحرام.

(٤)- ثم أخبر أن أهل الكتاب كانوا يعلمون من كتبهم أمر بعث النـــبي ﷺ فلما بعث اختلفوا فيه وتفرقوا ؛ فآمن به بعضهم ، وكفر به آخرون.

ما يستفاد من الآيات:

١- بيان أن أهل الكتاب والمشركين لم يزالوا على كفرهم حـــتى جـــاءهم الرسول ﷺ.

٢- انقسام أهل الكتاب بعد بعثه عليه الصلاة والسلام إلى قسمين مؤمـــن وكافر.

٣- فضل القرآن الكريم وسلامته من الكذب والزور والباطل.

ثانيًا : التوحيد الخالص هو الغاية من إرسال الرسل .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ(٥) ﴾.

الكلمة	التفسير
الدِّينَ	العبادة
حُنَفَاءَ	مائلين عن الباطل إلى الإسلام
دِينُ الْقَيِّمَةِ	الملة المستقيمة أو الكتب القيمة

المعنى الإجمالي :

(٥)- ثم أخبر سبحانه أن أهل الكتاب لم يؤمروا في كتبهم إلا بعبادة الله وحده وبإخلاص الدين له، وأن يكونوا (حُنَفَاءَ) مؤمنين بجميع الرسل مائلين عن الأديان كلها إلى دين التوحيد.

- وأمروا أن يقيموا الصلاة ويؤدوها في أوقاتها.

- وأمروا بإعطاء الزكاة الواجبة متى وجبت وهي حق المال، ومجموع هذه الأمور هي الملة المستقيمة.

ما يستفاد من الآيات :

١- الغاية المطلوبة من بعث الرسل وإنزال الكتب إفراد الله بالعبادة " فلا يصلى إلا لله ، ولا يذبح إلا لله، ولا يُنذر إلا لله، ولا يحلف إلا بالله".

٢- الصلاة والزكاة من أركان الإسلام لا يصح الإسلام بدونهما.

ثالثًا: التوحيد الخالص هو الغاية من إرسال الرسل.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ(٦)إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ(٧)جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ(٨) ﴾.

(٦)- إن الكفرة من أهل الكتاب والمشركين يدخلهم الله في الآخرة نار جهنم خالدين فيها، لا ينفك عنهم عذابها لأنهم بكفرهم صاروا شر الخليقة، فجازاهم الله بالعذاب الأليم في جهنم.

(٧)-أما المؤمنون الذين يعملون الأعمال الصالحة يتقربون بها إلى الله هم خير الخليقة

(٨)- جازاهم الله في الآخرة بالدخول في جنات عدن لا يتحولون عنها فهى جنات إقامة لا انقضاء لها ووصف سبحانه هذه الجنان بأن الأنهار تجرى من تحتها، وهم خالدون في هذه الجنات لا يموتون ولايرتحلون.

(٨)- وقد رضى الله عنهم بقبول أعمالهم ورضوا عن الله لما أتاهم من الثواب في الجنة وهذا الرضاء وحسن الجزاء لكل من خاف ربه وانتهى عن معاصيه.

ما يستفاد من الآيات:

١- وصف الكافرين بأنهم أشر الخلق ومآلهم النار خالدين فيها وبئس المصير

٢- وصف المؤمنين المصدقين برسله بأنهم خير الخلق ومآلهم الجنة خالدين فيها أبدا .

٣- إثبات صفة الرضا الله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته من غير تكييف أو تشبيه أو تمثيل أو تحريف.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بين ما ورد في فضل القرآن الكريم في السورة الكريمة ؟

ج : ....

٢- اذكر ما ورد في فضل ليلة القدر.

ج : ....

٣- متى تفرق أهل الكتاب ؟

ج : ....

٤- انقسم أهل الكتاب بعد بعثة النبيﷺ إلى قسمين ما هما ؟

ج : القسم الأول :...................................

ج : القسم الثاني :..................................

٥- ما الغاية المطلوبة من بعث الرسل وإنزال الكتب ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي من سورة " القدر والبينة"

١- الحث على اغتنام مواسم الخير كهذه الليلة الشريفة.

ج : ....

٢- بيان أن أهل الكتاب والمشركين لم يزالوا على كفرهم حتى جاءهم الرسول ﷺ .

ج : ....

٣- فضل القرآن الكريم وسلامته من الكذب والزور والباطل.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول.

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
لَيْلَةِ الْقَدْرِ	٤	تاركين ما هم عليه من الكفر	١
وَالرُّوحُ		الحجة الواضحة وهى الرسول ﷺ	٢
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ		ابتدأنا إنزال القرآن العظيم	٣
سلام هي		ليلة الشرف والعظمة	٤
مُنْفَكِّينَ		تفرقوا في الرسول بين مؤمن وجاحد	٥
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ		بالهدى وكان الحق أن لا يتفرقوا	٦
صُحُفًا		مائلين عن الباطل إلى الإسلام	٧
مُطَهَّرَةً		جبريل عليه السلام	٨
قَيِّمَةٌ		بكل أمر من الخير والبركة	٩
وَمَا تَفَرَّقَ		الملة المستقيمة أو الكتب القيمة	١٠
جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ		الخلائق أو البشر	١١
الدِّينَ		مكتوبا القرآن العظيم	١٢
حُنَفَاءَ		منزهة عن الباطل والشبهات	١٣
البرية		مستقيمة حقة عادلة محكمة	١٤
		تدل بحالها على ما عمل عليها	١٥

(٩)

سُورَةُ الزَّلْزَلَة

٩- سورة الزلزلة

أولاً : شدة أهوال يوم القيامة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا(١) وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا(٢) وَقَالَ الإِنْسَانُ مَا لَهَا(٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا(٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا(٥) ﴾.

الكلمة	التفسير
زُلْزِلَتِ الأَرْضُ	حركت تحريكًا عنيفا متكرراً عند النفخة الأولى
أَثْقَالَهَا	كنوزها وموتاها في النفخة الثانية
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	تدل بحالها على ما عمل عليها
أَوْحَى لَهَا	جعل في حالها دلالة علي ذلك

المعنى الإجمالي :

(١)- يقول الله تعالى إذا تحركت الأرض حركتها الشديدة لقيام الساعة.

(٢)- وإذا ألقت الأرض على ظهرها ما في بطنها من الأموات والكنوز.

(٣)- واستنكر الإنسان أمرها حيث اضطربت بعد الاستقرار والسكون، في ذلك اليوم تخبر الأرض بما عمل العاملون عليها، تقول: "**عمل علي كذا وكذا** ".

(٤-٥)- تتحدث الأرض بسبب أن الله تعالى أوحى لها وأذن أن تتحدث.

ما يستفاد من الآيات :

١- عظم يوم القيامة وشدة أهوالها.

٢- الإيمان بأن الأرض تشهد يوم القيامة بما عُمل على ظهرها من خير وشر.

ثانيًا : أقسام الناس يوم القيامة.

قال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ(٦)فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ(٧)وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ(٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
يَصْدُرُ النَّاسُ	يخرجون من قبورهم إلى المحشر
أَشْتَاتًا	متفرقين على حسب أحوالهم
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	وزن أصغر نملة أو هباءة

المعنى الإجمالي :

(٦)- في ذلك اليوم يرجع الناس من موقف الحساب متفرقين أنواعًا بين شقي وسعيد، ليروا جزاء أعمالهم التي عملوها في الدنيا، وليتزلوا منازلهم من الجنة أو النار.

(٧-٨)- فمن يعمل في الدنيا وزن نمله صغيرة أصغر ما تكون من النمل من خير أو شر يرى جزاءه في الآخرة.

ما يستفاد من الآيات :

١- انقسام الناس يوم الجزاء والحساب إلى فريقين فريق إلى الجنة وفريق إلى النار.

٢- الترغيب في فعل الخير ولو قليلاً والترهيب من فعل الشر ولو حقيرًا.

(١٠)

سُورَةُ العاديات

١٠ - سورة العاديات

أولاً : الوعيد الشديد لمن جحد نعم الله عليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (٢)فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣)فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (٤)فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥) إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ(٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ(٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
وَالْعَادِيَاتِ	قسم بالخيل تعدو في الغزو
ضَبْحًا	هو صوت أنفاسها إذا عادت
فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا	الْمُخرِجات النار بصك حوافرها الأشجار
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا	المباغتات للعدو وقت الصباح
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا	هيجن في الصبح غباراً
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا	فتوسطن به من الأعداء
لَكَنُودٌ	لكفور جحود
لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ	لأجل حب المال لقوي مجد في تحصيله

المعنى الإجمالي :

(١)- أقسم سبحانه بالخيل حين تعدو بأصحابها للغزو في سبيل الله، فتضبح أجوافها.

(٢)- وتوري النار بحوافرها، إذا اصطكت، بالحجارة من شدة العدو.

(٣)- وتغير صباحا بأصحابها فتثير الغبار.

(٤)- وتتوسط بهم وسط جمع العدو.

(٥)- إن الإنسان بطبعه إلا من رحم الله لجحود لنعم الله جواب القسم.

(٦)- وأن الله على كفر الإنسان لنعم ربه لشهيد.

(٧)- وإن الإنسان لشديد الحرص على المال بخيل به لشدة حبه له.

ما يستفاد من الآيات:

١- فضل الخيل وعلو مكانتها لما لها من أثر في الجهاد في سبيل الله.

٢- وصف الخيل في الهجوم وفي المعركة وأثرها في الحروب.

٣ -جحد الإنسان لنعم الله وتهاونه بأداء حقوقه من طبيعة الإنسان إلا من وفقه الله.

٤- الوعيد الشديد لمن جحد نعم الله بأنه تعالى مطلع عليه.

٥- الإنسان مجبول على حب المال شديد الحرص عليه.

ثانيًا : الله مطلع على السرائر وما تخفيه الصدور

قال تعالى : ﴿ أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ(٩)وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ(١٠)إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ(١١) ﴾.

الكلمة	التفسير
بُعْثِرَ	أثير وأخرج ونثر
وَحُصِّلَ	جمع وأظهر أو ميز

المعنى الإجمالي :

(٨-٩)- أفلا يعلم هذا الإنسان الكنود لنعم الله الشديد الحرص والحب للمال أن القبور سوف تبعثر يوم القيامة ويخرج ما فيها من الأموات ليوم البعث ؟!

(١٠)- وسوف يبرز ما يكون مكنونا في الصدور مستورا في النفوس فيحاسب الله العباد ويجزيهم عليه يوم الجزاء.

(١١)- فالله عليم بهم في ذلك اليوم ولا يخفي عليه منهم خافية، وكل الآيات التى وردت بعد ذلك القسم جواب له.

ما يستفاد من الآيات :

١- التذكير بيوم القيامة وما فيه من أحداث وغيبيات.

٢- الله مطلع على السرائر وما تخفيه الصدور.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- اذكر شيئًا من أحداث يوم القيامة من سورة الزلزلة .

ج : ....

٢- لماذا للخيل فضل وعلو مكانة ؟

ج : ....

٣- صف حال الخيل في الهجوم وفي المعركة .

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- انقسام الناس يوم الجزاء والحساب إلى فريقين.

ج : ....

٢- الترغيب في فعل الخير ولو قليلا والترهيب من فعل الشر ولو حقيرًا.

ج : ....

٣- التحذير من النار وأسباب الوقوع فيها.

ج : ....

٤- بشارة من أطاع الله وأدى حقوقه بالبعد عن النار.

ج : ....

٥- الإخلاص في الأعمال شرط في قبولها والثواب عليها.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَالْعَادِيَاتِ		فتوسطن به من الأعداء	١
ضَبْحًا		لكفور جحود	٢
فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا		أثير وأخرج	٣
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا		جُمع وأُظهر	٤
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا		حركت تحريكًا عنيفا عند النفخة الأولى	٥
فوسطن به جمعًا		قسم بالخيل تعدو في الغزو	٦
لَكَنُودٌ		هو صوت أنفاسها إذا عادت	٧
بُعْثِرَ		الْمُخرِجات النار بصك حوافرها	٨
وَحُصِّلَ		متفرقين على حسب أحوالهم	٩
زُلْزِلَتِ الأَرْضُ		وزن أصغر نملة	١٠
أَثْقَالَهَا		المباغتات للعدو وقت الصباح	١١
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا		هيجن في الصبح غباراً	١٢
يَصْدُرُ النَّاسُ		كنوزها وموتاها في النفخة الثانية	١٣
أَشْتَاتًا		تدل بحالها على ما عمل عليها	١٤
		يخرجون من قبور هم إلى المحشر	١٥

(١١)

سُورَةُ القارعة

١١- سورة القارعة

أولاً : شدة أهوال يوم القيامة.

قال تعالى : ﴿ الْقَارِعَةُ(١)مَا الْقَارِعَةُ(٢)وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ(٣)يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ(٤)وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ(٥) ﴾.

الكلمة	التفسير
الْقَارِعَةُ	القيامة تقرع القلوب بأهوالها
كَالْفَرَاشِ	هو طير كالبعوض يتهافت في النار
الْمَبْثُوثِ	المتفرق المنتشر
كَالْعِهْنِ	كالصوف المصبوغ بألوان مختلفة
الْمَنْفُوشِ	المفرق بالأصابع ونحوها

المعنى الإجمالي :

(١)- القارعة من أسماء القيامة سميت بذلك لأنها تقرع القلوب بالفزع.

استفهام عن القارعة معناه : أي شيء هي القارعة؟

(٣)- أعاد سبحانه الاستفهام تعظيمًا لشأن القارعة وتهويلاً لأمرها.

(٤)- ثم فسر ذلك حيث شبه الناس عند البعث بالفراش في انتشارهم وتفرقهم وحيرتهم مما هم فيه.

(٥)- ثم شبه الجبال بالصوف المنفوش في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض

ما يستفاد من الآيات :

- وصف يوم القيامة وما فيه من الأهوال والشدائد.

ثانيًا: وزن الأعمال يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ(٦)فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ(٧)وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ(٨)فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ(٩)وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ(١٠)نَارٌ حَامِيَةٌ(١١) ﴾.

الكلمة	التفسير
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	رجعت مقادير حسناته
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ	فمأواه جهنم يهوي فيها
مَا هِيَهْ	ما هي والهاء للسكت

المعنى الإجمالي:

(٦)- فمن ثقلت موازين أعماله ورجحت حسناته على سيئاته فهو في عيشٍ مُرْضٍ يرضاه صاحبه في الجنة.

(٧)- ومن خفت موازين أعماله ورجحت سيئاته على حسناته فسكنه النـار، وسميت الهاوية لأنه يهوى فيها إلى أسفلها.

(٨)- ثم استفهم سبحانه عن الهاوية لتهويل أمرها وفســرها بقولـه: (نَارٌ حَامِيَةٌ) شديدة الحرارة.قوية اللهب.

ما يستفاد من الآيات:

١- السعيد من ثقلت موازينه بالحسنات والأعمال الصالحة.

٢- من أصول العقيدة الإيمانُ بوزنِ الأعمال يوم القيامة.

٣- الشقي من رجحت سيئاته بحسناته.

٤- تعظيم وتهويل أمر النار والتخويف منها.

(١٢)

سُورَةُ التَّكَاثُر

١٢- سورة التكاثر

التحذير من الاشتغال بأمور الدنيا عن طاعة الله.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ(١)حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ(٢)كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ(٣)ثُمَّ كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ(٤)كَلا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ(٥)لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ(٦)ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ(٧)ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ(٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
أَلْهَاكُمُ	شغلكم عن طاعة ربكم
التَّكَاثُرُ	التباهي بكثرة متاع الدنيا
زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ	متم ودفنتم في القبور
لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	لو تعلمون مالكم علمًا يقينًا لما ألهاكم التكاثر
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ	والله لترون الجحيم
عَيْنَ الْيَقِينِ	نفس اليقين وهو المشاهدة
النَّعِيمِ	الذي ألهاكم عن طاعة ربكم

المعنى الإجمالي :

(١)- شغلتكم المكاثرة والمباهاة بكثرة المال والعدد عن طاعة الله.

(٢)- حتى جاءكم الموت، ودفنتم في المقابر.

(٣)- أخذ سبحانه يتوعد المتكاثرين بقوله: حقًا سوف تعلمـــون عاقبـــة تكاثركم وتفاخركم بالمال والولد واشتغالكم بذلك عن الآخرة، إذا نزل بكم الموت.

(٤) - وكرر هذا الوعيد مبالغة في الزجر بقوله : (ثم كلا).

(٥)- ثم قال بعدها لو تعلمون علمًا يقينًا عاقبة أمركم بعد الموت لشـــغلكم ذلك عن التكاثر والتفاخر.

(٦)- ثم توعد سبحانه عبادة برؤية النار في الآخرة بأبصارهم.

(٧) - ثم أكد الوعيد تغليظًا في التهديد قائلاً لترونها رؤية هي اليقين نفسه.

(٨)- ثم لسوف تسألون في يوم الجزاء عن كل ما أنعم الله به عليكـــــم في الدنيا من النعم على اختلاف ألوانها.

ما يستفاد من الآيات:

١- توبيخ من اشتغل بأمور الدنيا عن طاعة الله.

٢- القبر أول منازل الآخرة وهو روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار.

٣- الإيمان بالبعث والجزاء على الأعمال.

٤- الحث على المبادرة على الأعمال الصالحة وترك ما يشغل عن ذكر الله.

٥- التأكيد بأن الإنسان سيرى النار يوم القيامة رأى العين.

٦- يجب الاستعانة بنعم الله على طاعته، فالإنسان محاسب عليها يوم القيامة

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بم وصف الله يوم القيامة في سورة القارعة.

ج : ....

٢- استخرج أصل من أصول العقيدة من سورة القارعة.

ج : ....

٣- ما أول منازل الآخرة ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- السعيد من ثقلت موازينه بالحسنات والأعمال الصالحة.

ج : ....

٢- تعظيم وتهويل أمر النار والتخويف منها من سورة "القارعة".

ج : ....

٣- توبيخ من اشتغل بأمور الدنيا عن طاعة الله.

ج : ....

٤- التأكيد بأن الإنسان سيرى النار يوم القيامة رأى العين.

ج : ....

٥- يجب الاستعانة بنعم الله على طاعته.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
أَلْهَاكُمُ		والله لترون الجحيم	١
التَّكَاثُرُ		شغلكم عن طاعة ربكم	٢
زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ		الذي ألهاكم عن طاعة ربكم	٣
لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ		نفس اليقين وهو المشاهدة	٤
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ		التباهي بكثرة متاع الدنيا	٥
عَيْنَ الْيَقِينِ		متم ودفنتم في القبور	٦
النَّعِيمِ		لو تعلمون مالكم علما يقينا لما ألهاكم التكاثر	٧
الْقَارِعَةُ		المفرق بالأصابع ونحوها	٨
كَالْفَرَاشِ		رجعت مقادير حسناته	٩
الْمَبْثُوثِ		فمأواه جهنم يهوي فيها	١٠
كَالْعِهْنِ		ما هي والهاء للسكت	١١
الْمَنْفُوشِ		القيامة تقرع القلوب بأهوالها	١٢
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ		هو طير كالبعوض يتهافت في النار	١٣
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ		المتفرق المنتشر	١٤
		كالصوف المصبوغ بألوان مختلفة	١٥

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ السادسة

في

التَّجْوِيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل لـــه عوجًـــا، والصـــلاة والسلام على أفصح من قرأ ورتل القرآن، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يـــوم الدين.

أما بعد :

فهذه هي الرسالة " السادسة" من سلسة "براعم الإسلام" راعينـــا فيـــها الاقتصار على أساسيات التجويد، وعدم التطرق لمسائل الخلاف، وعمل أنشـــطة تدريبية على كل موضوع.

وكان الهدف من هذه الرسالة أن يتعرف الدارس على

١- أهمية دراسة علم التجويد.

٢- مبادئ علم التجويد.

٣- أحكام النون الساكنة والتنوين.

٤- حكم النون والميم المشددتين.

٥- أحكام الميم الساكنة .

أسال الله الحليم المنان أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفـــع به أهل القرآن في كل وقت وحين، وأن يغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين والمؤمنات، إنه سميع قريب مجيب الدعوات، وصلى الله على نبينا ورسولنا ، وأصحابه الغرّ الميامين.

قال تعالى :

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل:٤]

محتويات الرسالة

وتشتمل على :

أولاً : مقدمة في علم التجويد.

ثانيًا : أحكام النون الساكنة والتنوين.

ثالثًا : أحكام النون والميم المشددتين.

رابعًا : الميم الساكنة.

أولاً

مقدمة عن علم التجويد.

١- فضلُ تلاوة القرآن، وآدابُه.

٢- مبادئ علم التجويد.

٣- أول ما ينبغي العناية به.

٤- أحكام الاستعاذة والبسملة.

١- فضلُ تلاوة القرآن، وأدابُه

(أ) - فضل تلاوة القرآن الكريم :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ.

" من قرأ حرفاً من كتاب الله؛ فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول : الَمَ حرف، ولكن ألفٌ حرف، ولامٌ حرفٌ وميمٌ حرفٌ " رواه الترمذي ، وانظر صحيح الترمذي / ٢٩١٠ .

(ب) - آداب تلاوة القرآن الكريم :

١- أن يقرأه على طهارة، ويستاك.

٢- أن يتعوذ بالله من الشيطان عند تلاوته.

٣- أن يخشع عند تلاوته ويُعظِّم قدْرَه.

٤- أن يحسن الصوت به.

٥- أن ينوي بقراءته طلب الأجر، وزيادة الإيمان، والتدبر، والعمل بأحكامه.

٢- مبادئ علم التجويد

تعريف التجويد : لغة : التحسين، والإتقان.

اصطلاحًا : إعطاء كل حرف حقه ومستحقه.

غايته : صون اللسان عن الخطأ أثناء كتاب الله جل وعلا.

موضوعه : كلمات القرآن الكريم.

فضله : من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كتاب وهو القرآن الكريم.

أهمية تعلمه : يُجنِّب اللَّحن أثناء تلاوة كتاب الله تعالى.

استمداده : مأخوذ من كيفية قراءة النبيﷺ.

حكمه تعلمه :

(أ) – **من الناحية النظرية** : فرض كفاية، إذا قام به البعض سقط عن الآخرين.

(ب) – **من الناحية التطبيقية** : واجب لقوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل:٤].

الإمامِ عَاصِم : هو شيخ الإقراء بالكوفة، و أحدُ القراء السبعة المشهورين.

٣- أحكام الاستعاذة

١- صيغتها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢- معناها : أعتصم بالله تعالى من شر الشيطان الرجيم.

٣- حكمها : واجبة.

٤- أحوال الجهر بالاستعاذة:

١- إذا كانت القراءة جهرًا، و هناك من يستمع لقراءته.

٢- إذا كانت القراءة بالدور وهو المبتدئ.

٥ - أحوال الإسرار بالاستعاذة :

١- إذا كانت القراءة سرًا، أو جهرًا، ولا يستمع إليه أحد.

٢- إذا كانت القراءة بالدور وهو ليس المبتدئ.

٤- أحكام البسملة

١- صيغتها :

بسم الله الرحمن الرحيم.

٢- معناها :

أقرأ حال كوني متبركًا، بسم الله الرحمن الرحيم.

٣- حكمها :

يتحتم الإتيان بها عند الابتداء بأول السورة باستثناء سورة براءة.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- عرف التجويد اصطلاحًا.

ج: ....

٢- ما غاية علم التجويد ؟

ج: ....

٣- ما ذا تعرف عن حفص ؟

ج: ....

السؤال الثاني : أجب عما يأتي .

١- ما معنى الاستعاذة ؟

ج: ....

٢- ما حكم البسملة ؟

ج: ....

٣- اذكر حالتين للجهر بالاستعاذة :

الحالة الأول: ....

الحالة الثانية: ....

ثانيًا

أحكام النون الساكنة والتنوين

مقدمة في النون الساكنة والتنوين

(أ) - النون الساكنة

تعريفها :

نون خالية من الحركة تثبت لفظًا ورسمًا، ووصلاً ووقفًا.

الشرح :

خالية من الحركة : أي ساكنة سكون أصليٌّ نحو: ﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾ [غافر:٤٠].

وليست محركة نحو: ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ ﴾ [الناس:٦].

ونحو: ﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ [الطلاق:٤].

تثبت لفظًا ورسمًا : أي تكتب نونًا، وترسم نونًا، ولا علاقة لنا بالتنوين.

تثبت وقفًا ووصلاً : أي ساكنة حال الوقف والوصل نحو: ﴿ مِن فَضْلِ ﴾ [الجمعة:١٠]، ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ [الجمعة:٤].

(ب) – التنـوين

❁ تعريف التنوين :

هو نون زائدة تلحق آخر الاسم وصلاً وتفارقه رسمًا ووقفًا.

زائد: أي ليس من أحرف الهجاء.

يلحق آخر الأسماء : أي لا يلحق الأفعال سوى فعلين ألحق بهمـــا نـــون التوكيد الخفيفة ورسمت تنوينًا.

في قوله تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق:١٥].

وقوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [يوسف:٣٢].

يفارقه رسمًا : أي: لا يرسم التنوين نونًا.

يفارقه وقفًا : أي يوقف علي التنوين بالفتح بإبدال التنوين ألف مد.

تنبيه : يحرك التنوين بالكسر إذا التقى بهمزة وصل:

نحو قوله تعالى: ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾ [الحديد:٢٧].

وقوله تعالى: ﴿ لُّمَزَةٍ ۝١ الَّذِى ﴾ [الهمزة:١-٢].

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- ما معنى كون النون تثبت لفظًا ورسمًا ؟

ج : ....

٢- ما معنى كون النون خالية من الحركة ؟

ج : ....

٣- ما معنى كون التنوين نونًا زائدةً ؟

ج : ....

٤- ما معنى كون النون الموجودة في التنوين تفارقه رسمًا ؟.

ج : ....

السؤال الثاني : بين نوع النون الموجودة في كل كلمة مما يأتي .

﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب:٢٣] ج: **نون محركة بالفتح.**
﴿ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ﴾ [الإسراء:١٥] ج:
﴿ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات:١٧] ج:

السؤال الثالث : كيف تنطق التنوين في حالة الوقف والوصل.

❁ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء:١١].

ج : يثبت وصلاً، ويوقف عليه بإبدال التنوين حرف مد مقدره حركتين.

❁ ﴿ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ [الأعراف:١٧٧].

ج : ....

أحكام النون الساكنة والتنوين

عند التقاء النون الساكنة والتنوين بحروف الهجاء الثمانية والعشرين يكـــون لهما أربعة أحكام.

الحكم الأول : الإظهار الحلقي.

الحكم الثاني : الإدغام وهو قسمان.

القسم الأول : بغنة.

القسم الثاني : بغير غنة.

الحكم الثالث : الإقلاب.

الحكم الرابع : الإخفاء الحقيقي.

قال العَلامةُ الجَمزُورِي :

لِلنُّـــونِ إِن تَسْكُن وَلِلتَّنوِيـــــنِ   أَرْبَعُ أَحْكَـــامٍ فَخُــذْ تَبْيِينِــــي



الإظْهارُ الحَلْقِي

❁ **تعريفه لغة** : الوضوح.

اصطلاحًا : إخراج النون الساكنة من مخرجها بغيرغنة.

❁ **حروفه** : ستة هي : (الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء).

تسميته إظهارًا :

لظهور النون من مخرجها من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

تسميته حلقيًا : لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

بغير غنة : أي بدون غنة مقدارها حركتان.

❁ **علامته في المصحف** :

١- **النون** : يوضع فوقها رأس حاء صغيرة هكذا: نْ .

٢- **التنوين** : تكون الفتحتان والكسرتان متساويتين، والضمتان الثانية

مقلوبة ويكون رسمها هكذا :(ـًا - ـٍ - ـٌ) .

أمثلة للنون الساكنة		أمثلة للتنوين
من كلمة	من كلمتين	
﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ [الفاتحة:٧]	﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ [البقرة:١٧٧]	﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ [ص:٢٩]
﴿ مِّنْهُمْ ﴾ [المعارج:٤١]	﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر:٣٦]	﴿ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ [النساء:١٤٨]
﴿ وَيَنْـُٔونَ ﴾ [الأنعام:٢٦]	﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾ [غافر:٤٠]	﴿ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴾ [الغاشية:٢]

نَشَاطٌ تَدرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- الإظهار الحلقي هو إخراج النون الساكنة من...... بغير......

٢- حروف الإظهار عددها ......

٣- يسمى الإظهار حلقيًا لأن حروفه ...... تخرج من ......

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد خطأ .

١- لا يكون في الإظهار غنة.

ج: ....

٢- يوضع فوق النون المظهرة سكون.

ج: ....

٣- يكون التنوين بالفتح في الإظهار بفتحتين متساويتين.

ج: ....

السؤال الثالث : استخرج الإظهار الحلقي من قوله تعالى :

﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة:٢٧٣].

ج: **مِن خَيْرٍ**: نون ساكنة أتى بعدها حرف الخاء والخاء من حروف الإظهار الحلقي.

﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان:١٣].

ج: ....

﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق:١٨].

ج: ....

٢- الإدغام

تعريفه : لغة : الإدخال والدمج.

اصطلاحًا : دمج حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

حروفه : مجموعة في قولهم " يرملون".

تطبيقه :

١- إذا كان الحرفان متماثلين يدغم الأول في الثاني مباشرة، نحو : ﴿ مَن نَّشَآءُ ﴾ [الشورى:٥٢]. تقرأ " منَّشاء".

٢- إذا كانا غير ذلك قلبت النون أو التنوين إلى حرف مماثلٍ للثاني ثم أدغمت مثال ذلك : ﴿ مِن وَالٍ ﴾ [الرعد:١١] يكون الإدغام بقلب النون إلى واو فتصير "مو وال" ثم تدغم في التي بعدها، فتصير : "موَّال".

أقسامه : (أ) – **إدغام بغنة** : وحروفه مجموعة في قولهم : ينمو.

(ب) – **إدغام بغير غنة** : وحروفه (اللام، والراء) في جمعت في قولهم : (رل).

۞ علامته في المصحف :

– **بالنسبة للنون** : تكون معراة تمامًا هكذا: **ن**.

– **بالنسبة للتنوين** : تكون الفتحتان متتابعتين وكذلك الكسرتان، والضمتان، ويكون رسمها هكذا: (ـًا ـٍ ـٌ).

(أ)- الإدغام بغنة

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
لا يأتي الإدغام من كلمة	﴿مَن نَّشَآءُ﴾ [الشورى:٥٢]. ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد:١١] . ﴿مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد:٥].	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية:٨]. ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾ [الغاشية:٨]. ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النبأ:١٣].

❁ استثناءات :

١- لا يكون في كلمة : نحو : دنيا، قنوان، صنوان، بنيان، وذلك لأنه ، يؤدي إلى توهم تغير معنى الكلمة، ويسمى إظهاراً مطلقًا [1].

(ب)- الإدغام بغير غنة

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
لا يأتي الإدغام من كلمة	﴿مِّن رَّبِّكَ﴾ [النبأ:٣٦] ﴿مَن لَّمْ﴾ [نوح:٢١].	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات:٥]. ﴿مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد:٦]

---

(1) ويمتنع الإدغام للسكت من طريق الشاطبية في قوله تعالى ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ {القيامة:٢٧}.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- الإدغام لغة هو : ....

٢- الإدغام اصطلاحًا هو إدخال النون الساكنة في حرف ...... بحيث يصيران ......

٣- حروف الإدغام بغنة هي .... وبغير غنة ....

٤- يطبق الإدغام مباشرة بدمج .... في النون مباشرة.

٥- يطبق الإدغام مع الياء بـــ تحويل......... إلى............ ثم إدغامــها في الياء.

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ .

١- حروف الإدغام ستة.

ج: ....

٢- يأتي الإدغام من كلمة ومن كلمتين.

ج: ....

٣- يكون التنوين بالكسر في الإدغام بكسرتين متساويتين.

ج: ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : بين الفرق بين الإدغام والإظهار كما هو موضح .

الفرق	الإدغام	الإظهار
حروفه	حروفه ستة (يرملون)	
وجوده		يكون من كلمة ومن كلمتين.
الغنة	قد يغن وقد لا يغن	
التطبيق		تظهر النون مباشرة.
علامته في المصحف		

السؤال الثاني : ضع خطًا تحت كل إدغام وبين نوعه من قوله تعالى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [الشورى:١١].

﴿ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًاۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَۗ ﴾ [طه:١٣٢].

﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر:٩].

﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الجمعة:١٠].

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخيرِ﴾ [آل عمران:١٠٤].

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَـٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الحج:٣].

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍۖ﴾ [الحج:١١].

٣- الإقــلاب

تعريفه : لغة : التحويل.

واصطلاحًا: تحويل النون أو التنوين إلى ميم مخفاة عند الباء مع بقاء الغنة.

حروفه : حرف واحد وهو الباء.

علامته في المصحف :

بالنسبة للنون : يوضع فوقها ميم قائمة، هكذا : (نۢ).

بالنسبة للتنوين : يرسم حركة والثانية ميمًا قائمة هكذا : ـَۢا ـِۭـ ـُۢ.

أمثلة على الإقلاب

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ [البقرة:٣٣]	﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ [النمل:٨]	﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ [المجادلة:١]
﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾ [البقرة:٣١]	﴿ مِنۢ بَعْدِ ﴾ [النجم:٢٦]	﴿ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا ﴾ [الطور:١٩]
﴿ فَٱنۢبِذْ ﴾ [الأنفال:٥٨]	﴿ لَيُنۢبَذَنَّ ﴾ [الهمزة:٤]	﴿ عَلِيمُۢ بِمَا ﴾ [النور:٤١]

قَالَ العَلامةُ الجَمزُورِي :

وَالثَّالِثُ الإِقْــلَابُ عِندَ البَــــاءِ   مِيمًــا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْــــــفَاءِ

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- الإقلاب لغة هو : ....

٢- الإقلاب اصطلاحًا هو تحويل النون الساكنة والتنوين إلى ....عند ....

٣- شكل التنوين في الإقلاب : يرسم .... والثانية ....

السؤال الثاني : ما الفرق بين الإقلاب والإظهار من حيث ما يأتي؟

من حيث	الإظهار	الإقلاب
حروفه		حرف واحد وهو (الباء).
وجوده	يأتي من كلمة ومن كلمتين.	
الغنة		تلزم فيه الغنة.
التشديد	لا يشدد.	
التطبيق	تظهر النون مباشرة.	

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

ضع خطًا تحت كل نون أو تنوين مقلب من قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء:١٠٥].

﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [مريم:٥٩].

﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [الزخرف:٦٧].

﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ﴾ [المائدة:٣٩].

﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل:١١٠].

﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف:١٦٥].

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [هود:٥٦].

٤- الإخفاء الحقيقي

تعريفه : لغة : الستر .

اصطلاحا : النطق بالنون الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد.

حروفه : باقي الحروف الهجائية وهي (خمسة عشر حرفًا).

علمنا فيما سبق أن حروف الإظهار ستة، والإدغام ستة، والإقلاب حرف واحد؛ فيكون العدد : ثلاثة عشر حرفًا، وحروف الهجاء : ثمان وعشرون، فيكون المتبقي خمسة عشر حرفًا.

جمعها العَلامةُ الجَمزُورِي في قوله :

فِي خَمسَةٍ مِن بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

صِفْ ذا ثَنا كَم جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُم طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

ويؤخذ من كل كلمة أول حرف منها.

الشاهد	المقصود	الشاهد	المقصود	الشاهد	المقصود
صِف	الصاد	شَخصٌ	الشين	زِد	الزاي
ذَا	الذال	قَد	القاف	فِي	الفاء
ثَنَا	الثاء	سَمَا	السين	تُقَى	التاء
كَم	الكاف	دُم	الدال	ضعْ	الضاد
جاد	الجيم	طَيِّبًا	الطاء	ظالمًا	الظاء

تسميته : سمي إخفاءً لإعدام ظهور ذات النون بالكلية فلم يبق شيء من مخرجها.

أمثلة تطبيقية على الإخفاء الحقيقي

	من كلمة	من كلمتين	أمثلة على التنوين
ص	﴿مَنصُورًا﴾ الإسراء:٣٣	﴿أن صَدُّوكم﴾ المائدة:٢	﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ فصلت:١٦
ذ	﴿لِيُنذِرَ﴾ الكهف:٢	﴿مَن ذَا﴾ الحديد:١١	﴿سِرَاعًا ذَلِك﴾ ق:٤٤
ث	﴿مَنثُورًا﴾ الفرقان:٣٢	﴿مِن ثَمَرِه﴾ البقرة:٢٥	﴿مَاءً ثجَّاجًا﴾ النبأ١٤
ك	﴿يَنكُثُون﴾ الزخرف:٥٠	﴿مِنكُم﴾ الإنسان:٩	﴿رزقٌ كَرِيمٌ﴾ سبأ:٤
ج	﴿نُنجي﴾ مريم:٧٢	﴿مَن جَاء﴾ النمل:٨٩	﴿فصبرٌ جَميل﴾ يوسف:١٨
ش	﴿المنشِئُون﴾ الواقعة:٧٢	﴿لِمَن شَاءَ﴾التكوير:٨٢	﴿غفورٌ شَكُور﴾ فاطر:٣٤
ق	﴿يَنقَلِب﴾آل عمران:١٤٤	﴿مِن قَبلِ﴾الجمعة:٢	﴿ثَمَنًا قَلِيلاً﴾المائدة:٤٤
س	﴿يَنسِلُون﴾ الأنبياء:٩٦	﴿مِن سُوء﴾ النحل:٥٩	﴿عَابِدات سَائِحَات﴾التحريم:٥
د	﴿عِندَ﴾ المنافقون:٧	﴿مِن دُون﴾ الجمعة:٦	﴿قِنوانٌ دَانِية﴾الأنعام:٩٩
ط	﴿يَنطِقُون﴾المرسلات:٣٥	﴿مِن طَيِّبَات﴾ طه:٨١	﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾الإنسان:٢١
ز	﴿مُنزَلِين﴾آل عمران:١٢٤	﴿أَفَمَن زُيِّن﴾ فاطر:٨	﴿نَفسًا زكيةً﴾الكهف:٧٤
ف	﴿المَنفُوش﴾القارعة:٥	﴿مِن فَضْل﴾ الحديد:٢٩	﴿خالدًا فِيها﴾التوبة:٦٣
ت	﴿يَنتَصِرُون﴾ الشعراء:٩٣	﴿مَن تَاب﴾ مريم:٦٠	﴿جَنَّاتٌ تَجْرِي﴾البروج:١١
ض	﴿مَنضُود﴾الواقعة:٢٩	﴿مَن ضَلَّ﴾ المائدة:١٠٥	﴿مَسْجدًا ضِرَارًا﴾التوبة:١٠٧
ظ	﴿يَنظُرُون﴾الغاشية:١٧	﴿مَن ظُلم﴾النساء:١٤٨	﴿ظِلاً ظَلِيلاً﴾النساء:٥٧

قال العلامة الجمزوري :

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِندَ الفَـــاضِلِ ... مِنَ الْحُـــرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَـــاضِلِ

تطبيق الإخفاء الحقيقي :

يكون الإخفاء بتقريب اللسان من مخرج حرف الإخفاء، مع مراعاة الغنة.

مثال ذلك : إخفاء النون مع حرف الذال في قولــه :﴿مــن ذا﴾ {الحديـد:١١}.

يكون بتقريب اللسان من حرف الذال بدون إلصاق اللسان مع الغنة.

ومثال ذلك : إخفاء النون مع حرف الظاء في قوله: ﴿يَنظُرُونَ﴾ {الغاشية:١٧}.

يكون بتقريب اللسان من حرف الظاء بدون إلصاق اللسان، مع ملاحظـــة الغنة.

علامته في المصحف :

- **بالنسبة للنون** : تكون معراة تمامًا هكذا: **ن**.
- **بالنسبة للتنوين** : تكون الفتحتـــان متتـــابعتين وكذلـــك الكســـرتان، والضمتان، ويكون رسمها هكذا: (اً ـــٍ ـــٌ).

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ بما هو مناسب فيما يأتي :

١- الإخفاء لغة: .... واصطلاحًا هو النطق بالنون الساكنة و ...... على صفة بين ...... مع مراعاة ...... وعدم ....

٢- عدد حروف الإخفاء ....

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ.

١- الإخفاء يأتي من كلمة.

ج: ....

٢- يكون التنوين بالكسر في الإخفاء بكسرتين متساويتين.

ج: ....

٣- يطبق الإخفاء الحقيقي بتقريب اللسان من الحرف الذي يليه.

ج: ....

السؤال الثالث : ضع خطًا تحت كل نون أو تنوين مخفى فيما يأتي .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان:١٨].

ج: مُخْتالٍ فَخُورٍ: **تنوين** أتى بعده حرف الفاء، والفاء من حروف الإخفاء الحقيقي

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان:١٨].

﴿ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ [لقمان:١٩].

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ [آل عمران:١٩].

ثالثًا

حكم النون والميم المشددتين

حكم النون والميم المشددتين

تعريف الغنة :

هي صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه.

مخرج الغنة : **الخيشوم.**

حكمها : إذا وقعت النون المشددة والميم المشددة وجب إظهار الغنة، ويسمى كل منهما حرفًا أغنّ مشددًا.

أمثلة على النون والميم المشددتين

الحرف	أمثلة للنون المشددة	أمثلة للميم المشددة
النون المشددة	﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتٍ ﴾ [الأنعام:١٣٤]	﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ:١]
الميم المشددة	﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ﴾ [العصر:٢]	﴿ ثُمَّ كَانَ ﴾ [البلد:١٧]

مقدار الغنة : حركتان، والحركة مقدار فتح الإصبع أو غلقه ليس بالبطيء ولا بالسريع.

قال العَلامةُ الجَمزُورِي:

وَغُنَّ ميمًا ثُمَّ نونًا شُدِّدَا   وَسمِّ كُلاً حَرْفَ غنةٍ بَدَا

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عن الأسئلة الآتية .

١- عرف الغنة، وما حكمها.

٢- ما مخرج الغنة، وما مقدارها؟

السؤال الثاني : استخرج من الآيات الآتية كل نون أو ميم مشددة من قوله تعالى :

- ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [لقمان:١٨]. النون الموجودة في كلمة "لِلنَّاسِ.
- ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون:١٦].
- ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾ [الغاشية:٢٦].
- ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن:٤٦].
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ [فاطر:٥].
- ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [التكاثر:٨].
- ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ [الضحى:٩].
- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [البقرة:١٣٢].



رابعًا

أَحْكَامُ المِيمِ السَاكِنَةِ

أحكام الميم الساكنة

تعريفها : هي الميم التي لا حركة لها، وتكون ثابتة وصلاً ووقفًا.

لا حركة لها : أي ساكنة في الوصل والوقف.

تنبيه : تحرك الميم الساكنة إذا أتى بعدها همزة وصل.

١- **بالضم** في ميم الجمع، نحو: ﴿ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنفال:٧٤].

٢- **بالكسر** في الأفعال، نحو: ﴿ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ ﴾ [الأنفال:٧٠].

والحروف، نحو: ﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ ﴾ [النور:٥٠].

٣- **بالفتح** : في موضع واحد في سورة آل عمران عند وصل.

﴿ الٓمٓ ﴾ بلفظ الجلالة، من قوله تعـــالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [آل عمران:١-٢].

أحكامها : للميم الساكنة ثلاثة أحكام.

١- الإخفاء الشفوي.

٢- الإدغام المثلين الصغير.

٣- الإظهار الشفوي.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

بين نوع الميم الموجودة فيما يأتي من حيث كونها ساكنة أو متحركة من قوله تعالى :

- ﴿ صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة:٧].

ج : الميم في " أنعمت " ساكنة سكون أصلي.

- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ ﴾ [المزمل:١-٢].

ج : الميم في﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ ﴾ ......

- ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [الأنبياء:٩٠].

ج: ....

- ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ [الأنفال:٤].

ج: ....

قوله تعالى : ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴾ [النازعات:٢٧].

ج: ....

- ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الحديد:١٦].

ج: ....

أولاً - الإخـفـاء الشفوي

❁ **تعريفه** : لغة : الستر.

اصطلاحًا : سَترُ الميم الساكنة عند الباء.

❁ **حروفه** : حرف واحد هو " الباء".

❁ **تسميته إخفاء** : لإخفاء الميم الساكنة وسترها عند الباء.

شفويًا : لأن الميم والباء مخرجهما من الشفتين.

❁ **وجوده** : لا يكون إلا من كلمتين.

❁ **علامته** : تعرية الميم الساكنة من الحركة والسكون.

أمثلة على الإخفاء الشفوي

الحرف المخفي	حرف الإخفاء	قوله تعالى
الميم الساكنة	الباء	﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾ [غافر:١٦].
		﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ ﴾ [العاديات:١١].
		﴿ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ ﴾ [آل عمران:١٠١].
		﴿ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ ﴾ [الأعراف:٤٥].
		﴿ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾ [الأنبياء:٤٩].

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- الإخفاء لغة هو : ....

٢- الإخفاء الشفوي اصطلاحًا هو.........الميم الساكنة عند البـــاء مـــع مراعاة ....

٣- تسميته إخفاء لـــ .... وشفويًا ، لـــ................

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ.

١- يأتي الإخفاء الشفوي من كلمة ومن كلمتين.

ج: ....

٢- علامة رسم الميم الم في المصحف تعريتها من السكون.

ج: ....

السؤال الثالث : ضع خطًا تحت كل ميم مخفاة من قوله تعالى :

- ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ [الحج:٢].
- ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴾ [الرعد:٢٤].
- ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر:١٠].
- ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ ﴾ [الأنعام:١١٩].

ثانيًا : إدغام المثلين الصغير

❁ **تعريفه :**

لغة : الدمج، والإدخال.

اصطلاحًا : إدخال الميم الساكنة في ميم مثلها متحركة بحيث يكونان حرفًا واحدًا مشددًا.

❁ **حروفه** : حرف واحد هو " الميم".

❁ **تسميته متماثلين :**

لأنه بين حرفين متماثلين.

❁ **تسميته صغيرًا :**

لقلة الأعمال أثناء عملية الإدغام ، لأنه بين ساكن ومتحرك، فتدمج الميم الساكنة في المتحركة مباشرة، مع الغنة.

أمثلة على إدغام المثلين الصغير

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	قوله تعالى :
الميم الساكنة	الميم المتحركة	﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ ﴾ [الزمر:٣٤].
		﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾ [التوبة:١٠٩].

علامته في المصحف : تكون الميم الأولى معراة، والثانية مشددة.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- الإدغام لغة هو : ....

٢- الإدغام المثلين الصغير اصطلاحًا هو إدخال ...... في حرف ...... يكونان ......

٣- يسمى إدغام المتماثلين لأنه ....

٤- يسمى الإدغام صغيرًا لأنه ....

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ .

١- يأتي الإدغام من كلمة ومن كلمتين.

ج: ....

٢- علامة رسم الميم المدغمة في المصحف تعريتها من السكون.

ج: ....

السؤال الثالث : أجب عما يأتي .

من حيث	الإدغام في الميم الساكنة	الإدغام في النون الساكنة
الغنة	....	قسم بغنة وقسم بغير غنة
وجوده	لا يأتي إلا من كلمتين	....
حروفه	....	....
علامته	....	....



ثالثًا: الإظهار الشفوي

تعريفه : لغة، الوضوح والكشف.

اصطلاحًا : إظهار الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة إذا أتى بعدها أحد حروف الإظهار الستة والعشرين.

حروفه : باقي الحروف الهجائية وهي الستة والعشرون.

سمي شفويًا : لأن الميم المظهرة تخرج من الشفتين.

تطبيقه : بضغط الشفتين بدون تمطيط لإخراج الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة كاملة، مع ملاحظة وجود أصل الغنة.

علامته : يوضع فوق الميم الساكنة المظهرة رأس حاء صغيرة.

أمثلة للإظهار الشفوي

الحرف	وجوده من كلمة	وجوده من كلمتين
الهمزة	﴿ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾ [النور:٣٩].	﴿ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ ﴾ [هود:٧].
الثاء	﴿ أَمْثَـٰلُكُم ﴾ [محمد:٣٨].	﴿ فِي دَارِكُمْ ثَلَـٰثَةَ ﴾ [هود:٦٥].
الدال	﴿ وَأَمْدَدْنَـٰكُم ﴾ [الإسراء:٦].	﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾ [الكافرون:٦].

تحذير: ينبغي الحذر عند إظهار الميم من إخفائها عند حرفين:

١- عند الواو لاتحاد المخرج نحو : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا ﴾ [الأنبياء:٩٨].

٢- عند الفاء لقرب المخرج، نحو : ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ﴾ [الكهف:١٣].

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي.

١- الإظهار الشفوي هو إخراج الميم الساكنة من...... بغير......

٢- يسمى الإظهار شفويًا لأن ...... تخرج من ......

٣- يكون الإظهار الشفوي بضغط الشفتين بدون............

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ.

١- يوضع فوق النون المظهرة سكون.

ج: - رأس حاء صغيرة.

٢- لا يكون في الإظهار غنة.

ج: ....

٣- ينبغي الحذر من إخفاء الميم عند الواو، لاتحاد المخرج.

ج: ....

السؤال الثالث : ضع خطًا تحت كل ميم مظهرة من قوله عز وجلّ:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [التوبة:١٠٣].

﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ ﴾ [العنكبوت:٦٩].

﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [نوح:١٠].

﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ [لقمان:١٨].

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ السَّابِعة

في

القَصَصَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، له الحمد في الأولى والآخرة، والصلاة والسلام على الصادقِ الأمين، وعلى آله وصحبه ومَن اتبع سنَّته إلى يوم الدين.

وبعد

فهذه الرسالة السادسة من السلسلة الشرعية لـ رسائل "براعم الإسلام" وقد رأيت أن تكون في قصص الأنبياء :

وكان الهدف منها ما يلي :

١- تعريف الطالب بقصة آدم ، ونوح، وعاد، وهود "

٢- تعريف الطالب بإبراز قصص الأنبياء

وكان عملي :

١- عرض القصة بصورة مبسطة وعدم الخوض في تفاصيلها.

٢- التعريف بأن التوحيد هو دعوة الرسل أجمعين.

٣- توضيح نصح كل نبي وأمانة في تبليغ رسالات الله

٤- تمرد قوم كل نبي عليه في الرد إصرار الكبراء منهم.

٥- النهاية التي كانت مصيرهم.

وقد اخترت أربع قصص بداية لهذه السلسلة، راعيت فيها أن تكون سهلة الاستيعاب للطلاب في هذا العمر ، وقمت بوضع أسئلة متنوعة، ومتدرجة في الصعوبة، على كل قصة لمعرفة مدى استيعاب الطالب للقصة، وما تحويه من فوائد، سائلاً الله العلي الكبير أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

أولاً

قِصَّةُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أولاً- قصة آدم عليه السلام

١- خلق آدم في أحسن صورة.

خلق الله ذرية آدم من أدم عليه السلام في أحسن صورة، وعلمه الله أسماء كل شيء، ثم أمر الملائكة الكرام أن تسجد لآدم سجود تحية بالانحناء إكرامًا واحترامًا وإظهارًا لفضله.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾ سورة الأعراف : ١٠.

٢ـ الملائكة تمثل لأمر الله وإبليس يتكبر عن السجود.

فامتثلوا أمر رهم، كلهم أجمعون إلا إبليس كان أبا الجن بين الملائكة، أبى أن يسجد تكبرًا، وإعجابًا بنفسه، فوبخه الله وقال له : ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي، حين أمرتك، فعصيت أمري، وهاونت بأمري.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَسَجَدُوا إلا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ(١١) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ سورة الأعراف : ١١: ١٢.

٣ - إبليس يرفض بزعمه أن خلقته أفضل من خلقة آدم.

فقال إبليس معارضًا لربه : أنا خير منه، ثم برهن على هذه الدعوى الباطلة، بأنه أفضل من آدم حيث خُلق من نار، وخلق آدم من طين، وهو تصور فاسد لأنه عصيان لله، وتكبر، ولأن الطين فيه السكون وتظهر بركات الأرض، والنار فيها الخفة والإحراق.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) ﴾ سورة الأعراف : ١٢.

٤ - انحطاط رتبة إبليس العالية إلى أسفل سافلين.

فانحط مرتبته العالية إلى أسفل سافلين، فقال الله له اهبط من الجنة فـهي دار الطيبين الطاهرين لا تليق بالمتكبرين وأشر الخلق، فاخرج إنك من المهانين، الذليلين.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣)﴾** سورة الأعراف : ١٣.

٥ - إبليس يعلن العدواة لبني آدم، ويطلب الإمهال.

أعلن إبليس عدوّ الله عداوة آدم وذريته، وسأل الله التأخير إلى يوم البعث، ليتمكن من إغواء ما يقدر عليه من بني آدم، فأجابه الله لما سأل، بأنه سيكون من المؤخرين إلى يوم النفخة الأولى.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (١٥)﴾** سورة الأعراف : ١٤:١٥.

٦ - إبليس يسعى غاية جهده لصد الناس عن طريق الله.

لما أيس إبليس من رحمة الله قال : فبإغوائك لي لألزمنَّ لبني آدم على الطريق المستقيم، ولأسعى غاية جهدي على صد الناس عن الطريق الموصل إليك، ثم لآتينهم من كل جهة فأمنعهم عن سلوكه، قال ابن عباس : (ولا يَستطيعُ أن يأتيَ مِن فَوقهم لِئلاَ يَحولَ بَينَ العبدِ وبينَ رحمةِ الله تعالى).

ولما عَلِم الخبيثُ بأنَّ بني آدمَ قد يغلبُ على كثيرٍ منهم الغفلة، ظنَّ وصدَق ظَنُّهُ أنَّ كثيرًا مِن الناس غير شاكرين.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ(١٦) ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧) ﴾** سورة الأعراف : ١٦: ١٧.

٧ - خروج إبليس ممقوتًا مبعدًا عن رحمة الله .

لـمَّا توعد إبليس بإغواء بين آدم قال الله له : أخرج منها خروج صَغـار واحتقار، مذمومًا مبعدًا عَن رحمة الله، لمن تبعك من الناس لأملأنَّ جهنم بذريتك ومَن تبعك منهم، وهذا قسم منه تعالى أن النار سيملؤها من إبليس وأتباعه من الجن والإنس .

* **قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (١٨)﴾** سورة الأعراف : ١٨.

٨ - تحذير آدم وزوجته من شر إبليس وفتنته.

أمر الله تعالى آدم وزوجته حواء، أن يأكلا من الجنة حيث شاءا ويتمتعا فيها بما أرادا، إلا أنه عين لهما شجرة، ونهاهما عن أكلها [1]، لقوله : (**فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ**) فلم يزالا ممتثلين لأمر الله، حتى وسوس لهما إبليس عدوهما، وخدعهما، وقال : ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا كراهة أن تكونا من جنس الملائكة أو تكونا من الخالدين في الجنة، وأقسم لهما إني ناصح لكما فيما قلت، فاغترا بذلك، فأقدما على أكلها فانحطا عن رتبتهما العالية، التي هي الكرامة والطاعة.

* **قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَا آدم اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ (٢٠) وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ(٢١) فَدَلاهُمَا بِغُرُورٍ ﴾** سورة الأعراف : ١٩: ٢٢.

---

[1] الله أعلم ما هذه الشجرة، وليس في تعيينها فائدة لنا.

٩- ظهور عورتهما بعد أكل الشجرة.

فظهرت عورة كل منهما بعدما كانت مستورة، ولما ظهرت عوراهما خجلا وجعلا يلزقان على عوراهما من أوراق شجر الجنة، ليستترا بذلك.

فقال سبحانه موبخًا ومعاتبًا، لم اقترفتما المنهي، وأطعتما عدوكما ؟ فحينئذ مَنَّ الله عليهما بالتوبة وقبولها، فاعترفا بالذنب، وسألا من الله مغفرته فقالا: قد فعلنا الذنب، الذي نهيتنا عنه، وظلمنا أنفسنا باقتراف الذنب، وإن لم تغفر لنا، بمحو أثر الذنب وعقوبته، وترحمنا بقبول التوبة والمعافاة، لنكونن من الخاسرين فغفر الله لهما.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ(٢٣)﴾** سورة الأعراف : ٢٢: ٢٣.

١٠- عقاب الله لآدم بعد أكل الشجرة:

قال الله لأدم وحواء اهبطوا بعض الذرية عدو لبعض من ظلم بعضهم بعضًا، ولكم مكان استقرار، وتمتع من أكل وشراب ونحوهما إلى حين تنقضي آجالكم، أو تقوم الساعة.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾** سورة الأعراف : ٢٤.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ(١٠)وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إلا إبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ(١١)قَالَ مَا مَنَعَكَ ألا تَسْجُدَ إذْ أمَرْتُكَ قَالَ أنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ(١٢)قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ(١٣)قَالَ أنْظِرْنِي إلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(١٤) قَالَ إنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ(١٥)قَالَ فَبِمَا أغْوَيْتَنِي لأقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ(١٦)ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ(١٧)قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأمْلأنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أجْمَعِينَ(١٨)وَيَا ءَادَمُ اسْكُنْ أنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ(١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إلا أنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ(٢٠)وَقَاسَمَهُمَا إنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ(٢١)فَدَلاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا ألَمْ أنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأقُلْ لَكُمَا إنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ(٢٢) قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أنْفُسَنَا وَإنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

أجب عما يأتي :

١- كيف خلق الله آدم عليه السلام ؟ وماذا علمه؟

ج : ....

٢- كيف كان سجود الملائكة لآدم؟

ج : ....

٣- ماذا قال الله لإبليس حين امتنع عن السجود؟

ج : ....

٤- ما حجة إبليس بأفضليته على آدم؟ وما رأيك في ذلك؟

ج : ....

٥- لماذا سأل إبليس التأخير ليوم القيامة؟ وهل أجابه الله لذلك؟

ج : ....

٦- ما الطريق الذي توعد فيه إبليس أن يقف عليه لبني آدم ؟

ج : ....

٧ - ما الوسائل التي اتبعها إبليس ليغر آدم وحواء بأكل الشجرة ؟

ج : ....

٨- ما سبب نزول آدم وحواء عن رتبتهما العالية التي هي الكرامة ؟

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- لا يستطيع إبليس أن يأتي بني آدم من فوقهم.

أ) - لأنه لا يحب ذلك.

ب) - لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله.

ج)- لأنه لا يستطيع ؟

٢ - خرج إبليس ممقوتًا مبعدًا عن رحمة الله عندما.

أ) - أكل من الشجرة.

ب) - خدع آدم وجعله يأكل من الشجرة.

ج) - تكبر على طاعة الله وتوعد بإغواء بين آدم.

د)- كل ما سبق.

٣ - ظهرت عورة آدم وحواء عندما.

أ) - أكلا من شجر الجنة. ب) - أكلا من الجنة.

ج) - أكلا من شجرة عينت لهم. د)- كل ما سبق.

٤- نزل آدم وحواء عن رتبتهما العالية التي هي الكرامة لأجل.

أ) - أكلهما من الشجرة. ب) - الانخداع بكلام إبليس.

ج) - مخالفة أمر الله. د) - كل ما سبق.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

من قائل القول التالي ؟ ومتى قالها؟

١- ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾.

القائل : إبليس لعنه الله ، **عندما** : طلب الله منه أن يسجد لآدم .

٢- ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾.

القائل :..........................عندما...

٣- ﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ(٢١) فَدَلاهُمَا بِغُرُور ﴾.

القائل :..........................عندما...

٤- ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤومًا مَدْحُورًا ﴾.

القائل :..........................عندما...

٥- ﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ(٢١) فَدَلاهُمَا بِغُرُور ﴾.

القائل :..........................عندما...

٦- ﴿ لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾.

القائل :..........................عندما...

٧- ﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

القائل :..........................عندما...

٨- ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِين . ﴾

القائل :..........................عندما...

ثانيًا

قِصَّةُ نُوح عَلَيْهِ السَّلامُ

(قَومُ نوح)

ثانيًا- قصة نوح عليه السلام

١ - نوح عليه السلام يدعو قومه إلى عبادة الله وحده .

بعد مرور فترة من إرسال آدم عليه السلام بدأ الناس يقعون في الشرك، فنحتوا بأيديهم أصنامًا من الجمادات لا تسمع ولا تبصر، ولا تغني عنهم شيئا، فصرفوا لها من أنواع القربات كالذبح، والحلف، والتوكل، فأرسل الله نوحًا عليه السلام، ليبلغهم التوحيد الخالص لله، فقال لهم ليس لكم من إله غيره لأنه الخالق الرازق المدبر ، وما سواه مخلوق، ليس له من الأمر شيء، ثم خوَّفهم إن لم يطيعوه بعذاب الله شفقته عليهم ونصحًا لهم.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ ولَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ سورة الأعراف: ٥٩.

٢ - المتكبرون من قوم نوح يردون عليه أقبح رد.

بعد دعوة نوح عليه السلام قومه ردَّ عليه الرؤساء الأغنياء المتبوعون أقبح رد، واستكبروا عن الانقياد له، ونسبوا إليه الضلال، فردَّ نوح عليهم ردًا لطيفًا، لعلهم ينقادون له فقال : لست ضالاً، وإنما أنا هاد مهتد، هداني ربي وربكم بأنواع التربية، والأخلاق الفاضلة والعقائد الحسنة، ونهاني عما يضادها، فالذي يتعين أن تطيعوني وتنقادوا لأمري إن كنتم تعلمون، فهدايته عليه السلام أعلى أنواع الهدايات وأكملها وأتمها، فهي هداية أولى العزم من الرسل الرسالة التامة الكاملة.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ * قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ سورة الأعراف: ٦٠: ٦١.

﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُــونَ﴾ سورة الأعراف: ٦٢

٣ - الاستنكار على قوم نوح.

كيف تعجبون من مجيء رجل منكم تعرفون حقيقته وصدقه وحاله ؟!! يذكركم وينصحكم، وذلك من عناية الله بكم وبره لتفعلوا الأسباب المنجية من عذاب الله باستعمال تقوى الله ظاهرًا وباطنًا، فلم يفد فيهم النصح.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ سورة الأعراف: ٦٣

٤ - نجاة نوح ومن آمن معه وغرق الذين كذبوا بأيات الله.

لما قرب هلاك قوم نوح أمر الله نوحًا عليه الصلاة والسلام أن بصنع سفينة، وأوحى إليه أن يحمل من كل صنف من الحيوانات زوجين اثنين وأهله ومَن آمن معه، فحملهم فيها ونجاهم الله، إنهم كانوا قومًا على الهدى عاملين.

وأغرق الله قوم نوح ففتح الله عليهم السماء بماء منهمر وفجر الله عيون الأرض فكانت هذه نهايتهم ؛فلقد أراهم الله على يد نوح من الآيات البينات ما به يؤمن أولوا الألباب، فسخروا منه، واستهزءوا به وكفروا.

قص الله قصة نوح وغيرها آية لمن أراد أن يتعظ ويعتبر من مخالفة أمر الله.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ سورة الأعراف: ٦٤.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ(٥٩)قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ(٦٠) قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٦١)أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ(٦٢)أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ(٦٣) فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ(٦٤)﴾ سورة الأعراف : ٦٠: ٦٤.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

أجب عما يأتي :

١- ما أول ما دعا نوح عليه السلام قومه؟ وماذا كان رد قومه عليه؟

ج : ....

٢- بم رد نوح عليه السلام على قومه عندما اتهموه بالضلال؟

ج : ....

٣- مم تعجب قوم نوح عليه السلام؟

ج : ....

٤- ماذا فعل نوح عليه السلام عندما علم بقرب هلاك قومه؟

ج : ....

٥- ما نهاية قوم نوح؟

ج : ....

٦- لماذا كانت نهاية قوم نوح الهلاك والغرق؟

ج : ....

٧- ما الذي حدث للأرض، وللسماء تمهيدًا لهلاك قوم نوح؟

ج : ....

٨- لماذا يقص الله علينا قصة نوح وغيرها؟

ج : ....

ثالثًا

قِصَّةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(قَومُ عاد)

ثالثًا - قصة هود عليه السلام

أولاً : دعوة هود عليه السلام لقومه.

كان في أرض اليمن قوم يسمون بـ " عاد الأولى" أرسل الله سبحانه لهم أخاهم في النسب هُودًا عليه السلام، يدعوهم إلى التوحيد الذي هو إفراد الله بالعبادة، فلا يستغاث إلا بالله ولا يحلف إلا بالله ولا يتوكل إلا على الله.

وينهاهم عن الشرك والفساد في الأرض، ويحذرهم سخط الله وعذابه فلم يستجيبوا و لم ينقادوا.

فردَّ دعوته أشراف القوم الذين كفروا وقالوا: ما نراك إلا سفيهًا غير رشيد، ويغلب على ظننا أنك من جملة الكاذبين.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ(٦٥) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ(٦٦)﴾** سورة الأعراف : ٦٥: ٦٦.

ثانيًا : أمانة هود عليه السلام على تبليغ الرسالة.

قَالَ هود عليه السلام لقومه لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ بوجه من الوجوه، بل أنا رسول أرسلني الله لكم كي أبلغكم رسالته، وأنا ناصح لكم مأمون على الرسالة، فالواجب عليكم أن تتلقوا ذلك بالقبول والانقياد وطاعة رب العباد.

قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٦٧)أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ(٦٨)﴾ الأعراف ٦٧: ٦٨.

ثالثًا: تعجب قوم عاد من إرسال هود عليه السلام.

فكيف تعجبون أن الله أرسل إليكم رجلاً منكم تعرفون أمره، يُذكِّرُكم بما فيه مصالحكم، ويحثكم على ما فيه النفع لكم.

* قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ﴾ سورة الأعراف:٦٩

رابعًا: تذكير قوم عاد بنعم الله عليهم.

فذكرهم نبيهم بقوله: واحمدوا ربكم واشكروه، إذ مكَّن لكم في الأرض، وجعلكم تخلُفون الأُمَم الهالكة الذين كذبوا الرسل، فأهلكهم الله وأبقاكم، لينظر كيف تعملون، فاحذروا أن يصيبَكم ما أصابهم، واذكروا نعمة الله عليكم التي خصكم بها، كـ "القوة والطول وكبر الأجسام، لعلكم تفوزون بالمطلوب، وتنجون من النار لكنهم لم ينقادوا و لم يستجيبوا.

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ زَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا ءَالاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ سورة الأعراف: ٦٩.

خامسًا: تعجب قوم عاد من دعوة هود عليه السلام.

قالوا متعجبين من دعوته، ومخبرين له أهم من المحال أن يطيعوه: فقدموا ما وجدوا عليه آباءهم من ضلال وشرك وعبادة الأصنام، على ما دعت إليه الرسل من توحيد الله وحده لا شريك له، وكذبوا نبيهم، وقالوا أرنا العذاب إن كنت من الصادقين في قولك.

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ سورة الأعراف: ٧٠.

سادسًا : توعد هود عليه السلام لقومه بوقوع العذاب.

فقال هود عليه السلام : قد وجب عليكم من الله العقاب، فإنه قد انعقدت أسبابه، وحان وقت الهلاك، كيف تجادلون على أصنام سميتموها آلهة تعبدونها؟ ما أنزل الله بها من حجة وبرهان، فإنها لو كانت صحيحة لأنزل الله بها حجة وبرهان، وهذا دليل على بطلانها، فانتظروا العذاب وسأنتظر رحمة الله.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾** سورة الأعراف : ٧١.

سابعًا : نجاة هود والذين أمنوا معه وهلاك قومه.

ونجى الله هودًا والذين آمنوا معه من المؤمنين برحمة من الله، لأنه الذي هداهم للإيمان، وجعل إيمانهم سببًا ينالون به، واستأصلناهم بالعذاب الشديد الذي لم يبق منهم أحدًا، وسلط الله عليهم الريح العقيم، ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم، فأهلكوا فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم، فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الذين أقيمت عليهم الحجج، فلم ينقادوا لها، وأمروا بالإيمان فلم يؤمنوا فكان عاقبتهم الهلاك والخزي والفضيحة.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ* وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة، ألا إن عادًا كفروا ربهم ألا بعدًا لعاد قوم هود﴾** سورة الأعراف : ٧٢.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ(٦٥)قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ(٦٦)قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٦٧)أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ(٦٨) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا ءَالاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(٦٩)قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ(٧٠)قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ(٧١)فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (٧٢) ﴾ سورة الأعراف : ٦٥:٧٢.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- ما أول ما دعا هود عليه السلام قومه؟ وماذا كان رد قومه عليه؟

ج : ....

٢- بم رد هود عليه السلام على قومه عندما اتهموه بالسفاهة؟

ج : ....

٣- مم تعجب قوم عاد؟

ج : ....

٤- أنعم الله على قوم عاد بنعم عديدة اذكر ثلاثة منها.

ج : ....

٥- ما نهاية قوم عاد؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل من القرآن على ما يأتي :

١- أمانة هود عليه السلام في تبليغ دعوته.

ج : ....

٢- تذكير هود عليه السلام قومه بنعم الله عليهم.

ج : ....

٣- نجاة هود والذين أمنوا معه وهلاك قومه.

ج : ....

رابعًا

قِصَّةُ صالح عَلَيْهِ السَّلامُ

(قَومُ ثَمُود)

رابعًا - قصة صالح عليه السلام

أولاً : صالح عليه السلام يدعو قومه إلى توحيد الله

* قَالَ تَعَالى : ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ سورة الأعراف :٧٣.

أرسل الله إلى ثمود القبيلة المعروفة الذين كانوا يسكنون الحجر وما حوله من أرض الحجاز، وجزيرة العرب، أرسل الله إليهم أخاهم صالحًا نبيًا، فدعاهم بنفس ما دعا به المرسلون من قبل، أمرهم بعبادة الله وأنه ليس للعباد إله غير الله، فلا يذبح إلا لله، ولا يحلف إلا بالله، ولا يتوكل إلا على الله.

ثانيًا : ابتلاء قوم ثمود بالناقة وتحذيرهم من قتلها.

أراد الله أن يبتليهم فجاءهم خارق من خوارق العادات، التي لا تكون إلا آية سماوية لا يقدر الناس عليها، وهي ناقة شريفة فاضلة لإضافتها إلى الله تعالى إضافة تشريف، لكم فيها آية عظيمة وكان عندهم بئر كبيرة، وهي المعروفة ببئر الناقة، يتناوبونها والناقة، للناقة يوم تشربها، ويشربون اللبن من ضرعها، ولهم يوم يردونها، وتصدر الناقة عنهم، وقال لهم نبيهم عليه السلام : فلا عليكم من مؤونتها شيء، ولا تمسوها بسوء بعقر أو غيره.

* قَالَ تَعَالى : ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ سورة الأعراف :٧٣.

ثالثًا: صالح عليه السلام يذكر قومه بنعم الله عليهم.

وأخذ صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله في الأرض، فقال : إنكم تتمتعون بها و تدركون مطالبكم وجعلكم خلفاء من بعد عاد الذين أهلكهم الله، فقد مكن لكم فيها، وسهل لكم الأسباب الموصلة إلى ما تريدون، وتبتغون الأرض السهلة، تتخذون فيها القصور العالية والأبنية الحصينة، كما هو مشاهد إلى الآن من أعمالهم التي في الجبال، من المساكن والحجر ونحوها، فاذكروا نعمة الله عليكم، وما حولكم من الفضل والرزق والقوة، ولا تخربوا الأرض بالفساد والمعاصي.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾** سورة الأعراف :٧٤.

رابعًا: صالح عليه السلام يذكر قومه بنعم الله عليهم.

قال الرؤساء والأشراف الذين تكبروا عن الحق للمستضعفين لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحًا مرسل من ربه؟ فقال المستضعفون: إنا بما أرسل به مؤمنون من توحيد الله والخبر عنه وأمره ونهيه، فحملهم الكبر أن لا ينقادوا للحق الذي انقاد له الضعفاء.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قالوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾** سورة الأعراف : ٧٥: ٧٦.

خامسًا: جزاء عقرهم للناقة.

فعقروا الناقة التي توعدهم إن مسوها بسوء أن يصيبهم عذاب أليم، وعصوا عن أمر ربهم، متجرئين على الله، غير مبالين بما فعلوا، بل مفتخرين بها وقالوا: أرنا العذاب إن كنت من الصادقين!! ، فأحلَّ الله بهم مِن النَكال ما لم يَحلْ بغيرهم مع هذه الأفعال، فقال: تمتعوا في داركم ثلاثةَ أيامٍ ذلك وعد غير مكذوب! ، فأصبحوا على ركبهم، قد أبادهم الله، وقطع دابرَهم.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَاصَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إن كنت من المرسلين، فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ سورة الأعراف :٧٧ : ٧٨.

سادسًا: صالح يتولى عنهم.

فتولى عنهم نبيُّهم عليه السلامُ حين أحلَّ الله بهم العذاب، وقال مخاطبًا لهم توبيخًا وعتابًا، بعدما أهلكهم الله: لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم، وحرصت على هدايتكم، واجتهدت في إرشادكم الصراط المستقيم والدِّين القويم، ولكن رددتم قولَ النَّاصحين، وأطعتم كل شيطان رجيم.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴾ سورة الأعراف :٧٩.

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(٧٣) وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ(٧٤) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ(٧٥)قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ(٧٦)فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَاصَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ(٧٧)فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ(٧٨) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ(٧٩) ﴾ سورة الأعراف : ٧٣ : ٧٩.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- ما أول ما دعا صالح عليه السلام قومه؟ وماذا رد قومه عليه؟

ج : ....

٢- أنعم الله على قوم " ثمود" بنعم كثيرة اذكر ثلاثة منها.

ج : ....

٣- ماذا قال الرؤساء الذين تكبروا للمستضعفين؟ وبم رد المستضعفين؟

ج : ....

٤- ما نهاية قوم عاد، ثم علل الأسباب التي أدت إلى هذه النهاية المؤلمة؟

ج : ....

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- يدل إضافة الناقة إلى الله في قوله : "" ناقة الله"" على .

أ) – عدم تمكن الناس منها. ب) – شرفها وفضلها. ج) – كبر جسمها.

٢ – كان عدم إيمان أشراف القوم بسبب :

أ) – تكبرهم . ب) – عدم حبهم لصالح. د)– ما سبق.

٣ – كان قتل قوم ثمود الناقة.

أ) – عن غير قصد. ب) – تجرؤا وافتخاراً ج) – بعد قولهم أرنا العذاب.

٤- بعد قول قوم " ثمود" أرنا العذاب حل بهم العذاب .

أ) – مباشرة. ب) – تمتعوا ثلاثة أيام ثم حل العذاب.

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الثامنة

في

المتُون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على أفضل رسل الله ، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد

فهذه هي الرسالة الثامنة من سلسلة " براعم الإسلام في العلوم الشرعية للنشء المسلم "وتذكيرًا لما سبق من مقرر المستوى الأول فقد كان الاختيار :

١- متن الطحاوية من (١- ٤٦).

٢- مَتْنُ التحفة بكامله.

وسيكون الاختيار بمشيئة الله هذه السلسلة كما يلي:

١- متن الطحاوية من (٤٧- ١٠٠).

٢- مَتْنُ الْجَزَرِيَّةِ بكامله.

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الاختيار النشء المسلم، وأن يكون عونًا له على خدمة دينه ونشره وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد.

تنبيه هام :

من المعلوم أن متن الطحاوية من أعلى وأقوى متون العقيدة، نظرًا لاشتماله على أغلب قضايا العقيدة، وإن كنت قد اخترت هذه المتن، فليس لأجل شرحه على الطلاب ، بل يكون الاقتصار على حفظه فقط مثل ما يحفظ الطالب القرآن الكريم، فقد يحفظه كاملاً ولا يدرك ما فيه من عجائب، ثم يتعرف بعد ذلك على معانية ، ويتعرض لعجائبه ، وهذه المرحلة يتدرب فيها الطالب على حفظ هذا المتن المبارك ، ويمكن للمعلم التعليق اليسير على بعض المواضع إن وجد من الطلاب نبوغًا، واستيعابًا ، وعدم التوسع والبسط في الشرح، بل يركز كل همه في حفظ المتن.

كأن يقول له :

١- ما عقيدتنا في اللوح المحفوظ؟

فيقول : نؤمنُ باللَّوحِ والْقَلمِ وَبِجَمِيعِ مَا فيهِ قَدْ رُقِم .. إلخ

٢- بم نسمى أهل قبلتنا.؟

فيقول : وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَادَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَرِفِينَ، وَلَهُ بِكُلِّ مَا قَالَ وَأَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ.

٣- ماالإيمان؟

فيقول: الإيمانُ : هوَ الاقرارُ باللِّسانِ، والتصْدِيقُ بِالجنانِ، وعمل بالأركان.

(١)

مَتْنُ الطحاوية

للإمام أبي جعفر الوراق الطحاوي رحمه الله

من أئمة السلف الصالح، العاملين على هدي من الله وبصيرة، الذين كان رحمه الله تعالى ثقة ثبتًا فقيهًا عاقلاً، لم يخلف مثله، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

(أ) - متن الطحاوية من (٤٧- ٧١)

٤٧ - وَنؤمنُ باللَّوحِ والْقلمِ وَبِجَمِيعِ مَا فيهِ قَدْ رُقِم.

فَلَو اجْتَمَعَ الْخلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى شَيءٍ كَتَبَهُ اللهُ تَعَالَى أَنَّه كَائِنٌ، لِيَجْعَلُوهُ غَيْرَ كَائِنٍ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ.

وَلو اجْتَمَعُوا كُلُّهُم عَلَى شيءٍ كَتَبَهُ اللهُ تَعَالَى فِيه، أَنَّه غَيْرُ كَائِن، لِيَجْعَلُوه كَائِنًا، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، جَفَّ القَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَا أَخْطَأَ العَبْدَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَه، وَمَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَه.

٤٨ - وَعَلَى العَبْدِ أَنْ يَعْلَم أَنَّ اللهَ قَدْ سَبَقَ عِلْمُهُ فِي كُلِّ كَائِنٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَقَدَّرَ ذَلِكَ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا مُبْرَمًا، لَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ وَلا مُعقِّبٌ، وَلا مُزِيلٌ وَلا مُغَيِّرٌ، وَلا مُحَوِّلٌ وَلا نَاقِصٌ وَلا زَائِدٌ مِنْ خَلْقِهِ فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَذَلِكَ مِنْ عَقْدِي الإِيمَانِ، وَأُصُولِ المَعْرِفَةِ، والاعْتِرَاف بِتَوْحِيدِ اللهِ تَعَالَى وَرُبُوبِيته.

كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾ {الفرقان:٢} وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ {الأحزاب:٣٨}.

فَوَيْلٌ لِمَن صَارَ قَلْبُه فِي القَدَرِ قَلْبًا سَقِيمًا [١]. لَقَدِ الْتَمَسَ بِوَهْمِهِ فِي فَحْصِ الغَيْبِ سِرًّا كَتِيمًا، وَعَادَ بِمَا قَالَ فِيهِ أَفَّاكًا أَثِيمًا.

٤٩ - وَالعَرْشُ وَالكُرْسِيّ حَقٌّ.

٥٠ - وَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنِ العَرْشِ وَمَا دُونَه.

٥١ - مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيءٍ وَفَوْقَهُ، وَقَدْ أَعْجَزَ عَنِ الإِحَاطَةِ خَلْقَهُ.

---

[١] وفي نسخة: فَوَيْلٌ لِمَن صَاعَ لهُ فِي القَدَرِ قَلْبًا سَقِيمًا.

٥٢ – وَنَقُولُ : إِنَّ اللهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً: وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا، إِيمَانًا وَتَصْدِيقًا وَتَسْلِيمًا.

٥٣ – وَنُؤْمِنُ بِالْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيينِ، وَالكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الحَقِّ الْمُبِينِ.

٥٤ – وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَادَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَرِفِينَ، وَلَهُ بِكُلِّ مَا قَالَ وَأَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ.

٥٥ – وَلا نَخُوضُ فِي اللهِ، وَلا نُمَارِي فِي دِينِ اللهِ.

٥٦ – وَلاَ نُجَادِلُ فِي القُرْآنِ، وَنَشْهَدُ أَنَّه كَلامُ رَبِّ العَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ، فَعَلَّمَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدًا ﷺ وَعَلَى آلِه أَجْمَعِين.

وَهُوَ كَلامُ ا للهِ تَعَالَى، لا يُسَاوِيه شَيْءٌ مِنْ كَلامِ الَمخْلُوقِينَ، وَلا نَقُولُ بِخَلْقِهِ، وَلا نُخَالِفُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ.

٥٧ – وَلا نُكَفِّرُ أَحَدَاً مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ بِذَنْبٍ، مَالَمْ يَسْتَحِلَّهُ.

٥٨ – وَلا نَقُولُ : لا يَضُرُّ مَعَ الإِيمَان ذَنْبٌ لِمَنْ عَمِلَهُ.

٥٩ – وَنَرْجُو لِلمُحْسِنينَ مِنَ الْمُؤْ مِنِينَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَيُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ وَلا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، وَلا نَشْهَدُ لَهُمْ بِالجَنَّةِ، وَنَسْتَغْفِرُ لِمُسِيئِيهِمْ، وَنَخَافُ عَلَيْهِمْ، وَلا نُقَنِّطُهُمْ.

٦٠ – وَالأَمْنُ وَالإِيَاس يَنْقُلان عَنْ مِلَّةِ الإِسْلاَمِ، وَسَبِيلُ الحَقِّ بَيْنَهُمَا لأَهْلِ القِبْلَةِ.

٦١ – وَلا يَخْرُجُ العَبْدُ مِن الإِيمَانِ إِلاَّ بِجُحُود مَا أَدْخَلَهُ فِيهِ.

٦٢ – والإِيمانُ : هوَ الاقرارُ باللِّسان، والتصْدِيقُ بالجنان [1].

٦٣ – وجميعُ مَاصَحَّ عن رسولِ اللهِ ﷺ مِن الشَّرعِ والبيانِ كلِّهِ حقٌّ.

---

[1] بالإضافة إلى "وعمل بالأركان " الجوارح" وهو ليس في الأصل.

٦٤ - والإيمانُ واحدٌ، وأهلُه في أصلِه سواءٌ، والتفاضلُ بينهم بِالخشيةِ والتُّقى، ومخالفةُ الهوى، ومُلازمة الأولى.

٦٥ - والمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَوْلِيَاءُ الرَّحْمَنِ.

٦٦- وَأَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللهِ أَطْوَعُهُمْ وَأَتْبَعُهُمْ لِلقُرْآنِ.

٦٧ - والإيمَانُ : هُوَ الإيمَانُ باللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُولِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّه، وَحَلْوِه وَمُرِّه، مِنَ اللهِ تَعَالَى.

٦٨ - وَنَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ كُلِّه، لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَنُصَدِّقُهُمْ كُلُّهُم عَلَى مَا جَاؤُوا بِه.

٦٩ - وَأَهْلُ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّار لاَ يُخَلَّدُونَ، إِذَا مَاتُوا وَهُمْ مُوَحِّدُونَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا تَائِبِينَ، بَعْدَ أَنْ لَقُوا اللهَ عَارِفِينَ وَهُمْ فِي مَشِيئَتِهِ وَحُكْمِهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ، كَمَا ذَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ {النساء:٤٨، و١١٦}، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ فِي النَّارِ بِعَدْلِهِ، ثُمَّ يُخرِجُهُمْ مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمْ إِلَى جَنَّتِه، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى مَوْلَى أَهْلِ مَعْرِفَتِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُمْ فِي الدَّارين كَأَهْلِ نَكرَتِهِ، الَّذِينَ خَابُوا مِنْ هِدَايَتِه، وَلَمْ يَنَالُوا مِنْ وِلاَيَتِه.

اللَّهُمَّ يَاوَلِيَّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ، ثَبِّتْنَا عَلَى الإِسْلاَمِ حَتَّى نَلْقَاكَ بِهِ.

٧٠ - وَنَرَى الصَّلاَةَ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنَ أَهْلِ القِبْلَةِ، وَعَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ.

٧١ - وَلاَ نُنْزِلُ أَحَدًا مِنْهُمْ جَنَّةً وَلاَ نَارًا.

وَلاَ نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِكُفْرٍ وَلاَ بِشِرْكٍ وَلاَ بِنِفَاقٍ، مَالَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَنَذَرُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى.

(أ) – تدريب في حفظ المتن من (٤٧ – ٧١)

- وَنؤمنُ باللَّوحِ والْقَلمِ وَبجَميعِ مَا ....

فَلو اجْتَمعَ الْخَلقُ كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ....أَنَّه كَائِنٌ، لِيَجْعَلُوهُ ....، لَمْ ....

- وَعَلَى العَبْدِ أَنْ يَعْلَم أَنَّ الله قَدْ سَبَقَ عِلْمُهُ فِي ....مِنْ خَلْقِهِ، فَقَــــدَّرَ ذَلِكَ تَقْدِيرًا ....مُبْرَمًا، لَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ وَلَا ....، وَلَا مُزِيلٌ وَلَا ....

فَوَيْلٌ لِمَن صَارَ قَلْبُه فِي القَدَرِ ....لَقَدِ الْتَمَسَ بِوَهْمِهِ فِي فَحْصِ الغَيْــــبِ سِرًّا ....، وَعَادَ بِمَا قَالَ فِيهِ أَفَّاكًا ....

- وَالعَرْشُ وَالكُرْسِيّ ....ووَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنِ العَرْشِ و................

- وَنَقُولُ : إِنَّ الله اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ .... وَكَلَّمَ الله مُوسَى ....

- وَنُؤْمِنُ بِالْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيين، وَالكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَنَشْهَدُ ....

- وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَادَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ....

- وَلَا نَخُوضُ فِي الله، وَلَا نُمَارِي ....

- وَلَا نُجَادِلُ فِي ....، وَنَشْهَدُ أَنَّه كَـــلَامُ رَبِّ العَـــالَمِينَ، نَـــزَلَ بِـــهِ الأَمِينُ، فَعَلَّمَهُ ....وَهُوَ كَلامُ الله تَعَالَى، لا يُسَاوِيه ....مِنْ كَـــلَامِ المَخْلُوقِينَ، وَلَا نَقُولُ ....، وَلَا نُخَالِفُ ....

- وَلَا نُكَفِّرُ ....مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ بِذَنْبٍ، مَالَمْ ....

- وَلَا نَقُولُ : لَا يَضُرُّ مَعَ ....ذَنْبٌ لِمَنْ ....

- وَنَرْجُو لِلْمُحْسِنِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ أَنْ ....وَ يُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ وَلَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، وَلَا نَشْهَدُ لَهُمْ ....، وَنَسْتَغْفِرُ ....، وَنَخَافُ ....

- وَالأمْنُ وَالإيَاسُ يَنْقُلان عَنْ ....، وَسَبِيلُ ....بَيْنَهُمَا لأهْلِ القِبْلَةِ

- وَلا يَخْرُجُ العَبْدُ مِن الإيمَانِ إلاَّ ....مَا أَدْخَلَهُ فِيهِ .

- والإيمَانُ : هوَ الاقرارُ ....، والتصْدِيقُ ....

- وجميعُ مَاصَحَّ عن رسولِ اللهِ ﷺ مِن الشَّرعِ والبيانِ كلِّهِ ....

- والإيمَانُ ....، وأهلُه في أصلِه ....، والتفـــاضلُ بينـــهم بـــ ....والتُّقى، ومخالفةُ الهوى، ومُلازمة الأولى.

- والمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ ....الرَّحْمَنِ، وَأَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللهِ ....لِلقُرْآنِ.

- والإيمَانُ : هُوَ الإيمَانُ ....

- وَنَحْنُ مُؤْمِنُونَ ....كُلِّه، لاَ نُفرِّقُ بَيْنَ ....مِنْ رُسُلِهِ، وَنُصَدِّقُـــهُمْ كُلُّهُم عَلَى مَا ....بِه.

- وَأَهْلُ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّار لاَ ....، إذَا مَـــاتُوا وَهُـــمْ ....، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا ....، بَعْدَ أَنْ لَقُوا اللهَ ....وَهُمْ فِـــي مَشِـــيئَتِهِ وَحُكْمِهِ، إِنْ شَاءَ ....لَهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ، كَمَا ذَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ فِـــي كِتَابِـــهِ: ﴿وَيَغْفِرُ ....﴾ {النساء:٤٨: و١١٦}، وَإِنْ شَاءَ ....فِي النَّارِ بِعَدْلِهِ، ثُمَّ يُخْرِجُـــهُمْ مِنْهَا بِـــ..................

- وَنَرَى الصَّلاَةَ ....كُلِّ بَرٍّ و..................مِنَ أَهْلِ ....، وَعَلَى مَـــنْ ....مِنْهُمْ.

وَلاَ نُنْزِلُ أَحَدًا مِنْهُمْ ....وَلاَ نَارًا، وَلاَ نَشْهَدُ عَلَيْـــهِمْ بِـــ.................. وَلاَ بِشِرْكٍ وَلاَ ....، مَالَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ ....مِنَ ذَلِكَ، وَنَـــذَرُ ....إِلَـــى اللهِ تَعَالَى.

(ب) - متن الطحاوية من (٧٢- ١٠٦)

٧٢ - ولاَ نَرَى السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍﷺ إلاَّ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ السَّيْفُ.

٧٣ - ولاَ نَرَى الخُرُوجَ عَلَى أَئِمَّتِنَا وَوُلاَةِ أُمُورِنَا، وَإِنْ جَارُوا، ولاَ نَدْعُو عَلَيْهِمْ، وَلاَ نَنْزَعُ يَداً مِنْ طَاعَتِهِمْ وَنَرَى طَاعَتَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرِيضَةً، مَالَمْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةٍ، وَنَدْعُو لَهُمْ بِالصَّلاَحِ وَالمُعَافَاة.

٧٤ - وَنَتَّبِعُ السُّنَّةَ وَالجَمَاعَةَ، وَنَجْتَنِبُ الشُّذُوذَ وَالخِلاَفَ وَالفُرْقَةَ.

٧٥ - وَنُحِبُّ أَهْلَ العَدْلِ وَالأَمَانَةِ، وَنُبْغِضُ أَهْلَ الجَوْرِ وَالخِيَانَةِ.

٧٦ - وَنَقُولُ: اللهُ أَعْلَمُ، فِيمَا اشْتَبَهَ عَلَيْنَا عِلْمُهُ.

٧٧ - وَنَرَى المَسْحَ عَلَى الخُفَّيْنِ، فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ، كَمَا جَاءَ فِي الأَ ثَرِ.

٧٨ - وَالحَجُّ وَالجِهَادُ مَاضِيَانِ مَعَ أُولِي الأَمْرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ، إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، لاَ يُبْطِلُهُمَا شَيءٌ وَلاَ يَنْقُضُهُمَا.

٧٩ - وَنُؤْمِنُ بِالكِرَامِ الكَاتِبِينَ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَهُمْ عَلَيْنَا حَافِظِينَ .

٨٠ - وَنُؤْمِنُ بِمَلَكِ المَوْتِ، المُوَكَّلِ بِقَبْضِ أَرْوَاحِ العَالَمِينَ .

٨١ - وَبِعَذَابِ القَبْرِ لِمَنْ كَانَ لَهُ أَهْلاً، وَسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي قَبْرِهِ عَنْ (رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ) عَلَى مَاجَاءَتْ بِهِ الأَخْبَارُعَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ.

٨٢ - وَالقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، أَوْحُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ .

٨٣ - وَنُؤْمِنُ بِالبَعْثِ وَجزَاءِ الأَعْمَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَالعَرْضِ وَالحِسَابِ، وَقِرَاءَةِ الكِتَابِ، وَالثَّوَابِ وَالعِقَابِ، وَالصِّرَاطِ وَالمِيزَانِ .

٨٤ - وَالجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلُوقَتَانِ لاَ تَفْنيَان أَبَداً وَلاَ تبيدَان، فَإِنَّ اللهَ تعَالَي خَلَقَ الجَنَّةَ وَالنَّارَ قَبْلَ الخَلْق، وَخَلَقَ لَهُمَا أَهْلاً، فَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى الجَنَّةِ فَضْلاً مِنْهُ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ عَدْلاً مِنْهُ، وَكلٌّ يَعْمَلُ لِمَا قَدْ فُرِغَ لَهُ، وَصَائِرٌ إِلَى مَا خُلِقَ لَه.

٨٥ - وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مُقَدَّرَان عَلَى العِبَاد.

٨٦ - وَالاستِطَاعَةُ الَّتِي يَجبُ بِهَا الفِعْلُ مِنْ نَحْوِ التَّوْفِيقِ الَّذِي لاَ يُوصَفُ المَخْلُوقُ بِهِ (تَكُونُ) مَعَ الفِعْلِ، وَأَمَّا الاسْتِطَاعَةُ مِنْ جهَةِ الصِّحَّةِ وَالوُسْعِ، وَالتَّمْكِين وَسَلاَمَةِ الآلات، فَهِيَ قَبْلَ الفِعْلَ، وَبِهَا يَتَعَلَّقُ الخِطَابُ، وَهُوَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿لاَيُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلاَّ وُسْعَهَا ﴾ {البقرة:٢٨٦}.

٨٧- وَأَفْعَالُ العِبَاد خَلْقُ اللهِ وَكَسْبٌ مِنَ العِبَاد.

٨٨ - وَلَمْ يُكَلِّفْهُمْ اللهُ تَعَالَى إلاَّ مَا يُطِيقُون، وَلاَ يُطِيقُونَ إلاَّ مَا كَلَّفَهُمْ وَهُوَ تَفْسِيرُ ((لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ)) نَقُولُ : لاَ حِيلَةَ لأَحَدٍ، وَلاَ تَحَوُّلَ لأَحَدٍ وَلاَ حَرَكَةَ لأَحَدٍ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إلاَّ بمَعُونةِ اللهِ، وَلاَ قُوَّةَ لأَحَدٍ عَلَى إِقَامَةِ طَاعَةِ اللهِ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهَا إلاَّ بتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى.

٨٩ - وَكُلُّ شَيءٍ يَجْرِى بمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى وَعِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدْرِه غَلَبَتْ مَشِيئَتُهُ المَشِيئَاتِ كُلَّهَا، وَغَلَبَ قَضَاؤُه الحِيلَ كُلَّهَا، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمْ أَبَداً.

٩٠ - وَفِى دُعَاءِ الأَحْيَاءِ وَصَدَقَاتِهم مَنْفَعَةٌ لِلأَمْوَات.

٩١ - وَاللهُ تَعَالَى يَسْتَجيبُ الدَّعَوَات، وَيَقْضِى الحَاجَات.

٩٢ - وَيَمْلِكُ كُلَّ شَيءٍ، وَلاَ يَمْلِكُهُ شَيْءٌ، وَلاَ غِنَى عَنِ اللهِ تَعَالَى طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَمَنِ اسْتَغْنَى عَنِ اللهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَقَدْ كَفَرَ وَصَارَ مِنْ أَهْلِ الحَيْنِ.

٩٣ - وَاللهُ يَغْضَبُ وَيَرْضَى، لاَ كَأَحدٍ مِن الوَرَى.

٩٤ - ونُحِبُّ أَصْحَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ولاَ نُفرطُ في حُبِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ، ولاَ نَتَبرَّأُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ ونُبْغَضُ مَنْ يُبْغضُهُمْ، وَبِغَيرِ الخَيْرِ يَذْكُرُهُمْ، ولاَ نَذْكُرُهُمْ إلاَّ بخَيْرٍ، وَحُبُّهُمْ دِينٌ وَإِيمَانٌ وَإِحْسَانٌ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَنفاقٌ وَطُغْيَانٌ.

٩٥ - ونُثْبتُ الخِلاَفَةَ بَعْدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلاً لأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِي اللهُ عَنْهُ: تَفْضِيلاً لَهُ وتَقْدِيمًا عَلَى جَمِيعِ الأُمَّةِ.

ثُمَّ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّاب رَضِي اللهُ عَنْهُ.

ثُمَّ لِعُثْمَانَ رَضِي اللهُ عَنْهُ.

ثُمَّ لِعَليٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وهم الخلفاءُ الراشدون والأئمةُ المهتدونَ.

٩٦ - وأَنَّ العَشَرَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَشَّرَهُمْ بالجَنَّةِ، نَشْهَدُ لَهُمْ بالجَنَّةِ، عَلَى مَا شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وقَوْلُهُ الحَقُّ، وَهُمْ : أَبو بَكْرَ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وعَلِيٌّ، وطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وسَعْدُ، وَسَعِيدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ، وَأَبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ وَهُوَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

٩٧ - ومَنْ أَحْسَنَ القَوْلَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَذُرِّيَّاتِهِ المُقَدَّسِينَ مِنْ كُلِّ رِجْسٍ، فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ النِّفَاقِ.

٩٨ - وَعُلَمَاءُ السَّلَفِ مِنَ السَّابِقِين، ومَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ ـــ أَهْلِ الخَيْرِ وَالأَثَرِ، وأَهْلِ الفِقْهِ وَالنَّظَرِ ـــ لاَ يُذْكَرُونَ إِلاَّ بالجَمِيلِ، وَمَنْ ذَكَرَهُمْ بِسُوءٍ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ السَّبِيلِ.

٩٩ – وَلاَ نُفضِّلُ أَحَدَاً مِنَ الأَوْلِيَاءِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَنَقُولُ: نَبِيٌّ وَاحِدٌ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الأَوْلِيَاءِ.

١٠٠– وَنُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ كَرَامَاتِهِمْ، وَصَحَّ عَنِ الثِّقَاتِ مِنْ رِوَايَاتِهِم.

١٠١ – وَنُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ: مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، وَنُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنَ السَّمَاءِ وَنُؤْمِنُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوج دَابَّةِ الأَرْضِ مِنْ مَوْضِعِهَا.

١٠٢ – وَلاَ نُصَدِّقُ كَاهِنًا وَلاَ عَرَّافًا، وَلاَ مَنْ يَدَّعِي شَيْئاً يُخَالِفُ الكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَإِجْمَاعَ الأُمَّةِ.

١٠٣ – وَنَرَى الجَمَاعَةَ حَقًّا وَصَوَابًا، وَالفُرْقَةَ زَيْغًا وَعَذَابًا

١٠٤– وَدِينُ اللهِ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاحِدٌ، وَهُوَ دِينُ الإِسْلاَمِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلاَمُ﴾ {آل عمران:١٩}، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمْ الإِ سْلاَمَ دِينًا ﴾ {المائدة:٣}.

١٠٥ – وَهُوَ بَيْنَ الغُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ، وَبَيْنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّعْطِيلِ، وَبَيْنَ الجَبْرِ وَالقَدَرِ، وَبَيْنَ الأَمْنِ وَالإِيَاسِ.

١٠٦ – فَهَذَا دِينُنَا وَاعْتِقَادُنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَنَحْنُ بُرَآءُ إِلَى اللهِ تعالى مِنْ كُلِّ مَنْ خَالَفَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّاهُ، وَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُثَبِّتَنَا عَلَى الإِيمَانِ، وَيَخْتِمَ لَنَا بِهِ وَيَعْصِمَنَا مِنَ الأَهْوَاءِ المُخْتَلِفَةِ، وَالآرَاءِ المُتَفَرِّقَةِ وَالمَذَاهِبِ الرَّدِيَّةِ، مِثْلَ المُشَبِّهَةِ، وَالمُعْتَزِلَةِ، وَالجَهْمِيَّةِ، وَالجَبْرِيَّةِ، وَالقَدَرِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ، مِنَ الَّذِينَ خَالَفُوا السُّنَّةَ وَالجَمَاعَةَ، وَخَالَفُوا الضَّلاَلَةَ، وَنَحْنُ مِنْهُمْ بَرَآءٌ، وَهُمْ عِنْدَنَا ضُلاَّلٌ وَأَرْدِيَاءُ وَبِاللهِ العِصْمَةُ وَالتَّوْفِيقُ.

(ب)- تدريب في حفظ المتن من (٧٢- ١٠٦)

- وَلاَ نَرَى السَّيْفَ عَلَى ....مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إلاَّ مَنْ وَجَبَ ....

- وَلاَ نَرَى الخُرُوجَ عَلَى أَئِمَّتِنَا ....، وَإِنْ ....، وَلاَ ....عَلَيْهِمْ، وَلاَ نَنْزَعُ يَدَاً مِنْ ....وَنَرَى طَاعَتَهُمْ مِنْ ....، مَالَمْ يَأْمُرُوا ....،

- وَنَتَّبِعُ السُّنَّةَ و..............، وَنجْتَنِبُ الشُّذُوذَ وَالخِلاَفَ و..............

- وَنُحِبُّ أَهْلَ ....وَالأَمَانَةِ، وَنُبْغِضُ أَهْلَ ....وَالخِيَانَةِ.

- وَنَقُولُ: اللهُ أَعْلَمُ، فِيمَا اشْتَبَهَ ....عِلْمُهُ.

- وَنَرَى المَسْحَ عَلَى الخُفَّيْنِ، فِي السَّفَرِ ....، كَمَا جَاءَ فِي ....

- وَالحَجُّ وَالجِهَادُ ....مَعَ أُولِي ....، بَرِّهِمْ و............إلى ....

- وَنُؤْمِنُ بِالكِرَام ....، فَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَهُمْ عَلَيْنَا ....

وَنُؤْمِنُ بِمَلَكِ المَوْتِ، المُوكَّلِ بـ..............أَرْوَاحِ ....

- وَبِعَذَابِ القَبْرِ لِمَنْ كَانَ لَهُ..........، وَسُؤَالِ ....وَنَكِيرٍ فِي قَبْرِهِ عَنْ (رَبِّهِ و.......... وَنَبِيِّهِ) عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ ....عَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ و ....

- وَالقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ....، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ .

- وَنُؤْمِنُ بِالبَعْثِ وَ ....الأَعْمَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ، و ....وَالحِسَابِ، وَقِرَاءَةِ الكِتَابِ، وَالثَّوَابِ و..............، وَالصِّرَاطِ و.............. .

- وَالجَنَّةُ وَالنَّارُ ....لاَ تَفْنَيَانِ أَبَداً وَلاَ .... ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَي خَلَقَ الجَنَّةَ وَالنَّارَ قَبْلَ ....، وَخَلَقَ لَهُمَا ....، فَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى الجَنَّةِ ....مِنْهُ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ ....مِنْهُ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا قَدْ ....لَهُ، وَصَائِرٌ إِلَى مَاخُلِقَ له

- وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مُقَدَّرانِ عَلَى العِبَاد.

- وَالا ستِطَاعَةُ الَّتِي يَجبُ بِهَا الفِعْلُ مِنْ نَحْوِ التَّوْفِيقِ الَّـــذِي لاَ يُوصَـــفَ المَخْلُوقُ بِهِ (تَكُونُ) .... الفِعْلِ، وَأَمَّا الاسْتِطَاعَةُ مِنْ جهَةِ الصِّحَّةِ وَالوُسْـــعِ، وَالتَّمْكِين وَسَلاَمَةِ الآلات، فَهِيَ .... الفِعْلَ، وَبهَا يَتعَلَّقُ الخِطَابُ،

- وَأَفْعَالُ العِبَاد .... اللهِ وَكَسْبٌ مِنَ ....

- وَلَمْ يُكَلِّفْهُمْ اللهُ تَعَالَى إلاَّ مَا .... ، وَلاَ يُطِيقُونَ إلاَّ مَــا .... وَهُوَ تَفْسِيرُ (...............) نَقُولُ : لاَ حِيلَةَ لأَحَدٍ، وَلاَ تَحَوُّلَ لأَحَدٍ وَلاَ حَرَكَةَ لأَحَدٍ عَنْ .... اللهِ إلاَّ بِمَعُونَةِ اللهِ، وَلاَ قُوَّةَ لأَحَدٍ عَلَى إقَامَـــةِ .... اللهِ وَالثَّبَـــات عَلَيْهَا إلاَّ بتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى.

- وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرِى .... اللهِ تَعَالَى وَعِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدْرِه. غَلَبَـتْ ...... المَشِيئَاتِ كُلِّهَا، وَغَلَبَ .... الحِيلَ كُلَّهَا، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ .... أَبداً.

- وَفِى دُعَاءِ الأَحْيَاء وَصَدَقَاتِهِم .... لِلأَمْوَات.

- وَاللهُ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ .... ، وَيَقْضِى ....

- وَيَمْلِكُ .... شَيْءٍ، وَلاَ يَمْلِكُهُ .... ، وَلاَ غِنَى عَنِ .... طَرْفَـــةَ عَيْنٍ، وَمَنِ اسْتَغْنَى عَنِ اللهِ .... عَيْنٍ فَقَدْ .... وَصَارَ مِنْ أَهْلِ ....

- وَاللهُ يَغْضَبُ و............... ، لاَ كَأَحدٍ مِن ....

- وَنُحِبُّ أَصْحَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلاَ نُفرطُ فِى .... أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَلاَ نَتَبَرَّأُ مِنْ .... مِنْهُمْ وَنُبْغضُ مَنْ ....

- وَنُثْبتُ الخِلاَفَةَ بَعْدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلاً لأَبى بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضي اللهُ عَنْـهُ: .... لَهُ وَتَقْدِيمًا عَلَى جَمِيعِ الأُمَّةِ، ثُمَّ .... ثُمَّ لِعُثْمَانَ رَضِي اللهُ عَنْهُ،

ثُمَّ .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهم الخلفاءُ الراشدون والأئمةُ المهتدونَ.

- وأَنَّ العَشَرَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَشَّرَهُمْ بالجَنَّةِ، نَشْهَدُ لَهُمْ بـ .... ، عَلَى مَا شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَوْلُهُ الحَقُّ، وَهُمْ : أَبُو بَكْرٍ، و............

- وَمَنْ أَحْسَنَ القَوْلَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ مِنْ كُلِّ .... ، وَذُرِّيَّاتِهِ المُقَدَّسِينَ مِنْ كُلِّ .... ، فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ ....

- وَعُلَمَاءُ السَّلَفِ مِنَ السَّابِقِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ ـ أَهْلِ .... ، وَأَهْلِ الفِقْهِ وَالنَّظَرِ ـ لاَ يُذْكَرُونَ إلاَّ .... ، وَمَنْ ذَكَرَهُمْ بِسُوءٍ فَهُوَ ....

- وَلاَ نُفَضِّلُ أَحَداً مِنَ الأَوْلِيَاءِ عَلَى .... مِنَ .... عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَنَقُولُ: نَبِيٌّ وَاحِدٌ أَفْضَلُ مِنْ ....

- وَنُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ .... ، وَصَحَّ عَنِ .... مِنْ رِوَايَاتِهِم.

- وَنُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ: مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، وَنُزُولِ .... وَنُؤْمِنُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ .... ، وَخُرُوجِ .... الأَرْضِ مِنْ مَوْضِعِهَا.

- وَلاَ نُصَدِّقُ .... وَلاَ عَرَّافًا، وَلاَ مَنْ يَدَّعِي شَيْئاً يُخَالِفُ ....

- وَنَرَى الجَمَاعَةَ .... وَصَوَابًا، وَالفُرْقَةَ .... وَعَذَابًا

- وَدِينُ اللهِ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاحِدٌ، وَهُوَ .... ،

١٠٤ - وَهُوَ بَيْنَ الغُلُوِّ .... ، وَبَيْنَ التَّشْبِيهِ .... ، وَبَيْنَ ....

- فَهَاذَا دِينُنَا وَاعْتِقَادُنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَنَحْنُ بُرَآءُ إِلَى اللهِ تعالى مِنْ كُلِّ مَنْ ....، وَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ ....وَيَعْصِمَنَا مِنَ الأَهْوَاءِ المُخْتَلِفَةِ، وَالآرَاءِ المُتَفَرِّقَةِ و........، مِثْلَ المُشَبِّهَةِ، و................ ، وَالجَهْمِيَّةِ، و................ ،

(٢)

مَتُن المقَدِّمةِ الجَزَريَّة

فيما على قارئ القرآن أن يعلمه

للإمامُ شمسُ الدينِ ، أبو الخير محمدُ بنُ الجزريِّ، الدِّمشقيُّ ، الشافعيُّ ، أحدُ علماءِ القراءاتِ وأشهر المتأخرين في هذا الفنِّ وُلدَ رحمه الله في دمشق سنة ٧٥١ هـ .

*** مَتْنُ الْجَـزَرِيَّةِ ***

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَـــامِعِ مُحَمَّـدُ بنُ الْجَزَرِيِّ الشَّـافِعِي
الْحَمْـــدُ لِلَّـهِ وَصَـــلَّى اللهُ عَلَـى نَبِيِّـهِ وَمُصْـطَفَاهُ
مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَمُقْـرِئِ القُرْءَانِ مَعْ مُحِبِّـهِ
وَبَعْـدُ إِنَّ هَـذِهِ مُقَـدِّمَـهْ فِيـمَا عَلَـى قَـارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَـهْ
إِذْ وَاجِـبٌ عَلَيهِمُ مُحَتَّـمُ قَبْـلَ الشُّـرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُـوا
مَخَارِجَ الحُـرُوفِ وَالصِّفَـاتِ لِيَلْفِظُـوا بِأَفْصَـحِ اللُّغَـاتِ
مُحَـرِّرِي التَّجْوِيـدِ وَالمَوَاقِـفِ وَمَا الَّذِي رُسِـمَ فِي المَصَـاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوصُولٍ بِـهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُـنْ تُكْتَبْ بِـهَا

** بَـابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ **

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَـرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَـبَرْ
فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَـاهَا وَهِـي حُـرُوفُ مَـدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَـهِي
ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَـاءُ ثُمَّ لِوَسْـطِهِ فَعَيْـنٌ حَـاءُ
أَدْنَـاهُ غَيـنٌ خَاؤُهَا وَالقَـافُ أَقْصَـى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَـافُ
أَسْـفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَـا وَالضَّـادُ مِنْ حَافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا
الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَو يُمْنَاهَـا وَاللاَّمُ أَدْنَـاهَا لِمُنْتَـهَاهَـا

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعْ اطْرَافِ الثَّنَايَاالْمُشْرِفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

** بَابُ الصِّفَاتِ **

صِفَاتُهَا جَهْرٌوَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفِرَّمِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةْ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَاىٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍجُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَاداًاسْتَطِلْ

** بَـــابُ التَّجْوِيـــدِ **

وَالأَخْذُ بِالتَّجْـــوِيدِ حَـــــــتْمٌ لازِمُ ... مَـــنْ لَمْ يُجَـــوِّدِ الْقُـــرْءَانَ ءَاثِمُ

لأَنَّـــهُ بِهِ الإِلَـــــــهُ أَنْـــــزَلا ... وَهَكَذَا مِنْـــهُ إِلَيْنَـــا وَصَـــــلا

وَهُوَ أَيْضـًــا حِلْيَةُ التِّـــــــلاوَهْ ... وَزِينَـــــةُ الأَداءِ وَالْقِـــــــــرَاءَهْ

وَهُوَ إِعْطَـــــاءُ الْحُرُوفِ حَقَّـــهَا ... مِنْ صِفَـــــةٍ لَهَـــا وَمُسْـــــتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِـــــــدٍ لأَصْـــــــلِهِ ... وَاللَّفْـــظُ فِـــي نَظِيـــرِهِ كَمِثْلِـــهِ

مُكَمَّلاً مِـــنْ غَيْـــرِ مَا تَكَلُّـــفِ ... بِاللُّطْـــفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّـــــف

وَلَيْس بَيْنَـــــهُ وَبَيْنَ تَـــــــرْكِهِ ... إِلا رِيَاضَـــــةُ امْـــرِئٍ بِفَـــــكِّهِ

** بَـــابُ الترقيقِ وبعضِ التنبيهاتِ **

فَرَقِّقَنْ مُسْـــــتَفِلاً مِنْ أَحْــــرُفِ ... وَحَـــــاذِرَنْ تَفْخِـــيمَ لَفْظِ الأَلِـــــفِ

كَهَمزِ أَلْحَمْــــــدِ أَعُـــوذُ إِهْدِنَـــــا ... الـــلَّهِ ثُـــمَّ لامِ لِلَّـــــــهِ لَـــــنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلا الَـــــــضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَــــــرَضْ

وَبَـــاءِ بَـــرْقٍ بَـــاطِلٍ بِهِمْ بِـــذِي ... واحْرِصْ عَلىَ الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّـــــذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُـــــبِّ الصَّـــبْرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَــــجُّ الْفَجْـــــــــرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَـــــــلاً إِنْ سَـــــــكَنَا ... وَإِنْ يَكُـــنْ فِي الوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَـــــا

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الْحَـــــقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمَ يَسْـــطُو يَسْـــقُوا

** بَابُ الرَّاءَاتِ **

وَرَقِقْ الـرَّاءَ إِذَا مَا كُسِـرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَـكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْـلاَ ... أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْـلا

وَالخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَـدُ ... وَأَخْـفِ تَكْرِيـرًا إِذَا تُشَـدَّدُ

** بَابُ اللاَّمَاتِ **

وفَخِّـمِ الـلاَّمَ مِـنْ اسْـمِ اللهْ ... عَنْ فَتْـحٍ اوْ ضَـمٍ كَعَبْـدُ اللـهِ

وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَـا ... الاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَـا

وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْـتُ مَـعْ ... بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُمْ وَقَـعْ

وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِى جَعَلْنَـا ... أَنْعَـمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَـا

وَخَلِّصِ انْفِـتَاحَ مَحْذُورًا عَسَـى ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَـى

وَرَاعِ شِـدَّةً بِكَـافٍ وَبِتَـا ... كَشِـرْكِكُمْ وَتَتَـوَفَّى فِتْنَتَـا

** بَابُ الإدْغَامِ وَالإظْهَارِ **

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَ جِنْـسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِـمْ كَقُـل رَّبِّ وَبَل لاَّ وَأَبِـنْ

فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ ... سَبِّـحْهُ لاتُزِغْ قُلُـوبَ فَـالْتَقَمْ

** بَـابُ الضَّـادِ وَالظَّـاءِ **

وَالضَّــادَ بِاسْـتِطَالَةٍ وَمَخْــرَجِ ... مَيِّــزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِــي

فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِعُظْمِ الحِفْــظِ ... أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَــهْرِ اللَّفْــظِ

ظَــاهِرْ لَــظَى شُوَاظُ كَظْمِ ظَلَمَا ... أُغْلُــظْ ظَلاَمِ ظُــفْرِ انْتَظِرْ ظَمَــا

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعْظٍ سِــوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَــوَا

وَظَلْــتَ ظَلْــتُمْ وَبِــرُومٍ ظَلُّــوا ... كَالْحِــجْرِ ظَلَّــتْ شُــعَرَا نَظَــلُّ

يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَــعَ الْمُحْتَظِــرِ ... وَكُنْتَ فَظًّــا وَجَمِيــعِ النَّظَــرِ

إِلاَّ بِوَيْلٌ هَــلْ وَأُولَــى نَاضِــرَهْ ... وَالْغَيْظِ لا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِــرَهْ

وَالحَــظُّ لاَ الْحَضِّ عَلَى الطَّعَــامِ ... وَفِي ظَنِــينِ الْخِــلاَفُ سَــامِــي

وَ إِنْ تَــلاَقَــيَا الْبَيَــانُ لاَزِمُ ... أَنْقَــضَ ظَــهْرَكَ يَعَضُ الظَّــالِمُ

وَاضْطُرَ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُــمُ ... وَصَفِّ هَا جِبَــاهُــهُمْ عَلَيْهِــمُ

** بَـابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ **

وَأَظْهِــرِ الغُنَّــةَ مِنْ نُونٍ وَمِــنْ ... مِيــمٍ إِذَا مَا شُــدِّدَا وَأَخْفِيَــنْ

الْمِيــمَ إِنْ تَسْــكُنْ بِغُنَّــةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْــلِ الأَدَا

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْــدَ بَاقِي الأَحْــرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَــا أَنْ تَخْتَفِي

** بَـابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ **

وَحُكْـمُ تَنْـوِينٍ وَنُـونٍ يُلْفَـى ... إِظْهَـارٌ ادْغَـامٌ وَقَلْـبٌ اخْفَا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِـمْ ... فِي الـلاَّمِ وَالـرَّا لا بِغُنَةٍ لَـزِمْ

وَأَدْغِمَـنْ بِغُنَّـةٍ فِـي يُومِـنِ ... إِلاَّ بِكِلْمَـةٍ كَدُنْيَـا عَنْـوَنُوا

وَالْقَلْـبُ عِنْدَ الْبَـا بِغُنَّـةٍ كَـذَا ... لاِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُروفِ أُخِـذَا

** بَـابُ الْمَـدِّ وَالْقَصْـرِ **

وَالْمَـدُّ لازِمٌ وَوَاجِـبٌ أَتَـى ... وَجَـائِزٌ وَهْوَ وَقَصْـرٌ ثَبَتَـا

فَلازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْـدَ حَـرْفِ مـَدّ ... سَاكِـنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّـولِ يُمَـدّ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَـاءَ قَبْـلَ هَمْـزَةِ ... مُتَّصِـلاً إِنْ جُمِعَـا بِكِلْمَـةِ

وَجَـائِزٌ إِذَا أَتَـى مُنْفَصِـلاَ ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْـجَلاَ

** بَـابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْـفِ **

وَبَعْـدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُـرُوفِ ... لاَبُـدَّ مِـنْ مَعْرِفَـةِ الْوُقُـوفِ

وَالابْتِـدَا وَهْيَ تُقْسَـمُ إِذَنْ ... ثَلاثَـةٌ تَـامٌ وَكَـافٍ وَحَسَـنْ

وَهْيَ لِمَـا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَـدِ ... تَعَلُّـقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًـى فَـابْتَدِي

فَالتَّـامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَـامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَـنْ

وَغَيْـرُ مَـا تَـمَّ قَبِيـحٌ وَلَـهُ ... يُوقَـفُ مُضْطَـرًّا وَيُبْـدَا قَبْلَـهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلا حَرَامٍ غَيْـرَ مَالَـهُ سَبَـبْ

** بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ **

واعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَــا ... فِي مُصْــحَفِ الإِمَامِ فيمَا قَــدْ أَتَى

فَاقْطَــعْ بِعَشْــرِ كَلِمَــاتٍ أن لاَّ ... مَــعْ مَلْجَــأٍ وَلاَ إِلَــهَ إِلاَّ

وَتَعْبُــدُوا يَاسِينَ ثَانِــي هُودَ لاَ ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُــوا عَلَى

أن لاَّ يَقُولُــوا لاَ أَقُــولَ إِن مَّا ... بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِــلْ وعن مَّا

نُهُوا اقْطَعُوا مِن مَّا بِرُومٍ وَالــنِّسَا ... خُلْــفُ الْمُنَافِقِــينَ أَم مَّنْ أَسَّسَــا

فُصِّلَتِ النِّسَــا وَذِبْحٍ حَيْــثُ مَا ... وَأَن لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْــرُ إِنَّ ما

الانْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُــونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الانْفَالِ وَنَحْــلٍ وَقَعَــا

وَكُــلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِــفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْــتَرَوْا فِيمَا اقْطَــعَا ... أُوحِي أَفَضْــتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَــا

ثَانِــي فَعَــلْنَ وَقَعَــتْ رُومٍ كِــلاَ ... تَنْزِيلِ شُعَرَا وَغَيْرَ ذِي صِــلاَ

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِــلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الظُّلَّةِ الأَحْزَابِ وَالنــِّسَا وُصِفْ

وَصِــلْ فَإِلَّــمْ هُودَ أَلَّــنْ نَجْعَــلاَ ... نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَــوْ عَلَى

حَــجٌّ عَلَيْــكَ حَــرَجٌ وَقَطْعُهُــمْ ... عَن مَّنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُــمْ

وَمَالِ هَــذَا وَالَّذِيــنَ هَؤُلاَ ... تَ حِينَ فِي الإِمَامِ صِــلْ وَوَهِّلَا

وَ وَزَنُــوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِــلِ ... كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لا تَفْصِلِ

** بَـابُ التَّـــاءاتِ **

وَرَحْمَــــتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّـــا زَبــــرَهْ ... الاعْرَافِ رُومٍ هُــودَ كَافِ الْبَقَرَةْ

نِعْمَتُــهَا ثَــلاثُ نَحْـــلٍ ابـرَهَمْ ... مَعًا أَخِيــرَاتٍ عُقُــودُ الثَّانِ هَــمْ

لقمـــانُ ثُــمَّ فَاطِــرٍ كالطُّــور ... عِمْرَانُ لَعْنَــــتَ بِهَــا وَالنُّـــورِ

وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَــــصْ ... تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَــدْ سَمِــعْ يُخَصْ

شَــجَرَتَ الدُّخَــانِ سُــنَّتْ فَاطِــرِ ... كُــلاًّ وَالانْفَــالِ وَحَــرْفِ غَافِرِ

قُرَّتُ عَيــنٍ جَنَّــتٌ فِي وَقَعَــــتْ ... فِطْــرَتْ بَقِيَّــتْ وَابْنَــتٌ وَكَلِمَتْ

أَوْسَطَ الاعْــرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِــفْ ... جَمْــــعًا وَفَــرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

** بَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ **

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الاسْمَاءِ غَيْرَ اللامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ

إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْءانِ تَقْدِمَهْ

* * * *

وَالْحَمْدُ للهِ لَهَا خِتَامُ ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَ زَايٌ فِي الْعَدَدْ مَنْ يُتْقِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

*** تَمَّتِ الجَزَرِيةُ بِحَمْدِ اللهِ ذِي الجَلالِ ***

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الثامنة

في

قواعد

اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح العرب بيانًا وعلى آله، وصحبه ومن سار على نـــهجه واستن بسنته إلى يوم الدين.

وبعد

فإنه لما كان تعلمُ العربية من أشرف العلوم قدرًا لتعلقه بكتاب ربنـــا جـــل وعلا، رغبت في عمل سلسلة تعليمية متدرجة في علم النحو، يكـــون أساســها ومنبعها القرآن والسنة، فقمت بعون الله بإعداد هذا الكتاب ليكون بداية للمجتهد، ضمن سلسلة براعم الإسلام في العلوم الشرعية، وقد انتقيت مادها العلمية من كتابي التمهيد لدراسة النحو العربي.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه الكريم ، وأن ينفعنى به يـــوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وصلى الله على نبينا ورسولنا محمـــد وعلى آل بيته الطاهرين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

مقدمة في علم النحو

الهدف من تعلم النحو :

١- حفظ القرآن الكريم من اللحن والتحريف .

٢- حفظ السنة المطهرة من اللحن والتحريف .

٣- حفظ اللسان والقلم من الزلل .

حكم تعلُّمه : فرض كفاية .

تعريفه لغة : **يُطلق على الشَبه، والجهة .**

مثال : زَيْدٌ نحوُ عليٍّ ، أي : شبَهُه أو جهته.

اصطلاحًا : العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكَلِمَات العربية في حال تركيبها من الإعراب والبِناء .

نسبته : من العلوم العربية.

واضعه : المشهور أن أول واضع لهذا العلم هو أبو الأسود الدؤلي بأمر من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ .

أولاً :

١- أقسام الكلام :

(أ) - الكلام عن الاسم

(ب) - الكلام عن الفعل

(ج) - الكلام عن الحرف

٢- المذكر والمؤنث

١- أقسام الكلام

ينقسم الكلام إلى (اسم، وفعل، وحرف) .

(أ) - الكلام عن الاسم

الأمثلة :

١- زَيْدٌ ولدٌ، بنت، أسماءُ، معلمةٌ.

٢- قطٌ، أسدٌ، عصفورٌ، سمكٌ.

٣- نهرٌ، جبلٌ، منزلٌ، سماءٌ، صوتٌ.

الشرح :

تأَمَّل الأمثلة السابقة تجد ما يلي :

أمثلة رقم (١) تلاحظ أنها تدلّ على إنسان اسمه (زيد، ولد، ..إلخ.

أمثلة رقم (٢) تجد أنها تدلّ على حيوان اسمه (قط، أسد، ..إلخ.

أمثلة رقم (٣) تلاحظ أنها تدلّ على جماد اسمه (نهر، جبل، ..إلخ.

والجماد هو كل مسمى ليس فيه روح.

ويلاحظ أن الاسم قد يقبل دخول(أل) فتقول:(الولد، القط، الجبل وقد يقبل دخول التنوين فتقول (زيدٌ، قطٌ، جبلٌ).

القَاعِدَة:

١- الاسم ما دلّ على اسم إنسان، أو حيوان أو جماد.

٢- من علاماته : قبول دخول (أل)، أو التنوين.

(ب) - الكلام عن الفعل

الأمثلة:

١- ذكرَ، عَرَفَ، جَلَس. ٢- يَشْكُرُ، يَفرحُ، يَسْجُدُ.

٣- سيشكر، سوف يفرح. ٤- اذْكُرْ، اجْلِسْ، تحدَّثْ.

الشرح:

تأَمَّل الأمثلة السابقة تلاحظ ما يلي :

أمثلة رقم (ا) (ذكر، عرف...) تدلّ على حدوث الفعل في الماضي.

أمثلة رقم (٢) (يشكر، يفرح.) تدلّ على حدوث الفعل في الحاضر.

أمثلة رقم (٣) (سيشكر، ..) تدلّ على حدوث الفعل في المستقبل.

أمثلة رقم (٤) (اذكر، ..) تدلّ على حتمية الفعل، أو الأمر.

فماذا يسمى الفعل في الأمثلة السابقة؟

في الأمثلة رقم (١) يسمى بفعل الماضي. وفي (٢) و(٣) فعل مضارع، وفي الأمثلة رقم (٤) يسمى بفعل الأمر.

فائدة : الفعل الماضي والمضارع يقبلان دخول (قد) فتقول: قد ذكر، وقد يشكر، والأمر يقبل دخول نون التوكيد نحو (اذكرنَّ).

القَاعِدة:

١- الفعل كل كلمة تدلّ على حصول الفعل في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، أو تدلّ على الأمر.

٢- من علامات الفعل : دخول قد، أو نون التوكيد أو السين أو سوف.

(ج) - الكلام عن الحرف

الأمثلة:

١- ذهب عمر إلى المسجد. ٢- زيد في الحديقة.

٣- لم يُهملْ عاصم. ٤- لن أقولَ إلا الصِّدقَ.

٥- كن كالنخلة في عطائها. ٦- قلت لأبي أمسكت بيد الأعمى.

الشرح:

تأمَّل الحروف: (إلى، في، لم، لن، الكاف، اللام، الباء) تجد أنها لا يتضح معناها إلا مع غيرها ، فلا يفهم المراد منها إلاَّ مع غيرها.

لاحظ الحروف هل تقبل علامات الاسم، أو الفعل؟

ستجد أنها لا تقبل علامات الاسم، فلا تنون، ولا يدخل عليه (أل).

ولا تقبل علامات الفعل، فلا يدخل عليها قد أو السين.

القَاعِدة:

١- الحرف : كل كلمة لا يتضح معناها إلا مع غيرها، نحو في، عَلَى، الباء، اللام، عن، لَمْ، هَلْ، بَلْ، بَلَى، إنَّ، قد.

٢- الحرف لا يقبل أي علامة من علامات الاسم أو الفعل.

نشَاطٌ تَدْرِيبي

بيِّن نوع كل كلمة مما يأتي من حيث كونها اسمًا أو فعلاً أو حرفًا.

الكلمة	نوعها	الكلمة	نوعها
جاء	فعل	عن	حرف
أسامةُ	اسم إنسان	تفاحةٌ	اسم جماد
أسماء		عرفَ	
ولدٌ		دارٌ	
قطةٌ		دَرَسَ	
هند		دَرْسٌ	
شُباكٌ		طبيبٌ	
قُرآن		نجّارٌ	
كَتَبَ		أذاعَ	
كُتُبٌ		إذاعةٌ	
عَلِمَ		راقبَ	
عَلَمٌ		رقبةٌ	
عَلَى		قَدِم	
عَلِيٌّ		قَدَمٌ	

تَطْبِيقَاتٌ من القُرْآنِ الكرِيمِ و السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

حدِّد نوعَ كلِّ كلمة مما وضع تحتها خط، من حيث كونها اسمًا أو فعلاً أو حرفًا، واذكر علاماتها.

١- ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِن خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ {البقرة:١٧١}.

ج : تُنْفِقُوا: فعل، لأنها بدأت بالتاء، ودلت على المستقبل.

ج : مِن : حرف، لأنه لا يفهم إلا مع غيره، ولا يقبل علامات الاسم والفعل.

ج : خَيْرٍ: اسم، لأنه يقبل التنوين، و (أل).

ج : فَإِنَّ : ....

ج : اللَّهَ : ....

ج : بِهِ : ....

ج : عَلِيمٌ : ....

٢- قوله ﷺ «الاسْتِئْذَانُ : ثَلاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلا فارْجِعْ» متفق عليه،

ج : الاسْتِئْذَانُ : ....

ج : ....

ج : ....

٣- «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» رواه لبخاري/٥٠٢٧ .

ج : تَعَلَّمَ : ....

ج : ....

ج : ....

٢- الاسم المذكر والمؤنث

(أ) - الاسم المذكر

الأمثلة :

١- هذا ولدٌ، ورجلٌ، وطفلٌ.

٢- هذا جملٌ، وحصان، وعصفور.

٣- هذا جبلٌ، ونهرٌ، وكتابٌ.

الشرح :

تأَمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط (ولدٌ، وجملٌ، وجبلٌ، وكتابٌ...)، تجد أن كل اسم فيها مذكر أشير إليه بـ اسم الإشارة. (هذا)، سواء أكان اسم إنسان كما في المجموعة الأولى، أم اسم حيوان كما في المجموعة الثانية، أم اسم جماد، كما في المجموعة الثالثة.

القَاعِدة :

١- المذكر : كل اسم أشير إليه بـ (هذا).

٢- أو هو ما دلّ على ذكر من الإنسان أو الحيوان، أو الجماد.

(ب) - الاسم المؤنث

الأمثلة:

١- **هذه** بنتٌ، وطفلةٌ، وامرأةٌ.
٢- **هذه** ناقةٌ، وعصفورةٌ، ونملةٌ.
٣- **هذه** هضبةٌ، وسماءٌ، وشمسٌ.

تأمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط ((بنتٌ، ناقةٌ، هضبةٌ...)) ، تجد أن كل اسم فيها مؤنث أشير إليه بـ: اسم الإشارة: ((هذه))، سواء أكان اسم إنسان كما في المجموعة الأولى، أم اسم حيوان كما في المجموعة الثانية، أم اسم جماد، كما في المجموعة الثالثة.

القَاعِدة:

١- المؤنث: كل اسم أشير إليه بـ: (هذه).
٢- أو هو ما دلّ على مؤنث من الإنسان أو الحيوان، أو الجماد.

نشاطٌ تدرِيبي

أشر إلى كل كلمة مما يأتي باسم إشارة وبين نوعها من حيث كونها مذكرًا أو مؤنثًا.

الإشارة	الكلمة	نوعها	الإشارة	الكلمة	نوعها
هذه	أسماء	مؤنث	هذا	عاصِمٌ	مذكر
	أسامةُ			عُصفورة	
	هديَّة			تفاحةٌ	
	سَمَاءُ			دار	
	ولدٌ			هُدى	
	عليٌّ			كَوكبٌ	
	عباية			نعجةٌ	
	مريم			نجَّارٌ	
	بحرٌ			خيلٌ	
	قُرآن			حجابٌ	
	كتابٌ			قلمٌ	
	جَنَّةِ			وجْهٌ	

ثانيًا :

أقسام الفعل

١- الكلام عن الفعل الماضي.

٢- الكلام عن الفعل المضارع.

٣- الكلام عن الفعل الأمر.

أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام : ماض، ومضارع، وأمر.

١- الفعل الماضي

الأمثلة :

١- ذكرَ زيدٌ ربَّه.

٢- أكرمَ عمرُ عثمانَ .

٣- زارَ أحمدُ المريضَ.

٤- قدَّم محمدٌ هديةً لأمِّه.

الشرح :

تأمل الكَلِمَات (ذكر، وأكرم، وزار، وقدم) من حيث الزمن، فماذا تلاحظ؟ ستلاحظ أنها تدلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم، وهو ما يسمى بـ: بالفعل الماضي.

ومن علاماته دخول تاء الفاعل عليه فيقال : ذكرتُ، وأكرمتُ.

وتاء التأنيث فيقال : ذكرتْ، وأكرمتْ، وهاتان العلامتان تدخلان عليه دون غيره.

القَاعِدة :

١- الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم.

٢- من علاماته: دخول تاء الفاعل، وتاء التأنيث عليه دون غيره.

تَطْبِيقَاتٌ من القُرْآنِ الكريمِ والسُّنةِ

السؤال الأول : استخرج الأفعال الماضية من الآيات الآتية :

قوله تعالى :	الفعل الماضي
﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾	قَالَ
﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾	
﴿ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إلا كُفُورًا﴾	
﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾	
﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾	
﴿ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾	
﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾	

السؤال الثاني : استخرج الأفعال الماضية من الأحاديث الآتية :

قوله صلى الله عليه وسلم	الفعل
« مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه مسلم	أَتَى
« مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ» الترمذي.	
«مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ؛ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلا كُلَّما غَدَا أَوْ رَاحَ» متفق عليه	

٢- الفعل المضارع

الأمثلة :

١- **يذكرُ** زيدٌ ربَّه.

٢- **يكرِمُ** عمرُ عثمانَ.

٣- **تُقدِّمُ** أسماءُ هديةً لأمِّها.

٤- **سأزورُ** خالتي غدًا بمشيئة الله تعالى.

٥- سوف **أحج** العام المقبل بمشيئة الله تعالى.

الشرح :

تأمَّل الكَلِمَات: (يذكر، يكرم، تقدم) مِن حيث الزمن، فماذا تلاحـــــظ ؟ ستجد أن الأفعال (يَذكر، يُكرم، تُقدِّم) تدلّ على حدوث شيء في زمن التكلـــم، والأفعال (سأزور، وأحج) تدلّ على حدوث شيء في المستقبل، وتســـمى هـــذه الأفعال بـــ: (الفعل المضارع).

ويلاحظ أن الفعل المضارع يسبق بحرف من حروف (أنيت) فيقال: (أَذْكُرُ، نَذْكُرُ، يذْكُرُ، تذكُرُ) [1].

ومن علامات الفعل المضارع دخول الأداة (لم)، فيقال: لم يذهب.

القَاعِدة:

١-الفعل المضارع ما دلّ على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده.

٢- من علاماته: دخول (لم) عليه دون غيره.

---

[1] **الفعل الماضي**: قد يبدأ بالهمزة نحو: أخرج، وقد يبدأ بالتاء نحو: تقدَّم، وقد يبدأ بالنون نحو: نزل.

نشاطٌ تدرِيبي

حول الفعل الماضي إلى فعل مضارعٍ، وأدخله في جملة.

الفعل الماضي	مضارع	المثال
قَدَّر	يُقدِّر	يُقدِّر خالد والديه
فَتحَ		
عمِل		
خرَج		
حمدَ		
نزَلَ		
أخرَجَ		
وقفَ		
مَلَكَ		
عَبَدَ		
أعوذُ		
سبَّحَ		

(ب) - الاسم المؤنث

الأمثلة:

١- هذه بنتٌ، وطفلةٌ، وامرأةٌ.

٢- هذه ناقةٌ، وعصفورةٌ، ونملةٌ.

٣- هذه هضبةٌ، وسماءٌ، وشمسٌ.

تأمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط ((بنتٌ، ناقةٌ، هضبةٌ...)) ، تجد أن كل اسم فيها مؤنث أشير إليه بـ: اسم الإشارة: ((هذه))، سواء أكان اسم إنسان كما في المجموعة الأولى، أم اسم حيوان كما في المجموعة الثانية، أم اسم جماد، كما في المجموعة الثالثة.

القَاعِدة:

١- المؤنث: كل اسم أشير إليه بـ: (هذه).

٢- أو هو ما دلّ على مؤنث من الإنسان أو الحيوان، أو الجماد.

٣- فعل الأمر

الأمثلة :

١- **اذكرْ** ربك.
٢- **أَكْرِمْ** أخاك.
٣- **قَدِّمْ** هديةً لأمِّك.
٤- **زُرْ** أقاربك باستمرار.

الشرح :

تأَمَّل الكَلِمَات (اذكر، أكرم، قدم) من حيث الزمن، فمــــاذا تلاحــظ ؟، ستجد أن هذه الأفعال تدلّ على حدوث طلب حدوث شيء بعد زمــن التكلــم، وتسمى هذه الأفعال بــ: (فعل أمر).

من علامات فعل الأمر دخول نون التوكيد فيقال: (اذكــــرنَّ، وأكرمــنَّ، وقدمنَّ).

القَاعِدة:

١- فعل الأمر: هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم.
٢- من علامات فعل الأمر : اتصال نون التوكيد به [1].

---

[1] وتتصل نون التوكيد كذلك بالمضارع : نحو : "يذكرنَّ ، ويكرمنَّ ، ويُقدِّمنَّ ".

نشاطٌ تدريبي

السؤال الأول : حول الفعل الماضي إلى فعل أمرٍ ، وأدخله في جملة .

الفعل الماضي	أمر	الجملة
نظر	انظر	انظر إلى السماء كيف رفعت
مَلَك		
رَفع		
بسَط		
قبض		
سأل		

السؤال الثاني : استخرج كل فعل أمر من الآيات الآتية :

قوله تعالى :	فعل الأمر
﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾	فَسَبِّحْ – وَاسْتَغْفِرْهُ
﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾	
﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾	
﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾	
﴿ وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	

ثالثًا

من الأسماء المعربة

١- الفاعل.

٢- المفعول به.

٣- المبتدأ.

٤- الخبر.

٥- المجرور بحرف الجر.

١- الفاعل

الأمثلة :

١- جاء <u>زَيْدٌ</u> مسرورًا. ٢- قدم <u>الطلابُ</u> من المسجدِ.

٣- قرأ <u>صهيبُ</u> الكتابَ. ٤- فاز <u>عمرُ</u> بالجائزة.

٥- يحترم <u>التلميذُ</u> المعلمَ.

الشرح :

تأمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط وهي (زَيْدٌ، الطلابُ، صهيبُ، عمرُ، التلميذُ)، وحاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما نوعها؟ ٢- ما الذي تقدمها؟

٣- ما علامة إعرابها [1]؟ ٤- على أي شيء تدل؟

ستجد أن الكَلمَات أسماء، تقدمها فعل، وحركة أواخر الكلمات هي الضمة، ودلّت على الذي فعل الفعل. ففي المثال الأول: (زيد) هو الذي فعل المجيء، وفي المثال الثاني: (الطلاب) هم الذين فعلوا القدوم، أتدري ماذا يسمى ذلك ؟ يسمى بالفاعل.

يمكن معرفة الفاعل من خلال سؤال: من جاء مسرورًا ؟، فتقول زيدُ، إذًا زيدُ فاعل المجيء، ومن الذي قدم؟ فتقول: الطلاب، وهكذا.

القَاعدة:

١- الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل، ودلَّ على من فعل الفعل.

٢- من علامة رفع الفاعل الضمة.

---

[1] يقصد بعلامة إعرابها : حركة أواخر الكلمات.

نشاطٌ تدرِيبي

حدد الفاعل مما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

المثال	الفاعل	التبرير
فتحَ عمر مصحفه	عمرُ	لأنه هو الذي فتح المصحف
قدمَ زيد مساعدة	زيد	لأنه الذي قدم المساعدة
فرح خالد	خالد	لأنه الذي فرح
فازت هند في المسابقة	هند	لأنها التي فازت في المسابقة
حمدَ عثمان الله		
نزَلَ المطر بفضل الله		
صلى محمد الفجرَ		
أخذ الضَابطُ اللصَّ		
شرح المعلمُ كتابًا		
اصطفى الله محمدًا ﷺ على العالمين		
أقام الطلاب حفلاً		
حصد المزارع القمحَ		
مرض علي		

تَطْبِيقَاتٌ من القُرْآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

حدد الفاعل مما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

(أ) - قوله تعالى:	الفاعل	التبرير
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾	نصرُ	لأنه الذي جاء.
﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾		
﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ﴾		
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾		
﴿وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾		

(ب) - قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم :

١- «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» متفق عليه.

ج : **الراكب** : فاعل، لأنه الذي يسلِّم.

ج : ....

٢- «وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا» رواه مسلم.

ج : ....

٣- « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلا ! قَامَ مِنَ اللَّيْلِ» أبو داود. وانظر صحيح الترغيب : ٦٢٥.

ج : ....

٤- «لايَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ » متفق عليه.

٢- المفعول به

الأمثلة :

١- قرأ صهيب **الكتاب**. **٢-** يحترم التلميذ **المعلم**.

٣- يحب عمر **القراءة**. **٤-** حرث المزارع **الأرض**.

الشرح :

تأمل الأمثلة التي وضع تحتها خط الكلمات ((الكتاب، المعلم، القراءة، حفلا)) [1]، وحاول أن تجيب على الأسئلة الآتية :

١- ما نوع هذه الكلمات؟ ٢- ما الذي تقدمها؟

٣- ما علامة إعرابها ؟ ٤- علام تدل؟

ستجد أن الكلمات أسماء، تقدمها فاعل، وحركة أواخر الكلمات هي الفتحة، ودلت على من وقع عليه فعل الفاعل، ويسمى ذلك بالمفعول به.

ففي المثال الأول: (الكتاب هو الذي وقع عليه فعل القراءة) .

وفي المثال الثاني: (المعلم هو الذي وقع عليه الاحترام) ... إلخ

ويمكن معرفة المفعول به من خلال سؤال: ما الذي قرأه صهيب؟، فتقول: الكتاب، ومن الذي يحترمه التلميذ؟ فتقول : المعلم.

القاعدة:

١- المفعول به : اسم منصوب، يدل على من وقع عليه فعل الفاعل.

٢- من علامة نصب المفعول الفتحة.

---

[1] قد يلاحظ تكرار بعض الأمثلة، وهو مقصود تسهيلا على المبتدئ.

نشاط تدريبي (١)

اقترح سؤالا لمعرفة المفعول به.

المثال	السؤال المقترح	المفعول
فتح عمر المصحف	ما الذي فتحه عمر؟	المصحف
حفظ المعلم الطالب	من الذي حفظه المعلم؟	الطالب
أصلح العامل السيارة	ما الذي أصلحه العامل؟	السيارة
صلى محمد الفجر	ما الذي صلاه محمد؟	الفجر
أمسك الضابط اللص		
حمد عثمان ربه		
عمل زيد خيرا		
يقرأ التلميذ القرآن		
احترم الطلاب المعلم		
يكرم المسلم ضيفه		
فتح المسلمون مكة		
دون الكاتب مقالة		
أكمل الطالب الواجب		

نشاطٌ تدرِيبي (٢)

ما الفرق بين المعنيين في الأمثلة الآتية ؟

١- مسكَ **زيدٌ** الطالبَ. مسك الطالبُ **زيدًا**.

المثال الأول يدل على أن « **زيد** » هو الذي مسك الطالب، فهو الفاعل.

المثال الثاني يدل على أن « **زيدًا** » هو الذي مُسك، فهو مفعول به.

٢- أوقع **الضابطُ** اللصَّ. أوقع اللصُّ **الضابطَ**.

المثال الأول يدل على أن «**الضابطُ**» هو الذي ....

المثال الثاني يدل على أن «**الضابطَ**» هو الذي ....

٣- أكل **الضبُّ** الغزالة. أكل الأسد **الضبَّ**.

المثال الأول يدل على أن «**الضبُّ**» هو الذي ....

المثال الثاني يدل على أن «**الضبَّ**» ، هو الذي ....

٤- صاحبَ **المعلمُ** التلميذَ. صاحبَ التلميذُ **المعلمَ**.

المثال الأول يدل على أن «**المعلمُ**» هو الذي ....

المثال الثاني يدل على أن «**المعلمَ**» هو الذي ....

٥- نزل **المطرُ** بفضل الله. أنزل الله **المطرَ**.

المثال الأول يدل على أن «**المطر**» **هو** الذي نَزَل، فهو فاعل.

المثال الثاني يدل على أن «**المطرَ**» هو الذي أُنزل، فهو مفعول به.

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكرِيمِ

حدد المفعول به مما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

(أ) - قوله تعالى:	المفعول به	لأنه هو الذي وقع عليه
﴿ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾	أَثْقَالَهَا	الإخراج
﴿ فَعَصَى فِرْعَونُ الرسولَ﴾		
﴿ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴾		
﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللهَ﴾		

(ب) - قوله ﷺ:

١- «وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إلا عِزًّا..» رواه مسلم

ج : مَن الذي يزيده الله عزًا؟ الإجابة: عبدًا.

إذًا المفعول به: عَبْدًا ، لأنه هو الذي وقع عليه الزيادة.

٢- «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلا ! قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَصَلَّى..» رواه أبو داود.. صحيح الترغيب : ٦٢٥.

ج : من الذي يرحمه الله ؟ الإجابة : ....

إذًا المفعول به هو :......................لأنه الذي وقع عليه ....

٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ﷺ قال : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلا دِينَارًا .... رواه البخاري .

ج : ما الذي لم يتركه الرسول ﷺ عند موته؟ الإجابة:...............

إذًا المفعول به هو :..................... لأنه الذي وقع عليه ....

٣ - المبتدأ

الأمثلة :

١- الطالبُ مجتهدٌ.

٢- القراءةُ مفيدةٌ.

٣- الصدقُ منجاةٌ.

٤- الإصلاحُ خيرٌ.

الشرح:

تأمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط وهي: «الطالب، القراءة، الصدق، الإصلاح»[1] وحاول أن تجيب عن أسئلة التالية:

١- ما نوع هذه الكلمات؟ ٢- ما علامة إعرابها؟

٣- علام تدل. ٤- ماذا تسمى؟

ستجد أنها أسماء مرفوعة، مُحَدَّثٌ عنها، وقعت في أول الجملة.

ففي المثال الأول: «أُخبِرَ عنِ الطالبِ بأنَّه مُجْتهدٌ»

وفي المثال الثاني: «أُخبِرَ عنِ القراءة بأنها مفيدةٌ»، ويسمى ذلك بالمبتدأ، وما قيل في هذين المثالين يقال في باقي الأمثلة.

القَاعِدة:

١- المبتدأ : اسم مرفوع مُحَدَّثٌ عنه، يقع في أول الجملة غالبًا.

٢- من علامة رفع المبتدأ الضمة.

---

[1] قد يُلاحظ تكرار بعض الأمثلة، وهو مقصود تسهيلاً على المبتدئ.

نشاطٌ تدرِيبي

حدد المبتدأ فيما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

المثال	المبتدأ	لأنه محدث عنه
القرآن عليٌّ	القرآن	بالعلو
الحلالُ بينٌ	الحلالُ	بأنه بين
الزيارةُ ممكنةٌ	الزيارة	بأنها ممكنة
السماء صافيةٌ		
الشفاء قريبٌ		
القمر طالع		
الطعم مقبولٌ		
الاتحاد قوةٌ		
المرء قليلٌ بنفسه		
اللهُ عليمٌ بالسرائر		
الشمس كرة من اللهب		
التلميذ مثابرٌ		
المطرُ نعمةٌ من الله		

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

حدد المبتدأ فيما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

(أ)- قوله تعالى :	المبتدأ	لأنه محدث عنه بـ
﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾.	الْحَجُّ	أشهر معلومات
﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾.	وَاللَّهُ	شكور
﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾.		
﴿ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾.		
﴿ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾.		
﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾.		

(ب)- قوله صلى الله عليه وسلم	المبتدأ	لأنه مخبر عنه بـ
« الدِّينُ النَّصِيحَةُ ‥ » رواه مسلم .	الدِّينُ	النصحية
« الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ‥‥‥ » مسلم.	الطُّهُورُ	شطر الإيمان
« الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ‥ » رواه مسلم.		
« سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، ‥‥ » متفق عليه .		
« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ‥‥ » متفق عليه.		
« حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ‥ » رواه البخاري.		

٤- الخبر

الأمثلة :

١- الطالبُ **مجتهدٌ.**	٢- القراءةُ **مفيدةٌ.**
٣- الصدقُ **منجاةٌ.**	٤- الإصلاحُ **خيرٌ.**

الشرح :

تأمَّل الكلمات التي وضع تحتها خط «مجتهد، ومفيدة، ومنجاة، وخير» وحاول أن تجيب على الأسئلة الآتية:

١- ما نوع هذه الكلمات؟	٢- ما علامة إعرابها؟
٣- علام تدل.	٤- ماذا تسمى؟

ستجد أنها أسماء مرفوعة، يحدَّثُ بها عن المبتدأ، وتتم بها مع المبتدأ جملة مفيدة، ففي المثال الأول: «أُخبر عن الطالب بأنه مجتهد».

وفي المثال الثاني: «حُدِّث عن القراءة بأنها مفيدة».

وفي المثال الثالث: «حُدِّث عن الصدق بأنه منجاة» وهكذا.

القَاعِدة :

١- الخبر: اسم مرفوع يُحدَّث به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.

٢- من علامة رفع الخبر الضمة.

نشاطٌ تدرِيبي

حدد الخبر فيما يأتي واضبطه بالشكل، وبرر السبب.

المثال	الخبر	لأنه محدِّث عن
الصدق منجاة	منجاة	الصدق بـــ (منجاة)
الفرج قريب	قريبُ	الصدق بـــ (قريب
الله رؤوفٌ		
الشمس آية		
الورعُ تركُ الشبهات		
الكريم محبوب		
الدعاء زاد المؤمن		
الصبر مفتاح الخير		
المرءُ قليل بنفسه		
اللهُ عليم بالسرائر		
الشمسُ كرة من اللهب		
التلميذُ مجتهد		
المطرُ نعمة من الله		

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكرِيمِ و السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

حدد الخبر فيما يأتي واضبطه بالشكل، وبرر السبب.

(أ)- قوله تعالى :	الخبر	لأنه محدِّث عن
﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾.	شَكُورٌ	الله بـــ (شكور)
﴿ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾.		
﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾.		
﴿ وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾.		
﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾.		
﴿ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾.		
﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾.		

(ب)- قوله صلى الله عليه وسلم	الخبر	لأنه محدِّث عن المبتدأ بأنه
«الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ..» رواه مسلم.		البر بـــ (حسن الخلق)
«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، ...» متفق عليه.		
« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ...» متفق عليه .		
« الدِّينُ النَّصِيحَةُ ..» رواه مسلم .		
« الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ..» مسلم.		

٥- المجرور بحرف الجر

الأمثلة :

١- جاء خالدٌ مِنْ المسجد.

٢- ذهب الطالب إلى العملِ.

٣- تحدث المعلم عن البرِ.

٤- فزت على الخصمِ.

٥-مررت **بالطلاب**.

٦-لله ما في السموات والأرض.

الشرح:

تأمَّل الأمثلة السابقة، ولاحظ الكَلِمَات التي وضع تحتها خط، وحـــاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما نوعها ؟ ٢- وكيف عرفت؟ ٣- وهل أثرت فيما بعدها؟

ستجد أنها حروف، لأنها لا تفهم إلا مع غيرها، وقد أثرت فيما بعدهـــا، فجميع ما بعدها مجرور وعلامة جره الكسرة.

فكلمة «المسجد، والعمل، والبر، والخصم، ......إلخ» مجرورة وعلامـــة جرها الكسرة.

القَاعِدة :

١- حروف الجر: من، إلى، عن، على، في، الباء والكاف.

٢- ما يأتي بعد حرف الجر يجر ومن علامته الكسرة.

نشاطٌ تدريبي

استخرج مما يأتي كل حرف جر وا لمجرور به

من قوله تعالى:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى ﴾.

حرف الجر: **الباء** المجرور: **بعبده** .

حرف الجر: **إلى** . المجرور: **المسجد**. .

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ وَدَخلَ المدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ ربِّكَ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

تَطْبِيقَاتٌ من السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

استخرج مما يأتي كل حرف جر وا لمجرور به .

قوله صلى الله عليه وسلم

«حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ ...» رواه البخاري.

حرف الجر: .... المجرور: ....

«دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ» مسلم/٢٧٣٣ .

حرف الجر: .... المجرور: ....

«خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ» رواه الترمذي. وانظر الصحيحة : ١٠٣

حرف الجر: .... المجرور: ....

« مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ..» .رواه مسلم .

حرف الجر: .... المجرور: ....

«مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ؛ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلا كُلَّما غَدَا أَوْ رَاحَ » متفق عليه

حرف الجر: .... المجرور: ....

«لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» رواه مسلم

حرف الجر: .... المجرور: ....

«الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا» متفق عليه

حرف الجر: .... المجرور: ....

«رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ» رواه مسلم

حرف الجر: .... المجرور: ....

تَطْبِيقَاتٌ إعرابية لما سبق دراسته

اضبط ما وضع تحته خط مبينًا السبب

١- شرح المعلم الدرس للتلميذ.

المعلمُ: بالضم، لأنه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للتلميذِ: بالكسرة، لأنه مجرور بـ «لام الجر» وعلامة جره الكسرة.

٢- حفظ الطلاب القرآن.

الطلاب: بـ ، لأنها .... وعلامة ....

القرآن : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

٣- دعوة المسلم لأخية بظهر الغيب مستجابة.

بظهر : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

مستجابةٌ: بالضم، لأنها خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٤- «الله خالق كل شيء »

الله: بـ ، لأنها .... وعلامة ....

خالق: بـ ، لأنها .... وعلامة ....

٥- المبعوث إلى الناس كافة محمد ﷺ.

المبعوث : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

الناس : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

محمد : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

رابعًا

الجملة الفعلية والاسمية.

١- الجملة الفعلية.

٢- الجملة الاسمية.

١- الجملة الفعلية

الأمثلة :

(أ)

١- جاء زَيْدٌ. ٢- فرحَ الطلابُ.

٣- فاز المتسابقُ. ٤- قام محمّدٌ.

(ب)

أكرمَ زَيْدٌ ضيفَهُ. كتب عمرُ رسالةً.

الشرح :

تأَمَّل الأمثلة السابقة، وحاول أن تجيب عمَّا يأتي:

١- بم بدأت هذه الجمل ؟ ٢- وماذا كونت؟ ٣-وماذا تسمى هذه الجملة ؟

ستجد أن المجموعة (أ) تبتدئ بأفعال: «جاء، وفرح، وفاز، وقام»

وأن هذه الأفعال كونت مع الفاعل: «زيد، الطلاب، المتسابق، محمدُ» جملة مفيدة، وتسمى هذه الجملة جملة فعلية.

وفي المجموعة (ب) بدأت كل جملة بفعل: «أكرم، كتب»

وهذان الفعلان كونا مع الفاعل: «زيد، وعمر» والمفعول به «ضيفه، رسالة» جملة مفيدة وتسمى بالجملة الفعلية.

القَاعِدة :

الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل وتكوِّن مع الفاعل جملة مفيـدة، أو مع الفاعل والمفعول.

٢- الجملة الاسمية

الأمثلة :

١- زَيْدٌ كريمٌ.	٢- الشمس طالعةٌ.
٣- الطالبُ مجتهدٌ.	٤- القراءةُ مفيدةٌ.
٥- الصدقُ منجاةٌ.	٦- الإصلاحُ خيرٌ.

الشرح :

تأَمَّل الأمثلة السابقة، وحاول أن تجيب عمَّا يأتي:

١- بم بدأت هذه الجمل ؟ ٢- ومم تتكون ؟

٣- وماذا تسمى هذه الجملة ؟

ستجد أن كل جملة منها تبتدئ بـ: باسم مرفوع متحدَّث عنه يسمى مبتدأ، وهو «زيدٌ، الشمس، الطالب، القراءة، ... إلخ».

وأخبر عنه باسم مرفوع ويسمى خبرًا، ففي المثال الأول أخبر عن زيد بأنه كريم، وهكذا في باقي الأمثلة، وتسمى هذه الجمل جملاً اسمية.

القَاعِدة :

الجملة الاسمية: هي التي تبدأ باسم مرفوع متحدث عنه، ويخبر عنه باسم مرفوع ويسمى خبرًا.

نشاطٌ تدريبي

مَا نَوْعُ الجملِ فيما يأتي من حيثُ كونها (اسمية أو فعلية) ؟

الجملة	نوعها	السبب
الحلالُ بينٌ	اسمية	لأنها تبدأ باسم مخبر عنه
الطالب الذي جاء	ليست جملة	لأن المعنى لم يتم
أصلح الله عملَكَ	فعلية	لأنها بدأت بفعل كون مع الفاعل والمفعول جملة مفيدة
الزيارةُ ممكنةٌ		
كتب الشاعر مقالةً		
الشفاءُ قريبٌ		
مَلَكَ المعلم		
الطعمُ مقبولٌ		
صلى محمد الفجرَ		
العلماء الذين كرمتهم الدولة		
المرءُ قليلٌ بنفسه		
التلميذُ مثابرٌ		
المطرُ نعمةٌ من الله		

تَطْبيقَاتٌ منَ القُرْآنِ الكرِيمِ

مَا نَوْعُ الجملِ فيما يأتي من حيثُ كونها (اسمية أو فعلية) ؟

نوعها مع التبرير	الجملة
اسمية لأنها تبدأ باسم مخبر عنه	﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾
	﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
	﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِم طيرًا أَبَابِيلَ﴾
	﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾
	﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾
	﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
	﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾
	﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾
	﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾
	﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾
	﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾
	﴿ وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾
	﴿ حَتَّى زُرْتُمُ المقابرَ﴾
	﴿ وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

استخرج كل جملةٍ فعليةٍ مما يأتي :

١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسعُود - رضي الله عنه- قَالَ: «حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّـــهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ... » متفق عليه.

ج ٢ : ....

الجمل الفعلية	السبب
١- جملة: «رضي الله عنه »	لأنها بدأت بفعل هو «رضي»
٢- جملة: « قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ..»	لأنها بدأت بفعل هو «قال»
٣- جملة: « حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ..»	لأنها بدأت بفعل هو «حدثنا»
٤- جملة: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ.»	....
٥- جملة: «وَسَلَّمَ»	....

٢- قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عليهِ وسلَّم : «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُها» الترمذي .

صحيح الترغيب : ١٤٢٦ .

ج ٢ : ....

ج ٢ : ....

ج ٢ : ....

خامسًا

إفراد الاسم وتثنيته وجمعه

إفراد الاسم وتثنيته وجمعه

الأمثلة :

١- حضر <u>المتسابق</u>.
٢- فرحَت <u>الطالبة</u>.
٣- فاز <u>المتسابقان</u>.
٤- فرحت <u>الطالبتان</u>.
٥- فاز <u>المتسابقون</u>.
٦- فرحت <u>المعلمات</u>.

الشرح :

لاحظ الأمثلة السابقة، من حيث دلالة الكلمات التي وضع تحتها خط.

إذا تأمَّلت المثال (١،٢) ستجد أن الكلمات التي وضع تحتها خط، وهي (الطالب والطالبة)، تدلّ على واحد أو واحدة.

وإذا تأمَّلت المثال (٣،٤)، ستجد أن الكلمات التي وضع تحتها خط، وهي «المتسابقان، والطالبتان» ، تدلّ على اثنين أو اثنتين.

وإذا تأمَّلت المثال (٥،٦)، ستجد أن الكلمات التي وضع تحتها خط، وهي «المتسابقون، أو المعلمات» تدلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين، وهو ما يسمى بالجمع.

القَاعِدة:

١- المفرد: مَا دلّ على واحد أو واحدة.

٢- المثنى: ما دلّ على اثْنَينِ أو اثنتين.

٣- الجمع: مَا دلّ على أكثر من اثْنَينِ أو اثنتين.

نشاطٌ تدرِيبي

هات المثنى والجمع لكل مفرد مما يأتي على ضوء الأول و الثاني.

الجمع	المثنى	المفرد
أقلام	قلمان	قَلمٌ
		مُسلمٌ
		مُؤمن
		مُحسن
		صائمٌ
		مصحف

هات المثنى والجمع للكلمات المفردة الآتية على ضوء المثال الأول.

الجمع	المثنى	المفرد
مُسلِمَاتٌ	مُسلِمَتانِ	مُسلمةٌ
		مُؤمنةٌ
		مُحسنةٌ
		صَائمةٌ
		عَابدةٌ
		صَلاةٌ

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ والسنة النبوية

بين نوع ما وضع تحته خط من حيث كونه مفردًا أو جمعًا.

قوله تعالى	النوع	لأنه يدلّ على
﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾.	مفرد	واحد
﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.		أكثر من اثنين
﴿ واللهُ مُتِمُّ نُورِهِ ولوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ﴾.		
﴿ حَتَّى زُرْتُمُ المقابرَ﴾.		
﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾.		
﴿ بَلَى قَادرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾.		

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم :

١- « يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ » رواه الترمذي.

ج : جمع : «لأنه يدلّ على أكثر من اثنين»

٢- «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ» رواه مسلم.

ج : ....

٣- «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» متفق عليه.

ج : ....

سادسًا

علامات الإعراب في الأسماء

١- إعراب الاسم المفرد.

٢- المثنى صياغته، وإعرابه.

٣- جمع المذكر السالم، صياغته وإعرابه.

٤- جمع المؤنث السالم، صياغته وإعرابه.

٥- جمع التكسير، صياغته وإعرابه.

١- إعراب الاسم المفرد

الأمثلة :

١- تكلمَ **الطالبُ** الصدق.

٢- نصحَ المعلمُ **الطالبَ**.

٣- تقربتُ إلى **الطالبِ**.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط فيما سبق، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة ؟ ٢- وما موقعه ؟

٣- وما علامة إعرابه؟

ستلاحظ أن الاسم مفرد في الأمثلة الثلاثة، وهو«الطالب»
وقد وقع فاعلاً مرفوعًا في المثال الأول وعلامة رفعه الضمة.
ووقع مفعولاً به منصوبًا في المثال الثاني وعلامة نصبه الفتحة.
ووقع مجرورًا بـــ (إلى) في المثال الثالث وعلامة جره الكسرة.

القَاعِدة :

١- يرفع الاسم المفرد وعلامة رفعه الضمة.

٢- ينصب الاسم المفرد وعلامة نصبه الفتحة.

٤- يجر الاسم المفرد وعلامة جره بالكسرة.

تَطْبِيقَاتٌ منَ القُرآنِ الكرِيمِ

بين إعراب كل اسم مفرد وضع تحته خط.

قوله تعالى :	الإعراب	علامة الإعراب
﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾.	فاعل	الضمة
﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾.	مفعول به	الفتحة
﴿ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَ رَجُلا مَسْحُورًا﴾.		
﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾.	خبر المبتدأ	الضمة
﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾.		
﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً﴾.		

تَطْبِيقَاتٌ منَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

بين إعراب كل اسم مفرد وضع تحته خط .

قوله صلى الله عليه وسلم	الإعراب	علامته
« الطُّهُور شَطْرُ الإِيمَان . . .» مسلم.	مبتدأ	الضمة
«الْبِرُّ حُسْن الْخُلُقِ . . » رواه مسلم.		
«الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَة كَفَّارَة لِمَا بَيْنَهُمَا» متفق عليه		
«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَد السُّفْلَى، . . .» متفق عليه		
«الاسْتِئْذَانُ : ثَلاث . .» متفق عليه.		

٢- المثنى صياغته وإعرابه

الأمثلة :

١- فاز **الطالبان**.

٢- نصح المعلمُ **الطالبَين**.

٣- أثنيت على **الطالبَين**.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط فيما سبق، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة ؟ ٢- كيف يصاغ؟

٣- ما موقعه؟ ٤- ما علامة إعرابه؟

ستلاحظ أن الأسماء السابقة مثنى.

يصاغ بإضافة ألف ونون على أصله، أو ياء مفتوح ما قبلها، ونون مكسورة دائمًا.

وقد وقع فاعلاً في المثال الأول، وعلامة رفعه الألف.

ووقع مفعولاً به في المثال الثاني، وعلامة نصبه الياء.

ووقع مجروراً في المثال الثالث، وعلامة جره الياء.

القَاعِدة:

١- يصاغ المثنى بزيادة ألف ونون على آخر المفرد.

٢- علامة رفع المثنى الألف، وعلامة نصبه وجره الياء.

نشاطٌ تدرِيبي

أكمل الفراغ حسب ما هو مطلوب وغير ما يلزم.

العلامة	موقعه	في جملة	الكلمة
الياء	مفعولاً به	زرع الفلاح شجرتين	شجرتان
		جفت	شجرتان
		هاتان	شجرتان
		...... مُثمرتان	الشجرتان
		تفتحتْ	الشجرتان
		أثمرتْ	الشجرتان
		أمسكتُ بالـــ	الشجرتان
		ساعَدْت	تاجران
		قدِم ...... صادقان	تاجران
	مبتدأ	......	تاجران
	خبر المبتدأ	......	تاجران
	فاعل	......	التاجران
	مفعول	......	التاجران
	مجرور بحرف جر	......	التاجران

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

بين إعراب كل مثنى وضع تحته خط

قوله تعالى :	الإعراب	علامة الإعراب
﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى **الْجَمْعَانِ** فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾.	فاعل	الألف
﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ **الْوَالِدَانِ** وَالأَقْرَبُونَ﴾.		
﴿ فَوَجَدَ فِيهَا **رَجُلَيْنِ** يَقْتَتِلاَنِ﴾.		
﴿ وَقَالَ اللَّهُ لاَ تَتَّخِذُوا **إِلَهَيْنِ** اثْنَيْنِ﴾.		
﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ **الْفِئَتَانِ** نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾.		
﴿ إِذْ يَتَلَقَّى **الْمُتَلَقِّيَانِ** عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾.		
﴿ وَاسْتَشْهِدُوا **شَهِيدَيْنِ** مِنْ رِجَالِكُمْ﴾.		
﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى **رِجْلَيْنِ**﴾.		
﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ **عَيْنَيْنِ**﴾.		
﴿ هَذَانِ **خَصْمَانِ** اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.		

٣- جمع المذكر السالم صياغته وإعرابه

الأمثلة:

١- حضر **المعلمون** مبكرين.

٢- أكرمت الدولة **المعلمِينَ**.

٣- تقدمتُ إلى **المعلمينَ** بالدعاء.

الشرح:

تأَمَّل ما وضع تحته خط، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة؟ ٢- كيف يصاغ؟

٣- ما موقعه؟ ٤- ما علامة إعرابه؟

ستجد أن الأسماء السابقة تدل على أكثر من اثنين، وهو ما يسمى بجمع المذكر السالم، وصيغ بإضافة واو ونون على أصله، أو ياء مكسور ما قبلها، ونون مفتوحة دائمًا، وقد وقع فاعلاً في المثال الأول، وعلامة رفعه الواو، ووقع مفعولاً به في المثال الثاني، وعلامة نصبه الياء.

ووقع مجروراً في المثال الثالث وعلامة جره الياء.

القَاعدة:

١- يصاغ جمع المذكر السالم بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفرده.

٢- يرفع جمع المذكر السالم وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.

٣- ينصب جمع المذكر السالم وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة.

٤- يجر جمع المذكر السالم وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة.

تَطْبِيقاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

بين إعراب كل اسم مفرد وضع تحته خط.

قوله تعالى :	الإعراب	علامة الإعراب
﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.	فاعل	الواو
﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾.		
﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾.		
﴿ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلاَّ كُفُوراً﴾.		
﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾.		
﴿ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾.		
﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.		
﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾.		
﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾.		
﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا المرسلينَ﴾.		
﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾.		
﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ﴾.		
﴿ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾.		
﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾.		

٥- جمع المؤنث السالم صياغته وإعرابه

الأمثلة :

١- قامتِ **المعلماتُ** بواجبهنَّ.

٢- كرَّمت الدولة **المعلمات** المتميزات.

٣- أشادت المديرة **بالمعلمات** المجتهدات.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط فيما سبق، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة ؟ ٢- كيف يصاغ؟

٣- ما موقعه ؟ ٤- ما علامة إعرابه؟

ستلاحظ أن الأسماء السابقة تدل على أكثر من اثنتين وهو ما يسمى بجمع المؤنث السالم، وصيغ بإضافة ألف وتاء على أصله.

وقد وقع فاعلاً في المثال الأول وعلامة رفعه الضمة.

ومفعولاً به في المثال الثاني وعلامة نصبه الكسرة.

ومجروراً في المثال الثالث وعلامة جره الكسرة.

القَاعِدة :

١- يصاغ جمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء على مفرده.

٢- يرفع جمع المؤنث السالم وعلامة رفعه الضمة.

٣- ينصب جمع المؤنث السالم وعلامة نصبه الكسرة.

٤- يجر جمع المؤنث السالم وعلامة جره الكسرة.

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

استخرج جمع المؤنث السالم وبين علامة إعرابه.

﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾.

ج: السَّمَوَاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشيطانِ﴾.

ج: ....

﴿ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾.

ج: ....

﴿ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ﴾.

ج: ....

﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَ نَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾.

ج: ....

﴿ إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.

ج: ....

﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾.

ج: ....

﴿ إِذَا جَاءَ كُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾.

ج: ....

٦- جمع التكسير صياغته وإعرابه

الأمثلة :

١- فاز **العلماءُ** الربانيون بالدرجات العلا.

٢- كرمت الدولة **الأطباء**.

٣- أشاد المعلم **بالتلاميذ** المتميزين.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط فيما سبق، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة ؟ ٢- كيف يصاغ؟

٣- ما موقعه ؟ ٤- ما علامة إعرابه؟

ستجد أنه يدلّ على أكثر من اثنين، وإذا لاحظت صياغته ستجد أن لا ينتهي بواو ونون، ولا ياء ونون، ولا ألف وتاء، على أصله، وهو ما يسمى بجمع التكسير.

وقد وقع فاعلاً مرفوعًا في المثال الأول وعلامة رفعه الضمة.

ومفعولاً به منصوبًا في المثال الثاني وعلامة نصبه الفتحة.

ومجروراً بـ (الباء) في المثال الثالث وعلامة جره الكسرة.

القَاعدة :

يعرب جمع التكسير إعراب الاسم المفرد، فيرفع وعلامة رفعه الضمة، وينصب وعلامة نصبه الفتحة، ويجر وعلامة جره الكسرة.

خلاصة علامات الإعراب بالحركات والحروف

(أ)

الموضوع	علامة		
	رفعه	نصبه	جره
المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة
المثنى	الألف	الياء	الياء
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة
جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة

(ب)

<table>
<tr><th rowspan="2">الموضوع</th><th colspan="3">علامة</th></tr>
<tr><th>رفعه</th><th>نصبه</th><th>جره</th></tr>
<tr><td>المثنى</td><td>الألف</td><td rowspan="2">الياء</td><td rowspan="2">الياء</td></tr>
<tr><td>جمع المذكر السالم</td><td>الواو</td></tr>
<tr><td>جمع المؤنث السالم</td><td rowspan="3">الضمة</td><td>الكسرة</td><td rowspan="3">الكسرة</td></tr>
<tr><td>جمع التكسير</td><td rowspan="2">الفتحة</td></tr>
<tr><td>المفرد</td></tr>
</table>

تَطْبِيقاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

بين إعراب كل جمع تكسير وضع تحته خط.

١- ﴿ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ **أَنْهَاراً**﴾.

ج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- ﴿ لَقَدْ جَاءَتْ **رُسُلُ** رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾.

ج : ....

٣- ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ **رُسُلاً** وَمِنَ النَّاسِ﴾.

ج : ....

٤- ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ **رُسُلٌ** مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آياتي﴾.

ج : ....

٥- ﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ **أَنْبِيَاءَ** اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

ج : ....

٦- ﴿ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ **أنبياءَ**﴾.

ج : ....

٧- ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ **رِجَالٌ**﴾.

ج : ....

٨- ﴿ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ **كُتُبٍ** يَدْرُسُونَهَا﴾.

ج : ....

سابعًا

إعراب المبتدأ والخبر

١- إعراب المبتدأ بالحروف والحركات.

٢-إعراب الخبر بالحروف والحركات.

١- إعراب المبتدأ

الأمثلة :

١- **صهيبُ** مبدعٌ.

٢- **الطالبان** مجتهدان.

٣- **المُعَلِمُونَ** أوفياء .

٤- **العلماء** ورثة الأنبياء.

٥- **المعلماتُ** عفيفاتٌ.

الشرح:

لاحظ كل كلمة وضع تحته خط وبين موقعها وعلامة إعرابها

ستجد أنها وقعت مبتدأ في جميع الأمثلة السابقة لأنه مخبر عنها.

ففي المثال الأول المبتدأ «صهيب» وقع مفرداً وعلامة رفعه الضمة.

ووقع مثنى في المثال الثاني «الطالبان» وعلامة رفعه الألف.

وجمعًا مذكرًا في المثال الثالث «المعلمون» وعلامة رفعه الواو.

وجمع تكسير في المثال الرابع «العلماء» وعلامة رفعه الضمة.

وجمعًا مؤنثًا في المثال الخامس «المعلمات» وعلامة رفعه الضمة.

القَاعِدة : يرفع المبتدأ وعلامة رفعه:

١- الضمة: إذا كان مفردًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.

٢- الألف: إذا كان مثنى.

٣- الواو : إذا كان جمع مذكر سالم.

٢- إعراب الخبر

الأمثلة :

١- صهيبُ مبدعٌ.   ٢- الطالبان مجتهدان.

٣- العلماء مفكرون.   ٤- الجنود أبطالُ.

٥- المعلماتُ عفيفاتٌ.

الشرح :

لاحظ ما وضع تحته خط من حيث موقعه وعلامة إعرابه.

ستجد أنها وقعت خبرًا في جميع الأمثلة السابقة لأنه أخبر بها.

ففي المثال الأول الخبر «مبدع» وقع مفردًا وعلامة رفعه الضمة.

ومثنى في المثال الثاني «مجتهدان» وعلامة رفعه الألف.

وجمعًا مذكرًا في المثال الثالث «مفكرون» وعلامة رفعه الواو.

وجمع تكسير في المثال الرابع «أبطال» وعلامة رفعه الضمة.

وجمعًا مؤنثًا في المثال الخامس «عفيفات» وعلامة رفعه الضمة.

القَاعِدة :

يرفع الخبر وعلامة رفعه:

١- الضمة: إذا كان مفردًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.

٢- الألف: إذا كان مثنى.

٣- الواو : إذا كان جمع مذكر سالم.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : اختر العبارة الصحيحة مما يأتي :

١- «المؤمنون - المؤمنين- المؤمنان- متعاونون»

ج: المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأن جمع مذكر سالم.

٢- «الخياطون - ماهرون - ماهرين- ماهران».

ج : ....

٣- «الأوفياء - متحابَين- متحابون- متحابِين».

ج : ....

٤- «الجنديان - متحابان - متحابون- متحابِين».

ج : ....

السؤال الثاني: حول الجمل الآتية حسب ما هو مطلوب مع الضبط.

١- الشجرةُ مثمرةٌ.

ج : .... مثنى.

٢- المعلمُ متعاونٌ.

ج : .... جمع مذكر سالم.

ج : .... جمع مؤنث سالم.

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

استخرج المبتدأ والخبر وأعربهما مما يأتي :

١ ـ قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾

المبتدأ : ....مرفوع وعلامة رفعه.......................

الخبر : ....مرفوع وعلامة رفعه ....

٢ ـ قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾

المبتدأ : ....مرفوع وعلامة رفعه.......................

الخبر : ....مرفوع وعلامة رفعه ....

٣ ـ قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾

المبتدأ : ....مرفوع وعلامة رفعه.......................

الخبر : ....مرفوع وعلامة رفعه ....

٤ـ قال ﷺ : ((النَّدَمُ تَوْبَةٌ)) رواه أحمد وانظر صحيح الجامع /٣٨٠٩.

النّدمُ: ....

توبةٌ : ....

٥ـ قال ﷺ: ((الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاثٍ: فِي الْكَلأ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ)) ٣٤٧٧/

المبتدأ .... إعرابه ....

الخبر .... إعرابه ....

٦ـ قال ﷺ : ((الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ ....)) رواه أحمد ، صحيح الجامع /١٦٨٣.

المبتدأ .... إعرابه ....

الخبر .... إعرابه ....

ثامنًا

نواسخ المبتدأ والخبر.

١- دخول كان وأخواتها على الجملة الاسمية.

٢- دخول إن وأخواتها على الجملة الاسمية.

١- كان وأخواتها

الأمثلة : (أ)

١- زَيْدٌ مغوارٌ.
٢- زَيْدٌ نشيطٌ.
٣- الجنديان مرابطان.
٤- المعلمون مثابرون.
٥- الطالبات متفوقات.
٦- الجوُ صحوٌ.

(ب)

١- **كان** زَيْدٌ مغوارًا.
٢- **أصبح** زَيْدٌ نشيطًا.
٣- **أمسى** الجنديان مرابطِين.
٤- **ظل** المعلمون مثابرين.
٥- **صارت** الطالباتُ متفوقاتٍ.
٦- **ليس** الجوُ صحوًا.

الشرح:

لاحظ أمثلة المجموعة (أ) ستجد أنها جمل اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

لاحظ أمثلة المجموعة (ب) ستجد أنها نفس الجمل الاسمية لكنها دخل عليها «كان، أصبح، ظل، أمسى، صار».

تأمَّل المبتدأ بعد دخول كان وأخواتها عليها، ستجد أن المبتدأ بقي على حالته وهي الرفع، و الخبر نصب بالفتحة في المثال الأول والثاني والسادس لأنه مفرد، وبالياء في المثال الثالث لأنه مثنى، وبالياء في المثال الرابع لأنه جمع مذكر سالم، وبالكسرة في المثال الخامس لأنه جمع مؤنث سالم.

القَاعِدة:

١- كان ـ أصبح – ظل– أمسى– صار– ليس» أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ، ويسمى اسمها، وتنصب الخبر، ويسمى خبرها.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : اختر العبارة الصواب مما يأتي :

١- صارت (**الشجرةُ** –الشجرةَ)، (ناضجةٌ – **ناضجةً**).

٢- كان (المؤمنون – المؤمنين) (متعاونون، متعاونين).

٣- عسى الطلاب (ماهرون- ماهرين).

٤- صار الأوفياء (متحابَين- متحابون- متحابِين).

٥- أصبح (الجنديان- الجنديين) (متأهبان – متأهبين).

السؤال الثاني : اضبط ما وضع تحته خط مع بيان السبب.

١- أصبحت الشجرة **مثمرة**.

ج: إعرابه: خبر أصبح مرفوع وعلامة رفعها الضمة، لأنها مفرد.

٢- صار الطالب **متعاون**.

ج: إعرابه:.. لأنه ....

٣- أمسى الأب **سعيد**.

ج: إعرابه:.. لأنه ....

٤-عسى **المتسابق** مستعدًا.

ج: إعرابه:.. لأنه ....

٥-صارت البطاقات **جاهزة**.

ج: إعرابه:.. لأنه ....

تَطْبِيقاتٌ مِنَ القُرآنِ الكَرِيمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اسْتَخْرِجْ كل فعل ناسخ اسمه وخبره وإعرابه من قوله تعالى:

١- ﴿وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا﴾

الفعل الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب.......................................

خبره: ....ويعرب.......................................

٢- ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا﴾

الفعل الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب.......................................

خبره: ....ويعرب.......................................

٣- «كَانَ آخِرُ كَلامِ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» . ابن ماجه /٢٦٨٩.

الفعل الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب.......................................

خبره: ....ويعرب.......................................

٤- قالت عَائِشَةَ رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» رواه أحمد، وانظر صحيح الجامع/ ٢٤١٣٩.

الفعل الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب.......................................

خبره: ....ويعرب.......................................

٢- إن وأخواتها

الأمثلة:

(أ)	(ب)
١- الفرج قريب.	١- إنَّ الفرجَ قريبٌ.
٢- الجنودُ أسود.	٢- كأنَّ الجنودَ أسود.
٣- الطالبان مجتهدان.	٣- لَعَلَّ الطَّالِبَيْنِ مجتهدان.
٤- العاملون مخلصون.	٤- ليتَ العاملين مخلصون.
٥- العباراتُ مؤثراتٌ.	٥- الكلام غير واضح لكنَّ العباراتِ مؤثراتٌ.

الشرح:

لاحظ أمثلة المجموعة (ب) ستجد أنها نفس الجمل الاسمية (أ) لكنها دخل عليها «إن، كأن، لعلّ، ليت، لكنَّ».

تأمَّل علامة إعراب المبتدأ بعد دخول إنَّ وأخواتها عليها، ستجد أن الخبر بقي على حالة الرفع، و المبتدأ نصب، ففي المثال الأول علامة نصبه الفتحة لأنه مفرد ، وفي الثاني علامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير، وفي الثالث علامة نصبه الياء لأنه مثنى، وفي الرابع علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وفي الخامس علامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

القَاعِدة :

١- إنَّ - كأنَّ- لعلَّ- لكنَّ - ليتَ » حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ، ويسمى اسمها، وترفع الخبر، ويسمى خبرها.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : اختر العبارة الصواب مما يأتي :

١- صارت (الأرضُ –الأرضَ)، (خضراءُ - خضراءَ).

٢- إن (المؤمنون – المؤمنين) (متعاونون، متعاونين).

٢- لعل الطلاب (ماهرون- ماهرين).

٣- ليت الأخوين (متحابَين- متحابون- متحابِين).

٤- لعل (الجنديان- الجنديين) (مستعدان – مستعدين).

السؤال الثاني: اضبط ما وضع تحته خط مع بيان السبب.

١- ليت الشجرة مثمرة.

ج: إعرابها: اسم إن منصوب وعلامة نصبها الفتحة، لأنها مفرد.

٢- لعل الطالب مجتهد.

ج: إعرابها:...................................... لأنه ....

٣- الشمس طالعة لكنَّ المطر منهمر.

ج: إعرابها:...................................... لأنه ....

٤-لعل المتسابق مستعد.

ج: إعرابها:...................................... لأنه ....

٥-إن البطاقات جاهزة.

ج: إعرابها:...................................... لأنه ....

تَطْبِيقاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اسْتَخْرِجْ كُلّ ناسخ وَبَيِّن اسمه وخبره وعلامة إعرابه .

١- ﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ﴾

الحرف الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب..............................

خبره: ....ويعرب..............................

٢- ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾

الحرف الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب..............................

خبره: ....ويعرب..............................

١ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلا نُجَاهِدُ قَالَ لا لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ» البخاري / ١٥٢٠.

الحرف الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب..............................

خبره: ....ويعرب..............................

٢ - «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ؛ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا» رواه أحمد

. الحرف الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب..............................

خبره: ....ويعرب..............................

من
مراجع الكتاب

من مراجع الكتاب

-العقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام، للإمام عبد العزيز بن باز، دار الوطن

- أصول المنهج الإسلامي عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد، دار الذخائر، الطبعة الثالثة.

- أعلام السنة المنشورة، للحافظ ابن أحمد الحكمي، مكتبة الرشد، ط: الثانية.

- التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط الثانية.

- التمهيد لدراسة النحو العربي جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط الأولى.

- الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية، ط الأولى

- الصحيح المسند في فضائل الأعمال لـ "أبي عبد الله على المغربي، دار ابن عفان. ط: الأولى

- العقيدة في ضوء الكتاب والسنة، د عمر سليمان الأشقر، مكتبة دار الفلاح، الطبعة الثالثة.

- القول المفيد على كتاب التوحيد، فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة الثالثة.

- الملخص الفقهي، د صالح الفوزان، رئاسة البحوث العلمية والإفتاء، الطعبة الاولى.

- النحو التطبيقي من القرآن والسنة، جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط الثانية.

- تفسير الجلالين، للإمامين الجليلين العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلي،

- تفسير تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار المدني بجدة ط ط الأولى.

- دراسة علم التجويد للمتقدمين جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط الثانية.

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد بن علان الصديقي الشافعي، دار الريان، ط الأولى.

- والعلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار المعرفة.

- زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة لـ جمال القرش، دار ابن الجوزي. ط الثالثة.

- زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم تحقيق : شعيب الأرنوؤط، وعبد القادر الأرنوؤط
- زبدة التفسير من فتح القدير، د. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام ط : الخامسة.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني: مكتبة المعارف ، ط: الأولى .
- زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين ، جمال القرش . دار ابن الجوزي، ط الثانية.
- صحيح الأدب المفرد ، للعلامة الألباني، دار الصديق، ط: الثانية .
- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، ط: الثانية .
- صحيح الترمذي، للعلامة الألباني، دار ابن حزم، ط : الأولى .
- صحيح الجامع الصغيروزيادته، للعلامة الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة
- صحيح القصص النبوي، د عمر سليمان الأشقر، دار النفائس، ط: الرابعة.
- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار ابن حزم، ط : الأولى.
- فقه تربية الأبناء، مططفى العدوي، دار ابن كثير، الطبعة الاولى.
- قصص الأنبياء أبي الفداء إسماعيل بن كثير، المكتبة العصرية.
- مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة ، الشيخ ناصرعبد الكريم العقل، دار الوطن ، الطبعة الأولى.
- مختصر شرح العقيدة الطحاوية، للإمام علي بن محمد أبي العز الخنفي.
- مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة، دار المجمتع الطبعة الخامسة.
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول(في التوحيد)، الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي ، دار ابن القيم ، الطبعة الثانية.
- منهاج المسلم، أبو بكر الجزائري، المكتبة العصرية .
- وقفات تربوية مع السيرة النبوية، أحمد فريد دار ابن القيم، الطبعة الأولى.

- زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم تحقيق : شعيب الأرنوؤط، وعبد القادر الأرنؤوط
- زبدة التفسير من فتح القدير، د. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام ط : الخامسة.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني: مكتبة المعارف ، ط: الأولى .
- زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين ، جمال القرش. دار ابن الجوزي، ط الثانية.
- صحيح الأدب المفرد، للعلامة الألباني، دار الصديق، ط: الثانية .
- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، ط: الثانية .
- صحيح الترمذي، للعلامة الألباني، دار ابن حزم، ط : الأولى .
- صحيح الجامع الصغير وزيادته، للعلامة الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة
- صحيح القصص النبوي، د عمر سليمان الأشقر، دار النفائس، ط: الرابعة.
- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار ابن حزم، ط : الأولى.
- فقه تربية الأبناء، مصطفى العدوي، دار ابن كثير، الطبعة الأولى.
- قصص الأنبياء أبي الفداء إسماعيل بن كثير، المكتبة العصرية.
- مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة ، الشيخ ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن ، الطبعة الأولى.
- مختصر شرح العقيدة الطحاوية، للإمام علي بن محمد أبي العز الخنفي.
- مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة، دار المجمتع الطبعة الخامسة.
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول(في التوحيد)، الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي ، دار ابن القيم ، الطبعة الثانية.
- منهاج المسلم، أبو بكر الجزائري، المكتبة العصرية .
- وقفات تربوية مع السيرة النبوية، أحمد فريد دار ابن القيم، الطبعة الأولى.

صدر للمؤلف :

في مجال علم التجويد :

١- **للمبتدئين**: التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.

٢- **للمتقدمين** : دراسة علم التجويد للمتقدمين : (ثلاثة مستويات).

٣- **للمتخصصين**: سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين ويحتوي على:

(١) - نور البيان في فضل القرآن وآداب حملته .

(٢) - مختصر عقيدة التَّوْحِيد .

(٣) -البيان في معرفة اللحون أثناء تلاوة الكتاب المكنون مع شريطين

(٤) - النور الساطع في معرفة الخطأ الشائع حسب ترتيب المخارج.

(٥) - أضواء البيان في الوقف والابتداء مع شريطين .

(٦) - فيض المنان في لطائف القرآن مع شريط.

(٧) - الخلاصة في ضبط التحفة والجزرية مع شريط.

في مجال اللغة :

❖ سلسة النحو التطبيقي ويشتمل على :

١- **للمبتدئين**: التمهيد لدراسة النحو العربي

٢- **للمتقدمين**: النحو التطبيقي من القرآن والسنة المستوى الأول.

في مجال التربية :

❖ سلسلة براعم الإسلام للنشء ويشتمل على :

١- براعم الإسلام للنشء المستوى الأول. "جزء "

٢- براعم الإسلام للنشء المستوى الثاني. "جزءان" الكتاب الذي بين أيدنا.

منوعات:

١- زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة.

٢ - مختصر فضائل الأعمال - المنهيات - المستحبات "ثلاث لوح".

ترقبوا:

في مجال علم التجويد:

* تيسير علم التجويد للنشء.
* تيسير دراسة الوقف اللازم.
* مسائل الخلاف عند المجودين.

في مجال اللغة:

* النحو التطبيقي من القرآن والسنة المستوى الثاني.
* التطبيق الصرفي من القرآن والسنة.
* تيسير إعراب القرآن (إعراب جزء عم).

في مجال التربية:

* براعم الإسلام للنشء المستوى الثالث
* المهارات التربوية والفنية لمعلم القرآن الكريم.
* الشواهد المضيئة لكل تربوي.
* مهارات تدريس الصفوف الأولية.
* تطبيقات في مهارات التفكير من القرآن الكريم.
* سلسلة العلوم التربوية الميسرة.

منوعات:

* الدعاء (فضله- شروطه- صورة).
* منهيات تخل بالعقيدة (لوحة).
* صور من الخيرية والأفضلية. (لوحة).
* موسوعة فضائل الأعمال، والمنهيات، (لوحة).

الفهــــرس

الرسالة الخامسة في التفسير

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٤
١- سُورَةُ الشَّمْس	٩
٢- سورة الليل	١٦
٣- سورة الضحى	٢٤
٤- سورة الشرح	٣٠
٥- سورة التين	٣٤
٦- سورة العلق	٣٩
٧- سورة القدر	٤٦
٨- سورة البينه	٤٨
٩- سورة الزلزله	٥٥
١٠- سورة العاديات	٥٨
١١- سورة القارعة	٦٤
١٢- سورة التكاثر	٦٧

* * * * * *

الرسالة الخامسة في التفسير

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٤
١- سُورَةُ الشَّمْس	٩
٢- سورة الليل	١٦
٣- سورة الضحى	٢٤
٤- سورة الشرح	٣٠
٥- سورة التين	٣٤
٦- سورة العلق	٣٩
٧- سورة القدر	٤٦
٨- سورة البينه	٤٨
٩- سورة الزلزله	٥٥
١٠- سورة العاديات	٥٨
١١- سورة القارعة	٦٤
١٢- سورة التكاثر	٦٧

* * * * * *

الرِّسَالةُ السابعة في القصص	
الموضوع	الصفحة
المقدمة	١١٤
أولاً- قصة آدم عليه السلام	١١٦
ثانيًا- قصة نوح عليه السلام	١٢٥
ثالثًا – قصة عاد عليه السلام	١٣٠
رابعًا – قصة صالح عليه السلام	١٣٦

* * * * * *

الرِّسَالةُ الثامنة في المتُون	
الموضوع	**الصفحة**
متن الطحاوية من (٤٧- ٧٠)	١٤٥
متن الطحاوية من (٧١- ١٠٥)	١٥٠
مَتْـــنُ الْجَـــزَرِيَّةِ	١٥٨
بَـــابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ	١٥٨
بَـــابُ الصِّـــفَاتِ	١٥٩
بَـــابُ التَّجْوِيـــدِ	١٦٠
بَـــابُ الترقيقِ وبعضِ التنبيهاتِ	١٦٠
بَـــابُ الـــرَّاءَاتِ	١٦١
بَـــابُ اللاَّمَـــاتِ	١٦١
بَـــابُ الإدْغَـــامِ وَالإظْهَـــارِ	١٦١
بَـــابُ الضَّـــادِ وَالظَّـــاءِ	١٦٢
بَـــابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ	١٦٢
بَـــابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ	١٦٣
بَـــابُ الْمَـــدِّ وَالْقَصْـــرِ	١٦٣
بَـــابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْـــفِ	١٦٣
بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ	١٦٤
بَـــابُ التَّـــاءَاتِ	١٦٥
بَابُ هَمْزَةِ الْوَصْـــلِ	١٦٦

الرِّسَالةُ التاسعة في اللغة العربية	
الموضوع	**الصفحة**
المقدمة	١٦٧
أولاً : ١- أقسام الكلام :	١٧١
(أ) — الكلام عن الاسم	١٧١
(ب) — الكلام عن الفعل	١٧٢
(ج) — الكلام عن الحرف	١٧٣
٢- المذكر والمؤنث	١٧٦
١- الإسم المذكر	١٧٦
٢- الإسم المؤنث	١٧٧
ثانيًا : أقسام الفعل	١٨٠
١- الكلام عن الفعل الماضي.	١٨٠
٢- الكلام عن الفعل المضارع.	١٨٢
٣- الكلام عن الفعل الأمر.	١٨٥
ثالثًا : الفاعل	١٨٨
٢- المفعول به.	١٩١
٣- المبتدأ.	١٩٥
٤- الخبر.	١٩٨
٥- المجرور بحرف الجر.	٢٠١

رابعًا : الجملة الاسمية والفعلية	٢٠٥
١- الجملة الفعلية	٢٠٦
٢- الجملة الاسمية	٢٠٧
خامسًا : إفراد الاسم وتثنيته وجمعه	٢١٢
سادسًا : علامات الإعراب في الأسماء	٢١٥
١- إعراب الاسم المفرد.	٢١٦
٢- المثنى صياغته، وإعرابه.	٢١٨
٣- جمع المذكر السالم، صياغته وإعرابه.	٢٢١
٤- جمع المؤنث السالم، صياغته وإعرابه.	٢٢٣
٥- جمع التكسير، صياغته وإعرابه.	٢٢٥
سابعًا : إعراب المبتدأ والخبر:	٢٢٨
١- إعراب المبتدأ بالحروف والحركات.	٢٢٩
٢- إعراب الخبر بالحروف والحركات.	٢٣٠
ثامنًا : نواسخ المبتدأ والخبر:	٢٣٣
١- دخول كان وأخواتها على الجملة الاسمية.	٢٣٤
٢- دخول إن وأخواتها على الجملة الاسمية.	٢٣٧
المراجع	٢٤١
الفهرس	٢٤٦